رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

مدرسة الشعب والاختصاص المطلوب من «الثورة» في جبهات القتال ص ٨ و ٩

١٢ صفحة — الاربعاء ـ ١٧ ـ شباط ١٩٨٢ ـ ٢٣ ربيع الثاني ١٤٠٢ العدد ٤٢٩٣ — جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي — ATH — THAWRA - Wednesday Feb 17 1982 No. 4293 — ٢٥ فلسا

قواتنا الظافرة تضرب بشدة تجمعات العدو الفارسي في منطقة البسيتين

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل السفير السوفيتي
بحث العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين

استقبل السيد الرئيس صدام حسين صباح امس السيد اناتولي باكوفسكي سفير الاتحاد السوفيتي ببغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله في القطر ·

وتم خلال المقابلة التي حضرها الفريق اول الركن عدنان خيرالله عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع بحث العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين ·

الرئيس الغامبي يعبر عن تقديره العميق للرئيس القائد
ويؤكد : قمة بغداد لعدم الانحياز ستكون اهم اجتماعات الحركة

بانجول ـ ١٦ ـ واع : اعرب الرئيس الغامبي داودا جاوارا عن تقديره العميق للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازه بعلاقات الصداقة القائمة بين العراق وغامبيا ·

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الغامبي للسيد نديم احمد الياسين سفير الجمهورية العراقية في السنغال الذي قدم اوراق اعتماده كسفير غير مقيم للعراق لدى غامبيا ·

واكد الرئيس جاوارا خلال المقابلة ان مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد خلال شهر ايلول المقبل سيكون من اهم اجتماعات حركة عدم الانحياز نظرا للظروف الدولية الراهنة ·

وقال الرئيس الغامبي انه يشرف بلاده ويشرفه شخصيا ان يحضر هذه القمة التي تعقد في العاصمة التاريخية العريقة بغداد ·

خسائر العدو المنظورة
١١٩ قتيلا ـ ٣ ناقلات مدرعة ـ مدفعان
٣ عجلات ـ شفل واحد ٩ مراصد ـ ٥ أكداس عتاد

تواصل جحافل قادسية صدام بشجاعة واقتدار عاليين انزال ضرباتها الموجعة بالعدو الفارسي العنصري مكبدة اياه خسائر كبيرة بالافراد والمعدات ·

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة خلال فعاليات قواتنا الباسلة في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس بلغت ١١٩ قتيلا وتدمير ٣ ناقلات مدرعة ومدفعين و ٣ عجلات و ٩ مراصد و ٥ اكداس عتاد وشفل ·

وفيما يلي نص البيان ·

بيان رقم ٦١٨ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

يواصل ابناء العراق والامة العربية فعالياتهم في قواطع العمليات ··

وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

١ ـ ضربت قطعاتنا الامامية باسلحتها وبعنف مواضع وتجمعات العدو امام مواضعها في قاطع البسيتين وكبدتها ١٠٥ قتلى ودمرت ثلاث ناقلات اشخاص مدرعة ومدفعا واحدا وشفلا واحدا و ٨ مراصد وكدسين للعتاد ·

٢ ـ ضربت وحداتنا الامامية باسلحتها مواضع وافراد العدو امام مواضعها في منطقة عبادان وكبدتها ١٤ قتيلا ودمرت مدفعا واحدا وكدسين للعتاد ·

٣ ـ تدمير ٣ عجلات ومرصد واحد وكدس عتاد واحد في منطقة الخفاجية ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ١١٩ قتيلا و ٣ ناقلات اشخاص مدرعة ومدفعين و ٣ عجلات وشفلا واحدا و ٩ مراصد و ٥ اكداس للعتاد ·

٤ ـ تضحياتنا ١٩ شهيدا للقواطع كافة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٦ شباط ١٩٨٢

المثقفون العرب في اوربا يدعون الاقطار العربية للوقوف الى جانب العراق

لندن ـ ١٦ ـ واع : ندد المثقفون العرب في اوربا بالجريمة البشعة التي اقترفها النظام الفارسي بقتله الاسرى العراقيين منتهكا بذلك كل القوانين والاعراف الدولية ·

ودعا المثقفون العرب في اوربا في بيان صدر في لندن اليوم كافة الاقطار العربية الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع النظام الفارسي والوقوف الى جانب العراق في حربه القومية العادلة ضد العدو الفارسي ·

وحيا البيان الانتصارات العظيمة التي يحققها الجيش العراقي الباسل في حربه ضد المعتدين الفرس دفاعا عن الارض والكرامة العربية ··

وفيما يلي نص البيان :

يتابع المثقفون العرب في اوربا وباهتمام كبير تطورات الحرب العراقية الايرانية · ان استمرار هذه الحرب لا يخدم مصالح شعوب المنطقة في مواجهتها للامبريالية والصهيونية ومن اجل التقدم والتطور ويلاحظون ان العراق قد دأب من منطلق قومي نضالي وانساني على طرح السلام العادل بديلا عن الحرب الا ان السلطات الايرانية رفضت وما تزال ترفض السلام وتمارس العدوان وتتبع سياسة تصدير ما يسمى بـ « الثورة الايرانية » ·

وقد صدم المثقفون العرب الذين كانوا دوما يؤكدون على ضرورة احترام حقوق الانسان بقيام السلطات الايرانية قتل الاسرى العراقيين مما يتنافى مع كل القوانين والاعراف الدولية ·

ان ما كشفت عنه الاحداث من قيام (اسرائيل) والولايات المتحدة الاميركية بدعم وتغذية آلة الحرب الايرانية يؤكد ما تخططه هذه القوى للسيطرة على منطقتنا الاستراتيجية ومصالح امتنا الحيوية مستثمرة ظروف الحرب مما يحتم علينا التنبيه الشديد من مخاطر هذه الظاهرة ·

اننا اذ نحيي دفاع الجيش العراقي عن الارض العربية ·· واذ نقدر الروح النضالية لشعبنا العربي في العراق نطالب اقطارنا العربية من موقف قومي غير عنصري وبدافع اتخاذ خطوة عربية جماعية لوقف الحرب ومضاعفاتها بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع النظام الايراني والتضامن بقوة الكلمة والفعل مع العراق ··

الموقعون ·· لطفي الخولي ·· دكتور نبيل مغربي ·· احمد عباس

البقية ص١١

تجمع جماهيري حاشد في لواء جرش الاردني
العراق يسعى لاستعادة حقوقه برجولة وشرف
استمرار الاندفاع للتطوع في قوات اليرموك

عمان ـ ١٦ ـ واع : عبر مواطنو لواء جرش الاردني عن تأييدهم المطلق ومساندتهم الكاملة لمبادرة الملك حسين بفتح باب التطوع في قوات اليرموك الاردنية العربية لمساندة العراق في حربه القومية العادلة ضد العدوان الفارسي على البوابة الشرقية للوطن العربي ·

فقد شهدت مدينة جرش شمال الاردن اليوم مؤتمرا شعبيا شارك فيه مواطنو اللواء وعدد من اعضاء المجلس الوطني الاستشاري ورؤساء المجالس البلدية والقروية والهيئات الرسمية والشعبية المختلفة ووجوه وشيوخ العشائر وابناء مخيمي الشوف وغزة ·

والقى السيد فايز العبادي متصرف اللواء كلمة قال فيها ·· ان العراق له حق واضح يسعى لاستعادته برجولة وشرف وان علينا واجب الوقوف الى جانبه ومساندته بكل الامكانيات المتاحة حتى يتحقق له النصر المؤزر باذن الله ·

واضاف قائلا ان وقفة الاردن بقيادة الملك حسين الى جانب الاشقاء في العراق ماهي الا تجسيد لاصالة وشهامة هذا الوطن وتضحياته المستمرة في سبيل امته ووطنه الكبير ودفاعه عن حقوقه ومقدراته ضد كل التحديات والاخطار ·

ثم القى عدد من كبار المسؤولين في اللواء كلمات اكدوا فيها ضرورة التحام قوات اليرموك مع قوات القادسية فالامس يروي لنا ملاحم التضحية والفداء التي خاضها جيش العراق الابي الى جانب الجيوش العربية في فلسطين والجولان وسيناء والاردن ·

وقال المتكلمون اننا مدعوون جميعا لنصرة العراق الشقيق لتاكيد وحدة هذه الامة وعرفانا بالجميل لشعب العراق الشقيق في تضحياته المستمرة ·

ثم القى ممثل ابناء مخيمي شوف وغزة الفلسطينيين كلمة اكد فيها ان فتح باب التطوع واجب ودعوة حق وخير فالشعب العراقي ضحى بابنائه في حروب عام ١٩٤٨ و١٩٦٧ و١٩٧٣ ·

هذا وقرر المؤتمر الشعبي تشكيل ثلاث لجان مالية واعلامية ومتابعة وباشرت مهامها في الحال لاستلام التبرعات وتوعية المواطنين ومتابعة جميع الامور المتعلقة بالمتطوعين من ابناء اللواء ·

ومن جهة اخرى حيا السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية الاردني الروح العالية التي يتمتع بها المتطوعون في قوات اليرموك الاردنية العربية ·

وقال في كلمة القاها اليوم في موظفي الوزارة والدوائر التابعة لها في المحافظات والالوية الاردنية ان مشاركة الاردن ومساندته للقطر العراقي الشقيق

البقية ص١١

بحث العلاقات الاردنية الفلسطينية

عمان ـ ١٦ ـ واع : اجتمع السيد حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة الاردني وزير الخارجية وكالة في عمان مع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ·

وذكر ان البحث تركز خلال الاجتماع حول الوضع العربي الراهن والوضع في الاراضي العربية المحتلة بشكل خاص والتهديدات الصهيونية اضافة الى بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ·

وكان السيد قدومي قد وصل الى عمان الليلة الماضية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام ·

الشطي يختتم زيارته للمغرب

الرباط ـ ١٦ ـ واع : غادر مدينة مراكش بعد ظهر اليوم السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بعد زيارة للمغرب استغرقت عدة ايام ·

واجرى السيد الشطي خلال الزيارة مباحثات مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب بصفته رئيسا للجنة القدس تتعلق بالقضايا التي تهم الدول الاسلامية ومؤتمر القمة الاسلامي المقبل وقضية القدس الشريف ·

السلطات الصهيونية تغلق جامعة بيرزيت

القدس المحتلة ـ ١٦ ـ افب : اصدرت السلطات العسكرية الصهيونية امرا باغلاق جامعة بيرزيت الفلسطينية لمدة شهرين ·

ويأتي هذا القرار نتيجة عجز السلطات الصهيونية عن السيطرة عن المظاهرات التي قام بها الطلبة العرب احتجاجا على الممارسات الصهيونية القمعية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ·

ومما يذكر ان السلطات الصهيونية كانت قد اغلقت جامعة بيرزيت التي تعد اكبر الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة في العام الماضي ولمدة شهرين ايضا ·

الرئيس التركي يبحث المساعدات العسكرية الاميركية لبلاده

انقرة ـ ١٦ ـ واع : اجتمع الرئيس التركي (كنعان افران) اليوم مع السناتور (جون تاور) رئيس اللجنة العسكرية في الكونغرس الاميركي ·

وذكر ديوان رئاسة الجمهورية التركي بانه تمت خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع المشتركة بين البلدين وذلك في اطار اتفاقية الدفاع الموقعة بينهما ·

وكان السناتور تاور قد التقى اليوم ايضا مع السيد بولند اولصوي رئيس الوزراء حيث ناقش معه المواضيع المتعلقة بالمساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة الى تركيا وذلك في اطار اتفاقية الدفاع المشتركة ·

كما التقى السناتور الاميركي بالسيد (الترتر كمان) وزير

البقية ص ١١

النظام الفارسي يقرر مجددا تخفيض سعر النفط

طهران ـ ١٦ ـ واع : قرر النظام الفارسي مرة اخرى تخفيض اسعار النفط الخام الايراني بمعدل دولار واحد للبرميل في محاولة لزيادة مبيعاته من النفط لمواجهة تدهور اوضاع ايران الاقتصادية ·

وكان نظام خميني قد اعلن تخفيض اسعار نفطه الخام بمعدل دولار واحد ايضا للبرميل مطلع الاسبوع الماضي مخالفا بذلك قرارات منظمة الاوبيك ·

ويذكر ان النظام الفارسي كان من الدول الاعضاء في الاوبيك التي تطالب دائما برفع اسعار النفط في جميع اجتماعات المنظمة ·

قائد القوات الاميركية في سيناء يصل القاهرة

القاهرة ـ ١٦ ـ الوكالات ·واع : وصل الى القاهرة قادما من فلسطين المحتلة امس الفريق فردريك بول هانزن قائد القوات الاميركية التي سترابط في سيناء تحت اسم القوات متعددة الجنسيات ··

ويجري هانزن خلال زيارته التي تستمر يومين مباحثات مع المسؤولين في النظام المصري تتناول ترتيبات تمركز هذه القوات وانتشارها في سيناء المحتلة ·

وكان هانزن الذي يرافقه ايضا ليمون هانت المدير العام لهذه القوة قد اجرى مباحثات مماثلة مع المسؤولين الصهاينة خلال زيارته لفلسطين المحتلة ·

وفي غضون ذلك صرح هانزن قائد هذه القوات بأن عددا من الجنود الاميركيين سيرابطون فوق جزيرة تيران المواجهة لشرم الشيخ لتأمين حرية الملاحة للعدو الصهيوني في مضيق تيران ·

« كورير » النمساوية تؤكد
الصراع على السلطة في طهران يفوق خطورة قوى المعارضة

فيينا ـ ١٦ ـ واع : قالت جريدة كورير النمساوية الواسعة الانتشار ان خطر الصراع الداخلي على السلطة بين الملالي في طهران اصبح يفوق خطورة المعارضة على النظام الحاكم في ايران ·

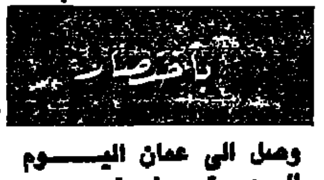
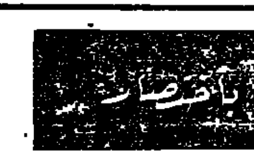
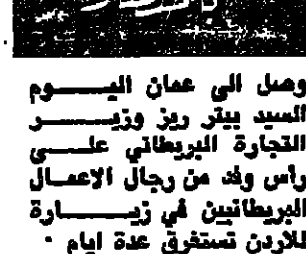
واضافت الجريدة في تعليق لها نشر اليوم ان النظام لم يستطع طيلة السنوات الثلاث الماضية من تحقيق الوعود التي قطعها للشعوب الايرانية بتحسين الوضع الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية وضمان الحريات ·

واوضحت الجريدة ان الوضع الاقتصادي في ايران بلغ مرحلة خطيرة حيث اصبحت تعتمد بشكل كلي على الخارج في وقت تقلص فيه الانتاج النفطي تبعا لهذه الظروف ·

واشارت الجريدة الى ان للتبدلات الاجتماعية التي وعد بها الملالي اهملت في خضم النزاع على السلطة والفوضى الاقتصادية القائمة ودوامة الحرب مع العراق ·

واضافت كورير ان الملالي فاقوا الشاه بالبطش والاجرام والمحاكم السرية والاعدامات خلف الابواب المغلقة ·· وفقدوا جراء ذلك كل تأييد من قبل الشعوب الايرانية ·

من جانب اخر اهتمت جريدة (فولكس بلات) الناطقة باسم حزب الشعب النمساوي بالتحضيرات الجارية حاليا في ايران لخلافة خميني ، وعلقت على ذلك بالقول ان النظام الايراني اخفق في تحقيق اي شيء يذكر ·· واذا ما اعتزل خميني السياسة وابدل بغيره من الملالي فلن تتغير صورة النظام الكالحة في عيون ابناء الشعوب الايرانية ·

باختصار

● الرباط ـ ١٦ ـ رويتر· واع : اعلن في الرباط اليوم ان السيد المعطي بوعبيد رئيس الوزراء المغربي سيزور الصين رسميا في الفترة من (٢٢) ولغاية ٢٨ من الشهر الحالي ·

● جدة ـ ١٦ ـ واع : تحصل بنغلاديش على مبلغ ١٤ر٥ مليون دولار من بنك التنمية الاسلامي وذلك بموجب اتفاقية وقعت بين الجانبين في جدة ·

● عمان ١٦ ـ واع : وصل الى عمان اليوم السيد بيتر ريز وزير التجارة البريطاني على راس وفد من رجال الاعمال البريطانيين في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام ·

● باريس ـ ١٦ ـ واع : اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس اليوم مع رئيس سيشيل فرانس البرت رينيه الذي يزور فرنسا حاليا ·

● روالبندي ـ ١٦ ـ واع : عين الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق اليوم السيد صاحب زادة يعقوب علي خان وزيرا للخارجية بدلا من السيد اغاشاهي وقال بيان رسمي صدر في روالبندي اليوم ان الرئيس الباكستاني قبل طلبا تقدم به السيد اغاشاهي لاعفائه من منصبه كوزير للخارجية لاسباب صحية ·

حركة المعارضة تواصل عملياتها المسلحة ضد النظام الفارسي
مصرع احد اعوان الدجال خميني شمال طهران

طهران ـ ١٦ ـ واع : تواصل حركة المعارضة الايرانية المسلحة عملياتها العسكرية ضد منشآت واركان النظام العنصري في مختلف المدن الايرانية ·

فقد لقي اربعة من اعوان خميني مصرعهم الاسبوع الماضي خلال اشتباك وقع بين قوى المعارضة الايرانية وعناصر خميني في محافظة بلوجستان جنوب شرقي ايران ·

ولم تذكر جريدة كيهان الايرانية التي نشرت النبأ اية تفاصيل عن الاشتباك سوى اشارتها الى ان اعوان خميني قتلوا على ايدي من وصفتهم بعناصر معادية للنظام ·

وفي انقرة كشفت انباء صحفية اليوم عن مجزرة وحشية ارتكبها حرس خميني في قرية (خانق) الايرانية القريبة من الحدود التركية راح ضحيتها اربعون شخصا معظمهم من النساء والشيوخ والاطفال ·

وذكرت صحيفة (حريت) التي اوردت النبأ ان شخصين ومعهم طفل صغير لايتجاوز السنتين من عمره استطاعوا الوصول الى الاراضي التركية بالرغم من الجروح البليغة التي اصيبوا بها خلال المجزرة الوحشية ·

ونقلت الصحيفة عن الشخصين وهما عارف كتهاري وحيدر صادق ان هجوما وحشيا مفاجئا قام به حرس خميني على قريتهم واجبروا سكانها على الخروج والوقوف في ساحة القرية ثم اطلقوا عليهم الرصاص بحجة معارضتهم للنظام ووقوفهم ضده مما ادى الى مقتل اكثر من اربعين شخصا ·

وذكرت الصحيفة انه تم نقل الشخصين المصابين ومعهما الطفل الصغير واسمه منصور حيدر الذي اصيب باطلاقة نارية في وجهه الى مستشفى منطقة (وان) لتلقي العلاج اللازم ·

ومن جانب اخر ناشد الدكتور عبدالكريم انواري نائب رئيس نقابة المحامين الايرانية المجتمع الدولي للمحامين في لندن ولجنة حقوق الانسان في جنيف والاتحاد الدولي للوكلاء الفرنسي ومنظمة العفو الدولية للتدخل لوقف هدر حقوق الانسان في ايران والعمل على اطلاق سراح اربعة من المسؤولين في نقابة المحامين الذين اعتقلتهم سلطات خميني مؤخرا ·

واكد انواري في رسائل بعثها الى المنظمات المذكورة ان نظام خميني غير شرعي ولايتمتع بحق قانوني وهو زائف ·

وذكر ان حرس خميني هاجم مقر نقابة المحامين في شهر ايار ١٩٨١ ·· في طهران واعتقل عددا من اعضائها ضمن حملته ضد كل من يعارض ممارساته غير الانسانية ضد ابناء الشعوب الايرانية ·

وجاء في رسائله اننا نناشدكم التدخل السريع فلا ثمن لحياة الانسان في ايران حيث يتعرض للقتل الجماعي دون محاكمات واننا نشعر بالخطر الذي يتهدد حياة رجال القضاء والمحامين الايرانيين الذين اودعوا السجون ·

من جهة اخرى يواصل سبعون ايرانيا في السويد اضرابهم عن الطعام منذ يوم الخميس الماضي احتجاجا على حملات القمع والاعدام التي يشنها

البقية ص١١

المعارضة تقتل احد اعوان الدجال

طهران ـ ١٦ ـ افب · واع : لقي احد اعوان خميني في طهران مصرعه امس على يد المعارضة الايرانية ·

وذكرت جريدة (جمهوري اسلامي) ان ابن (اية الله) هاشم حسيني امام احد المساجد الرئيسة في طهران « مسجد الجواد » لقي مصرعه امس في احد احياء شمال العاصمة الايرانية عندما اطلق عليه شخصان مجهولان النار واستطاعا الفرار ·

واشارت الى ان حسيني وولده كانا قد تلقيا عدة تهديدات بالقتل من خلال مكالمات هاتفية مجهولة ·

الأمم المتحدة وثلاث دول أوربية غربية تحذر منظمة التحرير من العدوان الصهيوني على الجنوب اللبناني

المقاومة الفلسطينية ترصد تحركات عسكرية صهيونية كبيرة في الجنوب

بيروت ـ١٦ـ كونا ـ واع : قال مسؤول فلسطيني اليوم ان الامم المتحدة وثلاث دول اوربية غربية على الاقل اتصلت بمنظمة التحرير الفلسطينية لتحذرها من هجوم صهيوني شامل ولتنصحها بضبط النفس .

وقال المسؤول في مكالمة هاتفية مع وكالة الانباء الكويتية ان التحذير نقل من بريطانيا وايطاليا وفرنسا وامين عام الامم المتحدة .

واستقبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات السفير البريطاني في بيروت جون روبرتس بناء على طلب الاخير .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفاء» ان روبرتس سلم عرفات رسالة مستعجلة من الحكومة البريطانية تتعلق بالوضع الحالي في جنوب لبنان .

ولم يكشف بيان الوكالة المقتضب مزيدا من التفاصيل فيما يتعلق بمحتويات الرسالة .

وقال المسؤول الفلسطيني الذي رفض ذكر اسمه ان وزير الخارجية الايطالي ابلغ ممثل المنظمة في روما خلال عطلة نهاية الاسبوع تحذيرا مماثلا .

وقال ان الخارجية الايطالية طلبت كذلك من الممثل تسليم رسالة الى عرفات حول هذا الموضوع .

واضاف ان فرنسا بعثت كذلك برسالة نصح مشابهة للمنظمة الا انه لم يحدد الطريقة التي تم بها نقل الرسالة الفرنسية .

وذكر ان السفير الفرنسي في بيروت بول مارك هنري قام بجولة امس في منطقة الحدود المجاورة لفلسطين المحتلة وعقد اجتماعا دام ساعة مع القائد العسكري للقوات المشتركة في المنطقة الحاج اسماعيل .

وترأس عرفات امس اجتماعا للجنة التنفيذية للمنظمة المكونة من ١٥ عضوا .

وقالت «وفاء» ان المجتمعين بحثوا الوضع الحالي في جنوب لبنان في ضوء التهديدات الصهيونية .

وقال المسؤول الفلسطيني ان عرفات اطلع اللجنة ضمن امور اخرى على رسالة تلقاها من الامانة العامة للامم المتحدة تحذر من ضربة صهيونية محتملة .

من جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية في بيروت ليلة امس ان المقاومة الفلسطينية رصدت تحركات عسكرية كبيرة للقوات الصهيونية على طول حدود لبنان مع فلسطين المحتلة وخاصة حول مدينة صفد .

واشارت الى ان المقاومة الفلسطينية تمكنت من التقاط رموز سرية صهيونية مفادها ان العدو الصهيوني امر بتعبئة عامة بدأت في العاشر من الشهر الحالي وانتهت امس الاول .

وحذرت هذه المصادر من ان هذه التحركات والاستعدادات تنذر بعدوان صهيوني وشيك واسع النطاق على الجنوب اللبناني .

وقالت ان يهوشع ساكي رئيس المخابرات الصهيونية حمل تحصيلات خطة العدوان الصهيوني على جنوب لبنان الى المسؤولين الاميركيين في واشنطن .

واكدت ان القوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية مستعدة لمجابهة واحباط اي عدوان صهيوني جديد على جنوب لبنان .

وعلى صعيد اخر اختتم في تونس امس اجتماع اللجنة المصغرة المكلفة بوضع استراتيجية عربية للدفاع عن الجنوب اللبناني .

وناقشت هذه اللجنة التي شكلت بقرار من مؤتمر القمة العربي الثاني عشر ورقة عمل تقدمت بها الحكومة اللبنانية لمجابهة العدوان الصهيوني ضد جنوب لبنان .

وتضمنت الورقة اللبنانية تبني سلسلة تدابير متكاملة عسكريا واقتصاديا واعلاميا تمكن لبنان من الصمود رصد العدو وبلورة موقف عربي موحد تضية الجنوب .

وقررت اللجنة في ختام اجتماعها استئناف اجتماعاتها في الثامن عشر من الشهر المقبل بالعاصمة التونسية لاجراء مزيد من الدراسة على تقريرها الذي سترفعه الى الدورة القادمة لمجلس الجامعة العربية التي تعقد بتونس في الشهر نفسه .

من جانب اخر عقدت قيادة القوات المشتركة اجتماعا ليلة امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حضره عدد من قادة المقاومة واعضاء المجلس السياسي للحركة الوطنية اللبنانية .

وتخلل الاجتماع بحث الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية وخاصة احداث مدينة طرابلس والسبل الكفيلة بعدم تجدد اعمال التخريب والاصطدامات المسلحة هناك .

كما تناول البحث الوضع في جنوب لبنان على ضوء الحشود والتهديدات الصهيونية المتكررة .

قضايا

التحالف الأميركي الصهيوني الفارسي ومصير الطغمة الحاكمة في أيران

بمناسبة مرور ثلاث سنوات عجاف منذ مجيء نظامه المشؤوم تحدث خميني الى مجموعة من الوفود واشار الى الكيان الصهيوني بقوله : « لقد قلنا قبل ٢٠ عاما ان هذا الورم السرطاني يجب استئصاله من قلوب المسلمين . ومازال هناك من يقول بأن اسرائيل صديقة لنا ولدينا علاقات معها ، وحتى لو اعترفتم بها ايها العرب فأن اسرائيل لن تعترف بكم » .

وفي هذه الحالة يكون خميني هو الوحيد في ايران الذي لايزال ينكر التعاون التسليحي والاقتصادي الوثيق بين نظامه والكيان الصهيوني بعد ان اعترف بذلك كل من رئيس النظام علي خامنئي . ورئيس ما يسمى « مجلس الشورى » هاشمي رفسنجاني ، ورئيس الوزراء مير حسين موسوي ، ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي عن الجانب الايراني . وكل من اسحق شامير وزير خارجية العدو الصهيوني ، وديفيد كمحي المدير العام لوزارة الخارجية ، وديفيد كامشن رئيس الدائرة الخارجية الصهيونية معاون رئيس جهاز المخابرات «الموساد» عن الجانب الصهيوني . وابو الحسن بني صدر ومسعود رجوي عن المعارضة الايرانية .

وان كان خميني يعلم بالتعاون التسليحي والاقتصادي الوثيق والمستمر بين نظامه والكيان الصهيوني فالخيانة واضحة وان كان لايعلم بذلك ، رغم اعتراف اركان نظامه وشركائه من الصهاينة . فالخيانة اعظم .. وربما الغيبوبة اعظم . وبهذا الصدد لايعفى خميني من المسؤولية كونه لايكاد يخرج من غيبوبة الا ليدخل في غيبوبة أطول .. فأجهزة اعلامه تذيع وتردد كلماته واحاديثه .. وهو ان كان لا يحسن القراءة الا ان التقارير تصله بانتظام من كافة الاجهزة .. ومنها بالطبع ما يتعلق بالتسليح .

واكثر من ذلك اعلن مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق ان منظمته وضعت يدها على وثيقة صادرة عن خميني نفسه تثبت شراء النظام الفارسي بعلمه للاسلحة والذخيرة من الكيان الصهيوني .

ويتم التعاون التسليحي الفارسي ـ الصهيوني بدعم وتشجيع الولايات المتحدة . وهذا ما اكده ديفيد واتكينز رئيس مجلس الشرق الاوسط في حزب العمال البريطاني حيث قال ان واشنطن مستمرة بارسال الامدادات العسكرية لنظام خميني عبر الكيان الصهيوني ، بل ذكرت صحيفة الصنداي تايمز اللندنية ان الولايات المتحدة قد قامت مباشرة بتزويد النظام الفارسي بالاسلحة والمعدات العسكرية .. فبموجب احد العقود التي كانت موقعة بين ايران والولايات المتحدة ابان حكم الشاه شحنت واشنطن خلال عام ١٩٨١ معدات عسكرية واسلحة الى ايران تبلغ قيمتها ٤٨٠ مليون دولار . كما وقعت ايران مع البنتاغون في شهر ايلول الماضي عقود تسليح جديدة . وفي نهاية كانون الاول الماضي انهى وفد عسكري ايراني برئاسة العقيد الطيار رضا مشرفي زيارة سرية لواشنطن .

ولا يقتصر التعاون الفارسي الصهيوني على الاسلحة والمعدات العسكرية وحدها بل يمتد ايضا الى الميدان الاقتصادي حيث جهز الكيان الصهيوني الجيش الايراني بالمواد الغذائية والطبية .. فخلال عام ١٩٨١ زود الكيان الصهيوني ايران بـ ١٧٠٠ طن من اللحوم ، و٩٠٠ طن دجاج ، و٧ الاف طن حمضيات ، والفي طن بقول ، و ٣٠٠ الف صندوق بيض ، وخمسة ملايين صندوق سكاير ، و١٢٠٠ لتر بلازما الدم ، فضلا عن ١٣٥ الف طن قمح اميركي استوردها العدو الصهيوني لحساب ايران .

بل ان التحالف الفارسي ـ الصهيوني ـ الاميركي لم يعد سرا ، ولعل قصف مفاعل تموز النووي يلخص تماما هذا التحالف الاستراتيجي الذي لم ينقطع ابدا بذهاب الشاه .. حيث اطال حكام طهران امد الحرب حتى يتمكن العدو الصهيوني من ضرب المفاعل النووي العراقي ليس فقط بطائرات ومعدات اميركية ، بل ايضا بموافقة واشنطن وارشادها عبر المعلومات التجسسية التي وضعتها في خدمة العدوان الصهيوني .

وعملا بالتحالف المشبوه يقف اسحاق شامير وزير خارجية العدو امام الكنيست الصهيوني ليدافع بحرارة عن النظام الفارسي ويعلن تأييد كيانه لحكام طهران في حربهم العدوانية ضد العراق .

وتأكيدا للتحالف المشبوه اعلن الن رومبرغ الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان ما يهدد استقرار ايران يعتبر تهديدا للمصالح الاميركية . كما حذر مسؤول كبير في البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) ان حكومته ستقاوم أية دعوة من قبل حكومات عربية للوقوف الى جانب العراق في حربه ضد ايران . بينما اكد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي ان حكومته ستعمل جاهدة لمنع اي طرف عربي من ممارسة واجبه القومي في دعم العراق ، وطالب بتحييد اقطار الخليج العربي ازاء الحرب الدائرة بين العراق وايران متجاهلا ان هذه الاقطار نفسها لاتزال هدفا للعدوان الفارسي .

ومن هنا يتضح ان الورم السرطاني الصهيوني جنبا الى جنب مع الورم السرطاني الشيطاني الاميركي يعشعشان اساسا في قلب خميني نفسه .. وان الذي ينبغي استئصاله نهائيا هو خميني ونظامه حتى تتخلص الشعوب الايرانية من اورام الارهاب والجوع والبطالة والقتل والموت والضياع .

● محمد حجازي ●

رسالتان من عرفات للملك خالد والامير فهد

الرياض ـ١٦ـ انصات . واع : تلقى الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية والامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء رسالتين من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد تسلم الرسالتين الامير فهد بن عبدالعزيز خلال اجتماعه في الرياض امس مع السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير ..

ولم تذكر اذاعة الرياض التي اذاعت النبأ شيئا عن مضمون الرسالتين .

أزمة بين جبهتي «زابو» و«زانو» في زيمبابوي



سالزبوري ـ١٦ـ رويتر . واع : تواجه حكومة الائتلاف في زيمبابوي توترا شديدا بسبب الازمة التي تعيشها الجبهتان (زابو) برئاسة جوشوا نكومو و(زانو) برئاسة روبرت موغابي .

وذكر ان الازمة التي وصلت الى مرحلة خطيرة منذ القتال الذي نشب بين الجانبين العام الماضي قد تضاعفت حدتها قبل عشرة ايام بعد اكتشاف مخزونات من الاسلحة والمعدات داخل ممتلكات جبهة (زابو) .

وكان موغابي رئيس الوزراء قد وعد باعلان خطة محددة خلال الاسبوع الحالي بعد ان عقد اجتماعا لوزارته اليوم والتي تضم خمسة اعضاء من جبهة (زابو) بضمنهم جوشوا نكومو كوزير بدون وزارة .

وكانت صحيفة هيرالد الناطقة باسم جبهة (زانو) قد طالبت امس باتهام نكومو بالخيانة وطرد اتباعه من الوزارة ..

وزير الخارجية الاردني يجتمع مع شيسون

باريس ـ١٦ـ انصات . واع : اجتمع السيد مروان القاسم وزير خارجية الاردن في باريس ليلة امس مع السيد كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي ..

وذكر ان الاجتماع تناول بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها اضافة الى الاوضاع العربية الراهنة وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك ..

وكان وزير الخارجية الاردني قد وصل الى باريس امس في زيارة لفرنسا تستغرق عدة ايام .

غاندي تؤكد رغبة بلادها بالتعاون مع باكستان

نيودلهي ـ١٦ـ انصات . واع : اكدت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند مجددا رغبة بلادها في خلق جو من الثقة والتعاون بينها وبين جارتها باكستان من خلال معاهدة للصداقة بين البلدين .

وقالت السيدة انديرا غاندي في حديث لوكالة الانباء الهندية ان بلادها لن تستخدم الاسلحة المتقدمة التي حصلت عليها مؤخرا ضد اية جارة لها مؤكدة التزام الهند باحلال الثقة والتفاهم في المنطقة .

بدء المباحثات بين اميري الكويت وقطر

الكويت ـ١٦ـ واع : بدأت في الكويت اليوم المباحثات بين امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني .

وذكر ان المباحثات تتركز على القضايا الثنائية والوضع في منطقة الخليج العربي والاوضاع العربية .

وكان امير قطر قد وصل الى الكويت امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

القليبي يؤجل زيارة لليابان

طوكيو ـ١٦ـ رويتر : قالت وزارة الخارجية اليابانية اليوم ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ارجأ زيارة الى اليابان كان من المقرر ان تبدأ يوم الاحد المقبل .

واضافت تقول ان السيد القليبي سيقوم بجولة في الدول الاعضاء في الجامعة هذا الشهر للبحث في احتمالات عقد مؤتمر قمة عربي مبكر .

[illegible]

سان سلفادور ـ١٦ـ رويتر . واع : خفت حدة الاشتباكات بين القوات الحكومية وقوى المعارضة في السلفادور امس بعد اشتباكات عنيفة شهدتها مدينة سان سنت وقتل خلالها اكثر من عشرين شخصا .

وذكرت مصادر حكومية ان اشتباكات عنيفة وقعت في مدينة سان سباستيان حيث لقي ثلاثة احدى التكنات العسكرية مصرعه على ايدي قوى المعارضة وقتل ١٦ شخصا من المسلحين اليساريين .

واشارت المصادر الى ان معظم القوات اليسارية تراجعت الى التلال المحيطة بمدينة سان فنسنت الواقعة على بعد ٦٥ كم شرقي العاصمة سان سلفادور فيما واصلت القوات الحكومية زحفها الى مدينة اوسولاتان الجنوبية التي شهدت مؤخرا اشتباكات عنيفة بين الجانبين .

وعلى صعيد اخر صرح وزير الخارجية الاسباني مايوركا ان بلاده تعارض اي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لكل من السلفادور ونيكاراغوا .

وكان الوزير الاسباني قد وصل الى مكسيكوسيتي يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية للمكسيك تستمر حتى يوم الخميس القادم .

واكد الوزير الاسباني ان بلاده قلقة على الوضع السياسي في منطقة اميركا الوسطى ومنطقة حوض الكاريبي وانها ترى في معرفة المزيد من التفاصيل عن حقيقة الاوضاع في المنطقتين .



العتيبة يجتمع بوزير النفط الباكستاني

ابو ظبي ـ١٦ـ واع : اجتمع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية اليوم مع السيد راو فارمان علي وزير النفط والثروات الطبيعية الباكستاني .

وتم الاتفاق في الاجتماع على ان يعقد خبراء نفطيون من البلدين اجتماعات في المستقبل لتحديد اطار التعاون الفني بين البلدين في المجالات النفطية .

وكان الوزير الباكستاني قد وصل يوم امس في زيارة لدولة الامارات تستغرق عدة ايام .

رفع بعض القيود عن مدينة جدانسك البولندية

وارشو ـ١٦ـ واع : ذكرت اذاعة وارشو امس ان السلطات البولندية رفعت بعض القيود التي كانت قد فرضتها على مدينة جدانسك عقب الاضطرابات التي شهدتها المدينة الشهر الماضي .

وقالت الاذاعة انه ستتم اعادة الاتصالات الهاتفية في جدانسك اليوم وان الهدوء استتب في تلك المدينة وفي اماكن العمل ..

واكدت الاذاعة ان الوضع في طريقه الى العودة الى حالته الطبيعية .

ضوء

أهو إعتكاف حقا .. أم ماذا ؟!

بلا عناء كبير . يستطيع أي مراقب للحالة الايرانية ، ولحالة خميني بالذات ، ان يتوصل الى حقيقة ان اعتكاف خميني هذه المرة ليس عاديا ، وليس من نمط اعتكافاته السابقة .. وانما هو اعتكاف مريب ، ولافت للنظر . ويثير العديد من الاسئلة والتساؤلات .. سواء بالنسبة لتوقيته ، أو لجهة انعدام مبرراته .. ناهيك عن الانباء المتواترة عن تدهور صحة خميني وترديها بشكل لم يحدث من قبل .

كثيرة هي نوبات الاعتكاف الخميني قبل هذه المرة .. ولكنهم كانوا باستمرار يعلنون عن الاسباب التي حدت به للاعتكاف .. فتارة كانوا يشيرون الى (تعبه) وحالته الصحية السيئة .. واخرى كانوا يعلنون عن اعتكافه لمناسبة كذا .. كما حدث في الاول من محرم الحرام الماضي .. وخلافا لكل (النوبات) السابقة لم يبرروا اعتكافه هذه المرة ، بل لم يشيروا الى حالته الصحية .. والعالم كله يدري انها حالة متدهورة جدا .. فلماذا ..؟

اعتكف خميني مرات ومرات .. ولم يعلنوا عن تشكيل مجلس لخلافته . ولا عن تشكيل لجنة من الخبراء لاختيار اعضاء هذا المجلس .. فماذا حدث هذه المرة لكي يعلن خامنئي بنفسه (بأن لجنة من الخبراء ستختار في وقت قريب مجلسا من ثلاثة اعضاء او خمسة لخلافة خميني) ..؟!

ومدة الاعتكاف التي اعلن عنها خمسة عشر يوما .. وبما ان المجلس لم يشكل بعد . وسيشكل في وقت قريب . كما يقول خامنئي .. فهل من المعقول أن يتولى هذا المجلس خلافة خميني لاسبوع واحد مثلا أو عشرة ايام ..؟! او ان هذا المجلس سيكون بديلا لخميني الذي لن يرجع مرة أخرى ؟.

الا يعني هذا بوضوح . ان اعتكاف خميني هذه المرة ليس عاديا .. وانه (اعتكاف) نهائي ؟!

وقبل ان يعلن عن اعتكافه هذه المرة .. كانوا قد اعلنوا انه قد اتخذ قراره بالتقاعد والاعتزال .. وقالوا ان الترتيبات قد بدأت لنقل صلاحياته وسلطاته الى منتظري . الذي طال انتظاره .. فماذا حدث لكي يغيروا رأيهم ويختاروا مجلسا للخلافة ..؟ مع ان (الخليفة) الرسمي . منتظري ، حي يرزق !؟

ثم لماذا يعلن عن الاعتكاف في هذه الايام بالذات .. حيث (احتفالاتهم وصلواتهم) .. ومبارياتهم في كرة القدم ..! تجري على قدم وساق . ابتهاجا بالذكرى الثالثة لتسلطهم على الشعوب الايرانية .. أما كان الاجدر بخميني ان يبقى و (يرعى) هذه (الاحتفالات) والمباريات .. ويشارك طغمته (صلواتها) ؟!

ومن المؤكد بعد ذلك . ان للاعتكاف صلة وثيقة بالبسيتين .. فلا جدال في ان هزيمة قواته الساحقة والمريرة في هذه المنطقة قد اربكت صحته وزادت أوجاعه وعكرت مزاجه .. وربما قصفت عمره أيضا ..

وهكذا ، فاننا لا نصدق حكاية الاعتكاف هذه ، وأما ان يكون خميني قد مات واراح الايرانيين من بلواه .. وأما ان يكون في حكم المنتهي ولا أمل له في الشفاء .. وفي كل الاحوال . فان خميني ، كما تشير أخبارهم ومجلس خلافتهم ، قد انتهى عمليا ، وحكام ايران لا يستطيعون الاعلان عن موته بهذه البساطة . لاسباب كثيرة ومعروفة .. ليس أقلها كيفية اقتسام التركة من بعده ، ولا من هم الذين سيرثونه تحديدا !!

الاعتكاف هذه المرة ليس اعتكافا .. وانما هو خاتمة المطاف ..

● صبري ●

ريغان يؤكد حرص ادارته على التفوق العسكري الصهيوني

واشنطن ـ١٦ـ رويتر . واع : اكد الرئيس الاميركي رونالد ريغان مجددا التزام حكومته المطلق تجاه الكيان الصهيوني واستمرار دعمه ومساندته عسكريا واقتصاديا ومعنويا .

وذكر ناطق بلسان البيت الابيض الاميركي الذي صرح بذلك نقلا عن الرئيس ريغان ان الحكومة الاميركية حريصة على التفوق العسكري الصهيوني بالمنطقة من حيث الكم والكيف وعدم « الاخلال بميزان القوى في المنطقة » .

واشار الى انه في حالة تزويد احد اقطار المنطقة بالسلاح فان الادارة الاميركية ستبحث قبل كل شيء كيفية تعويض الكيان الصهيوني عن ذلك بحيث تحافظ على تفوقه العسكري .

وعلى صعيد اخر اعترف مكتب الاحصاء المركزي الصهيوني بارتفاع الجدول القياسي لتكاليف المعيشة داخل فلسطين المحتلة بنسبة ٨ر٣ في المائة خلال شهر كانون الثاني الماضي .

وذكر مسؤولون صهاينة ان الزيادة التي طرأت على الجدول القياسي لتكاليف المعيشة تعتبر اكبر زيادة منذ عشرين عاما وذلك بسبب الزيادات المضطردة على اسعار المواد الاساسية التي تفرضها حكومة العدو في محاولة لانقاذ اقتصادها المتدهور .

على صعيد اخر اعلن في فلسطين المحتلة ليلة امس ان اسحق شامير وزير الخارجية الصهيوني سيبدأ يوم الاحد المقبل زيارة لمصر تستغرق عدة أيام بدعوة من كمال حسن وزير الخارجية المصري .

وذكرت اذاعة العدو ان شامير سيجري خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين في النظام المصري تتناول القضايا المتعلقة بمفاوضات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ويناقش موضوع تحديد موعد زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لفلسطين المحتلة .

غرق اكبر حفارة نفط في العالم

سانت جونز ـ١٦ـ رويتر : بحثت سفن الانقاذ اليوم في مياه المحيط الاطلسي في جو عاصف عن احياء من بين افراد طاقم حفار نفط فقدوا اثر غرقه في مقابل ساحل كندا الشرقي الا انه فقد الامل في العثور على اي احياء من افراد الطاقم البالغ عددهم ٨٤ رجلا .

وكانت الطائرات التي قامت بالبحث قد شاهدت قوارب نجاة وحطام من الحفار اوشيان رانجر الذي مال على جانبه ثم غرق أمس في عاصفة قوية في حقل نفط هيبرنيا على مسافة ١٧٥ ميلا من هذه المدينة .

وتعد هذه اسوأ كارثة بحرية تشهدها كندا منذ الحرب العالمية الثانية وفي حالة تأكد مصرع كل افراد طاقم الحفارة فسيكون هذا الحادث ثاني اكبر حادث حفار نفط منذ اذار ١٩٨٠ عندما لقي ١٢٣ شخصا مصرعهم نتيجة انقلاب الحفار الكسندر كيلاند في بحر الشمال ..

وقد انتشل رجال الانقاذ جثة واحدة الا ان سوء الاحوال الجوية والامواج التي بلغ ارتفاعها ١٣ مترا حالت دون انتشال اية جثث اخرى .

مدرسة الشعب والاختصاص المطلوب

صباح ياسين

في ساحة النضال ، وفي قبول التحدي والمنازلة، يكون أمام الطليعة الواعية ، وأمام المناضل بشكل خاص ، خطان متوازيان يجب أن يحرص لمد يديه نحوهما باستمرار ليمسك بهما متوازنا ومنطلقا نحو الاهداف التي يناضل في سبيلها . الخط الاول هو العقيدة والمبادىء والقيم . والثاني هو الشعب الذي يبقى هو النبع الذي ينهل منه كل السائرين على طريق الحياة الموسومة بالنضال والعطاء ..

والعقيدة او الفكرة مهما كانت شاملة وقادرة على اعطاء الاجابات للمشكلات هنا وهناك ، الا انها تبقى في اطارها الا حينما تكون لها الاداة القادرة على تحويلها الى مساحة الواقع ، والى اغنائها وتطويرها بالممارسة الواعية المنظمة ، وعند ذلك تكون العقيدة ثورية وانقلابية وقادرة على احداث التاثير في مجرى الاحداث وفي المحيط الانساني الذي تنشط خلاله ..

وغير هذا فان العقيدة يجب ان تكون هادفة الى تغيير واقع الشعب بحد ذاته ، وبذلك فالارتباط بين العقيدة ومادتها يبقى هو العامل الحاسم والاساسي في اكتساب المعاني المطلوبة لعملية التغيير الثوري الشامل وفي اغنائها من خلال عطاء الواقع وعبر الممارسة والتجربة .. اي بان تدخل العقيدة بشكل عام ومن خلال روافدها عمق حياة الشعب وحاجاته وامالـه ، وان تتفاعل مع طموحات الشعب التفصيلية لكي تتقدمه في استشراف المستقبل وفي اعطاء العلامات الضرورية لتبيان الطريق القادم لا ان تبقى خلف حركة الشعب الاعتيادية ، وتحاول ان تتلقى ما تفرزه تلك الحركة حتى تتسع المسافة بينها على مرور الزمن وفعل الحركة للحد الذي يكون الشعب عقيدة اخرى ومنهج اخر في نضاله وحركته الطموحة ..

واذا كان الشعب هو الصورة الشاملة لتلك العلاقة فان المناضل باعتباره الوحدة الاساس للشعب المناضل والطليعة الواعية والقادرة على التعبير عن ذاتها بالاستعداد للنضال ، يبقى في موقعه النضالي متميزا ومبادرا وطليعيا بالقدر الذي يستطيع فيه ان يعبر عن نمط خاص من الانتساب الفعلي للجماهير ، او بتعبير ادق هو ان يعبر في تطبيقه للعقيدة في الواقع عن ايمانه بالشعب وسيلة وغاية ، وهذا الاختصاص كما عبر قائد شعبنا ، ليس هو امتياز يحصل عليه المناضل عبر موقف واحد ، او من خلال صيغة معينة ، بل هو عمل متصل ودقيق وهادف يكون فيه المناضل في حالة يقظة وانشداد كاملين للجماهير وللامة في كل لحظة .

وفي حياة الشعوب تعبر ظروف المواجهات الحاسمة ومنها المعارك الشاملة التي تحتاج الى تعبئة كاملة في القوى والطاقات الى نمط مماثل من سلوك وفعل المناضل ، لكي يبقى في موقع الصدارة في قيادة الجماهير من معركة الى اخرى ومن نصر الى نصر ، وهذا لايتحقق من خلال الانتساب . بل عبر الانتماء الحقيقي عندما يكون المناضل في الساحة مباشرة لكي ينقل مبادئه وقيمه الى الميدان عبر ثقة الجماهير به واستعدادها للعمل معه بالاسلوب الذي يتجاوز العمل التقليدي الى عمل جذري يبدأ من داخل الجماهير نحو الخارج ، وعبر هذا التفاعل الصميمي والصادق بين المناضل باعتباره مشروعا ناجزا للعطاء والتضحية وبين الجماهير التي تتطلع دوما الى ان تضع يدها بيد القائد في سبيل اهدافها وتجاوزا متصلا للواقع الذي تعيشه نحو واقع افضل .

وفي إطار هذه المعركة القومية التي فتحت الطريق امام كل عراقي مهما كان موقعه في المجتمع ليساهم بالعطاء في سبيل المبادىء والامة ، اصبح الميدان هو المختبر الحقيقي الدائمي في تحقيق المواصفات الضرورية لكل مواطن سواء أكان عنصرا في العمل الجماهيري ام قائدا ميدانيا فيه، واصبحت القيمة الجديدة « وهي ليست جديدة بمعنى انها مستحدثة في سجل وتاريخ شعبنا وأمتنا ، ولكنها جديدة لكونها اصبحت اطارا شاملا للتعبير عن الوفاء للمبادىء وللوطن في هذه المعركة المقدسة » والمعبر عنها بالاستعداد للتطوع والفداء في اطار تشكيلات الوية المهمات الخاصة التي ينتسب لها كل مواطن من خارج التشكيلات النظامية لقواتنا المسلحة الباسلة ، كتعبير عن مشاركة الجماهير في المعركة ، هي فعل نضالي جديد يكون الانتماء له وهي المعبر الامين نحو الضفة الاخرى الثابتة ، هي ضفة المبادىء والشعب والثورة والمستقبل .

ولهذا فان قول الرئيس القائد صدام حسين .. « ان الذي يكون اختصاصه الشعب في ضميره وفي قلبه وفي عقله يكون ابرع المختصين » انما يؤكد ويجسد بحرارة هذه الحالة القائمة في قاموس الحياة الجديدة لكل العراقيين ولقادتهم الميدانيين الذين ارتضوا ان يكون اختصاصهم هو الشعب ومن خلال هذا الاختصاص الاصيل يتم تشكيل كل الاختصاصات الاخرى وبأبداع وتفوق يتوازن مع ذلك التعبير ، وبهذه الحالة فان النضج الحقيقي هو في العمل على اكتساب هذا الاختصاص الذي يأتي من خلال المواظبة والطاعة والانضباط في المدرسة الكبرى . مدرسة الشعب ، وفي الايمان والالتزام بالمبادىء والقيم التي تحملها تلك المدرسة بكل اخلاص ، ولانها مبادىء راسخة في اعماق وضمير الشعب كلـه . الى جانب العمل ومن خلال السياق العام والتفاصيل الدقيقة من أجل نقل تلك الخبرة على صعيد الواقع ، ومن أجل ان يكون الفعل النضالي مرتبطا حيويا بحركة الجماهير اليومية ، وقادرا على التعبير عنها في كل المواقف المصيرية .

ولقد بات واضحا ان حالة الاخلاص في سبيل المبادىء والوطن ليست حالة مزاجية تفرضها النخوة التقليدية أو الشهامة المتأصلة ، بل هي حالة مستقرة جدا في عقل وضمير ودماء كل مواطن ، ولذلك فان الاخلاص هو سلوك وليس موقفا خارجيا ، وتمثيل ذلك السلوك يتم وفق أساليب عديدة ، الا ان اكبر وأسمى تلك الاساليب هي ان يضع المواطن صيغة الاخلاص بخط متواز مع صيغة التضحية بالحياة في سبيل المبادىء ، ومن هذه النقطة يبدأ (الاختصاص) .. أي من نقطة التضحية وهي نكران الذات التي تمتزج مع المبادىء عندما يكون ذلك في اطار الدفاع عن الشعب ذاته . وعن الارض التي ينتمي لها ذلك الشعب ، ولكن تبقى صيغة التعبير عن الاخلاص في سبيل المبادىء والشعب هي مهمة المناضل في الميدان الذي يستطيع عندما يملك الوعي والشجاعة في تحريك طاقات الجماهير حسب الضرورات والظروف ، وعلى سبيل المثال فان المناضل في الميدان يجب ان يمتلك القدرة على توجيه الجماهير للمشاركة في العمل الطوعي لبناء مدرسة ابتدائية او لتبليط طريق بين الشارع العام ومستوصف القرية ، بنفس القدرة التي يستطيع من خلالها أن يجهز سرية من ابناء الحي او القرية أو المدينة لكي يشاركوا بمهمات الجيش الشعبي او بالتطوع ضمن ألوية المهمات الخاصة ، وهذا التنوع في القدرات لا يلغي ذلك (الاختصاص) انما يغنيه ويعززه ويجعل منه (اختصاصا) نادرا ومطلوبا أيضا وفي ألوقت نفسه (اختصاصا) ثوريا ونضاليا حقيقيا .

ولا شك ان الاطمئنان للمستقبل لا يتحقق بشكل كامل من خلال ضمان الواقع وتحقيق النصر فيه فحسب، بل يتحقق عندما توضع التجربة وتؤكد الاطارات العامة لحركة المجتمع نحو أهدافه ، لان بناء الانسان ، وبناء الانسان الطليعي ليس عملا ظرفيا مرتبطا بواقع معين ، أو معركة معينة ، بل هو حاجة أساسية لكي تتواصل المسيرة وتتقدم نحو أهدافها ، ولذلك فان من الضمانات الحقيقية للوطن وللامة على صعيد المستقبل هو بناء انسان المستقبل ضمن تلك المواصفات والشروط لكي يكون حارسا وامينا على بناء هذه الاجيال والاجيال القادمة .

ولهذا فان الصعوبات مهما كانت كبيرة ، فانها في نفس الوقت هي الفرصة التي تتيح ، نمطا من البناء الذي لايمكن ان يهدم يوما ما . لاي سبب من الاسباب، وان يتحول المناضلون في هذه الصور الى جزء متقدم من الشعب بحكم الوعي والتضحية ينهضون بكل المهمات وكأنهم المجتمع أو الشعب ذاته عندما ينهض بها ، ولذلك فان الصورة التي تحققت هذه الاشهر السبعة عشر الماضية من معركتنا المجيدة ضد العدوان الفارسي العنصري انما كانت تعبر في نتائجها عن أجوبة على طبيعة التحدي والصعوبات المرافقة له ، وعن قدرة الشعب حين تتوفر له القيادة التأريخية وعندما تصبح المبادىء منهجا للعمل ، وبأن تكون المعركة هي الميدان المباشر لاختيار القادة الميدانيين ، ولاختيار صيغ متقدمة من العمل بين الجماهير تلغي والى الابد وجود (النخبة) وتعزز بشكل حيوي وجود (المناضل) القائد الميداني الذي لا يملك اى امتياز عن أي مواطن سوى بالوعي المرتبط بالاستعداد الدائم لتجسيد ذلك الوعي بانواع من العطاء والتضحية حسب الحاجة والظروف ، ولكنها تضحية تبدأ من التضحية بالروح أولا .

ولنا في قول الرئيس القائد صدام حسين « الاختصاص الاساسي التفاني في خدمة الشعب » ، نموذج للعلاقة التي يجب ان تكون بين المناضل والشعب. ذلك ان المواطن يستطيع ان يتلمس واجبه من خلال الوعي بالمبادىء والاخلاص لمصلحة الشعب لكي ينهض بدوره الطليعي ، أي ان يكون المناضل واحدا من الشعب أولا بالمعنى المرتبط بالشعور بالمسؤولية وروح المواطنة ، وثانيا ان يقدم للشعب نموذجا للتضحية لكي يحمل شرف الريادة وشرف المسؤولية للشعب ، وان يعطي المعركة كل طاقاته وان يعمل على أن يمد المبادىء والقيم الثورية لتكون دليلا لـه في نشاطه الجماهيري ، وفي عمله اليومي التعبوي والطليعي .

اذن فان من الصعب ان يكون هنالك لدى المناضل اختصاص متقدم عن (اختصاص التفاني في خدمة الشعب) لان هذا الاختصاص هو البداية والاساس ، ولان كل اختصاص اخر ، مهما كان نادرا وضروريا . يبقى ناقصا دون أن يمتزج ويستمد معانيه من الاختصاص الاول ، اذ ان البندقية مهما كانت دقيقة وسليمة في عمل اجزائها عند عملية الاطلاق . الا انها لن تستطيع ان تعبر عن واجبها ، وهو ايصال الاطلاقة الى هدف ما ، دون ان يكون خلف البندقية عقل مدرك لذلك الواجب ، وساعد قادر على التنفيذ ، وعين تحمل من الخبرة ما تستطيع خلاله ان تضع خطا مستقيما بين (الفرضة والشعيرة والهدف) لكي تصل الرصاصة الى حيث تكون مؤثرة في هدفها .

وهكذا فان معالم موقع المناضل بين الشعب هو ان يمتلك شروط الموقع بمدى القدرة على التعبير عن روحية الشعب ومبادئه ، وهذا الشرف الكبير هو أغلى (الاختصاصات) لانه يعبر عن كل (اختصاص) اخر عبر قيمة انسانية وثورية كبيرة تتوج دوما بالتضحية والفداء .

من تراث الحزب

الاستقلال الاقتصادي

هدف مركزي

ان الاستقلال الاقتصادي، هدف مركزي من اهداف الثورة التحررية ويعتبر موازيا في اهميته ، للاستقلال السياسي ومكملا له فبدون استقلال اقتصادي حقيقي ، يفقد الاستقلال السياسي اهم ركائزه ومضامينه ويكون مهددا دائما .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

ايوب كان عراقيا !!..

ولتسقط المراهنة الجديدة

برلين ـ سعيد السعدي

● جريدة « دي فيلت » الالمانية الغربية الواسعة الانتشار ، عبرت بعد ما يقارب الشهرين من اندلاع المعارك العسكرية الطاحنة بين العراق وايران ، عن دهشتها من استمرار الروح التعرضية لمواضعنا الدفاعية المتقدمة في عمق جبهة قتال طولها يقارب ١٢٠٠ كيلومتر .

● وفي تحليل تلفزيوني قدمته انذاك المحطة الثانية وشارك فيه عدد من الخبراء العسكريين . توضح للمشاهد الاوربي ان ايران هي فعلا وبالحسابات العسكرية الدقيقة، خامس قوة في العالم وليعلم القارىء ان العراقيين في الخارج كانوا ينظرون الى مقارنات خبراء وجنرالات الناتو بين القوات العراقية والقوات الايرانية وفي مختلف الصنوف والاسلحة ، بالاضافة الى ما ابرزوه من مزايا طبيعية لصالح ايران كالجغرافيا والبشر بعين الاستهجان لانهم يعرفون عراقهم الجديد وقدراته .

● امـا المجلة الاسبوعية ، المعروفة عالميا ، « ديرشبيغل » والتي تصدر في هامبورغ . فقد حاولت حينها ، خلق انطباع يشكك بالقدرات العراقية على الاحتفاظ بانتصاراتها ، اي بالمواقع التي تمكنت بنجاح من الوصول اليها خلال الايام الاولى من اندلاع المعارك. ولم يستطع الكثيرون من الخبراء العسكريين تصور امكانية العراق على ادارة دفة الصراع العسكري مع ايران لما يزيد على الـ ١٧ شهرا . بسبب من ان هؤلاء يقولون ان العمر الحقيقي للحرب العالمية الثانية نفسها كان ٨٨ يوما ، ويضيفون الى ذلك صعوبات مواصلة امداد جبهات القتال بالرجال والمؤن والمعدات ، كون العراق من بلدان العالم الثالث وما يترتب على ذلك من معان .

● ثمة سؤال يرد هنا : لماذا تقف مثل هذه المؤسسات الاعلامية الضخمة مع نظام متخلف جاهل كنظام طهران ، ولماذا ترغب على الدوام معاداة العراق ، رغم انها بذلك تصطدم مع الرأي العام العالمي الذي صحيح انه لايملك صواريخ ومدافع ، الا انه لاينسى التعبير عن عدم قناعته بالحالة الايرانية ، سواء داخليا او على صعيد العلاقات الدولية ؟

● والسبب الذي يدعو لطرح هذا السؤال وبالحاح يكمن في ان هذه المؤسسات الاعلامية ،و عندما تضطر الى ادانة بحر الدم الايراني ، لاتترك فرصة ، دون التشكيك بقدرات العراق العسكرية والاقتصادية والسياسية ، والا ، فما معنى المقارنات العسكرية والمراهنة على الروح التعرضية للمقاتل العراقي وامكانات الاحتفاظ بالانتصارات الفعلية على طول الجبهات الملتهبة ؟

● هل هو يا ترى ، فقط ، جزء من العملية الاعلامية الاعتيادية اليومية ، ام انه وبالضرورة مرتبط باهداف معينة لها حساباتها الخاصة ؟!!

كما نعلم جميعا ، مرت قبل ايام ،وبالضبط في ٤ شباط ١٩٨٢ ، ١٧ شهرا على اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية ، فكيف تبدو اليوم الروح التعرضية لمواضعنا الدفاعية المتقدمة ؟ لا اريد التحدث ، جوابا على هذا السؤال ، عن حالة الهجوم العراقي الشامل وفي كافة قواطع القتال ، الا ان كلمة واحدة تكفي للاجابة. وهي : البسيتين ، ما الذي جرى هناك واين هي « فتح الفتوح » الخمينية ، وكيف تبدو درجة وكفاءة الروح التعرضية العراقية ؟! وكيف يبدو كل ذلك اليوم وبعد اكثر من ١٧ شهرا وليس بعد شهرين فقط من اندلاع الحرب ؟!

● وعودة الى ذلك السؤال الذي يشغلنا ولا ندري ان كان يشغل ايضا ، وبغض النظر عن الدرجة ، ادعياء « التحرير » في دمشق وعواصم عربية اخرى ، هؤلاء الذين جعلوها : معادلة طردية تماما بين صخب الحديث عن التحرير في الاعلام والدعاية وبين مقدار الارض والانهار والاشجار التي يتراجعون عنها لصالح ملك «اسرائيل» وصواريخه وغربانه ، والذين ، كما يبدو واضحا يريدون لعرب القرن العشرين « المساواة التامة ولكن في الهزيمة والتفريط بالحقوق التاريخية » . ولذلك يرفضون ، بل ويقاتلون حالة النصر العراقية .. قاتلهم الله !

● حقا ليس هناك جواب اخر ، وبدون غرور لم يعرف به ذات يوم تاريخ هذا البلد ، غير الحسابات التي يتعامل بها العالم الامبريالي مع ارادة النهوض الصلبة لقيادة وشعب العراق ، وما تشكله هذه الارادة من مخاطر واثار على مجمل السياسة والمصالح الامبريالية في المنطقة، وجوهرها ، كيان الملك بيغن ، سواء بمفهوم عناصر الصراع العربي ـ الصهيوني في الحاضر او بالمفهوم الستراتيجي لمستقبل المنطقة .

والا ، فكيف لنا تفسير الغارة الصهيونية الغادرة على المنشات النووية السلمية ، في ظروف الضجيج والصخب والضوضاء التي « رتبها » حكام دمشق ، انذاك حول « ازمة الصواريخ » وكيف لنا تفسير حالات الانتهاك الجوي التي قام بها طيران العدو الصهيوني للعراق في ظروف استكمال حكام دمشق لصفقة الهزيمة في الجولان؟!

الا ، يعني ذلك ، وبكلمات بسيطة ملؤها التواضع ، ان الخطر الحقيقي على السياسة والمصالح الامبريالية ياتي من بغداد ، من قيادة وشعب العراق ، من العقل الستراتيجي الذي يحكم اليوم عاصمة الرشيد ؟ والا يعني ايضا ، انه ليس للامبريالية ادنى اعتراض على ضجيج ابواق « التحرير » في دمشق وغيرها ، عندما يزج هؤلاء فعليا السلاح والبشر والخبرة ضد العراق حفاظا على ايران التي تريدها الامبريالية ومملكة بيغن ، قوية ، موحدة ومستقلة ؟!!

● ولنعد ، مرة اخرى ، الى بعض المؤسسات الاعلامية في اوربا ، وبتحديد ادق ، الى احتكارات الدعاية الصهيونية هنا ، فهذا صحفي الماني امضى ١٧ عاما من حياته الصحفية في الدفاع عن العدوان الاميركي على فيتنام ، ولا اخفي استغرابي من اصطفافه مع « عصر الجماهير في ايران خميني » ، وفيما بعد ، من دفاعه عن ورثة الشاه المعممين في قم ضد « العدوان » العراقي ! لقد امضى هذا الصحفي ١٧ عاما . دفاعا عن قضية باطلة خاسرة ، وها هو يقرر اليوم التخلي عن بقية حياته الصحفية ، مستميتا في الدفاع عن « الظاهرة الايرانية » التي يكن لها داخليا كل ازدراء . غير انه لايخفي في كتاباته وندواته واحاديثه الخاصة . ان هذه الظاهرة جزء هام وضروري من « كمب ديفيد » . وان « كمب ديفيد » ليس كما يتوهم البعض « تسوية اسرائيلية ـ مصرية » ، وانما هو تسوية لاوضاع ومستقبل اكثر المناطق حساسية واهمية في السياسة الدولية الراهنة ، وانه ، اذا كانت بغداد ، رغم كل التحذيرات ، قد قررت مجابهة كمب ديفيد الاميركي بقمة العرب التاسعة ، فانه لابد من مجابهتها اذن ، اي بغداد ، بالشكل الايراني لكامب ديفيد ، اي بما يشغلها سياسيا ويمكن من استنزافها اقتصاديا وعسكريا.

وضمن هذا السياق كانت ضربة المفاعل وخرق الاجواء العراقية وتوظيف المأجورين والاصرار على اطالة الحرب رغم كل العروض والاقتراحات والمبادرات السلمية للعراق . فهل يفقه البعض ، ام انه قرر ايضا . كالصحفي الالماني . خسارة بقية الحياة دفاعا عن قضية خاسرة ؟!

● لقد راهن هذا البعض ، ومن ورائه وامامه خبراء الامبريالية والعدو الصهيوني ، على الصيف والشتاء ، على الربيع والخريف، ثم على عامل الجغرافيا وقبلها او بعدها عوامل السكان والمقارنات العسكرية في البر والبحر والجو ، ثم على الاقتصاد والرجال والروح التعرضية ، وفي هذه الاثناء جاءت ملاحم الخفاجية والمحمرة وكيلان غرب وسومار ونوسود ، واليوم البسيتين ، فما الذي تبقى ؟!

يقولون : الصبر !

من يتأمل صبر العراقي واصراره منذ اليوم الاول للحرب وحتى الان ، من اكثر مواضع القتال تقدما في عمق الجبهة وحتى اخر موقع مساند ، ويرى كل ذلك ،في محطات التلفزيون ، وفي نشرات الاخبار ، لايشك ان ايوب كان عراقيا !! نعم ايوب كان عراقيا . فلتسقط المراهنة الجديدة !!

بروفيسور يوغسلافي يقول:

نهضة العراق الواسعة بفضل البعث المقدام

البروفسور الدكتور دوشان ستانكوفيتش ، الاستاذ بكلية الزراعة في جامعة بلغراد ، شخصية معروفة في مجال اختصاصه، اضافة الى معلوماته الواسعة في امور السياسة العالمية ·· وفي احاديث متنوعة « للثورة » معه ، والتي شارك فيها اثنان من الطلبة العراقيين في يوغسلافيا ، هم كل من عبدالله امين بكر واكرم عبدالرزاق. ابدى اراءه في العديد من القضايا الراهنة ··

موطن الحضارات الاولى

في بداية حديثه يقول البروفسور دوشان : لقد عشت تجربة العراق في ظل ثورة ١٧ تموز المجيدة ، عن قرب ، اذ قضيت فترتين في العراق ، الاولى لمدة سنتين (١٩٧٢ و ١٩٧٣) استاذا في جامعة السليمانية ،والثانية سنة واحدة (١٩٨٠) خبيرا في ابحاث التمور ببغداد ، فتكونت لدي المعلومات الكافية عن العراق والعراقيين . ولهذا اعتبر نفسي صديقا للشعب العراقي الذي اكن له الاحترام والتقدير ·· الا ان معلوماتي عن العراق تعود . بالحقيقة . الى الفترة التي كنت فيها طالبا في المدرسة الثانوية . حيث شغفت بدروس التاريخ التي تتحدث عن بلاد الرافدين ، موطن الحضارات الاولى . التي كانت اساس كل التقدم الذي شهده العالم فيما بعد ، والتي وضعت الخطوات الحقيقية لمعارفنا المعاصرة . ولهذا فالعراق كل الفخر لانه منبع التطور الحضاري الذي شهدته ارضنا . والعراقيون هم الذين وضعوا اسس الري والزراعة واستغلوا طبيعة بلادهم في عصور موغلة في القدم . وفق برامج مدروسة ·

قلعة الامة العربية

وينتقل البروفيسور دوشان في حديثه الى النهضة التي يشهدها العراق حاليا . فيقول : وفي السنين الاخيرة شهد العراق نهضة واسعة . ويعود الفضل في ذلك الى حزب البعث المقدام ، الذي يقود الحكم في العراق منذ ١٧ تموز ١٩٦٨ ، نتيجة ثورة انبثقت من الشعب ولاجل الشعب . ويعمل لبناء العراق بشكل يجعله قلعة للامة العربية الحديثة . ولازالة كل مظاهر التخلف التي اصابته خلال العهود المظلمة التي مرت عليه . حيث ان قيادة الحزب والثورة اولت اهتمامها لمختلف مجالات التقدم الحضاري المعاصرة . وبالتاكيد ان هذا التطور هو لمصلحة الامة العربية كلها ، وتقدمها . اذ انني على ثقة بأن الخبرة التي ستتكون في العراق . يمكن ان تستفيد منها بقية الاقطار العربية . حيث سيكون العراق مرشدا للتطور والعمل بالنسبة لبقية الاقطار العربية . لوجود القيادة الحكيمة فيه · ولاني مختص في الزراعة والغذاء . فقد لاحظت خلال وجودي في العراق . مدى النظرة البعيدة والاهتمام الذي يشهده هذا القطاع ، من استصلاح الاراضي وازالة الملوحة والتوسع في انتاج الغذاء والاهتمام ببناء السدود على نهري دجلة والفرات وروافد نهر دجلة وانجاز مشاريع الري المختلفة ، وبهذا يضع العراق قواعد صحيحة ومتينة لمستقبله ·

جريمة صهيونية جبانة

ويتناول البروفسور دوشان بعض جوانب النهضة التي يشهدها العراق . فيقول : العراق اليوم ورشة عمل واسعة ، وقد اولى اهتمامه للتكنولوجيا الحديثة ، ولهذا فقد اهتم ببناء مفاعل نووي للاغراض السلمية ، ليعتمد على نفسه في وسائل تنميته . وهو جزء من النظرة البعيدة المدى للقيادة العراقية ، لانه بدون التقدم العلمي النووي والتقني لايمكن ان تكون هناك خطوات حثيثة للوصول الى مصاف الدول المتقدمة ، وترسيخ عدم الانحياز والاعتماد على القدرات الذاتية ·· الا ان هناك من لايرتاح لتقدم العراق، وفي مقدمة هؤلاء « اسرائيل » ولهذا ارتكبت جريمتها الشنعاء ضد العراق والامة العربية والعالم المتحرر بصورة عامة ، بضرب هذا المفاعل ، ولنا ان نتصور هول هذه الجريمة الصهيونية . حين ندرك مبلغ الخطر الذي كان قد ينجم ، فيما لو اصيب المفاعل بصورة مباشرة ·

حلول ناجعة

ويتطرق البروفيسور دوشان ، من خلال ملاحظاته الشخصية ، الى الحكمة والوسائل الديمقراطية التي عالجت بها حكومة الثورة في القطر مسألة الاقليات في العراق . ويقول : استطيع ان اعتبر العراق . بكل جدارة . في مقدمة الدول التي وضعت الحلول الناجعة لهذه المشكلة . فالحكم الذاتي للاكراد ، يؤكد هذا النجاح ، كما ان عمليات التنمية لم تتوقف في منطقة الحكم الذاتي رغم ظروف الحرب ·· ومما تجدر الاشارة اليه ، ان ايران نفسها لازالت حتى الان لاتعترف بحقوق اكرادها وتستعمل كل وسائل القمع المتيسرة لديها لكبح أية مطالب قومية مشروعة للشعوب الايرانية ·

شعب يحب السلام

ويشير البروفسور دوشان الى الحرب التي يخوضها القطر العراقي لوضع حد للعدوان الفارسي العنصري . ويقول : ان ما نجده من مشاريع في العراق ، خير دليل على ان في العراق شعبا يحب السلام ويمقت الحرب، لان من يحب البناء لايمكن ان يتسبب في هدم ما بناه ، كما ان قائدا مثل صدام حسين ، له منزلته التاريخية ، لايمكن ان يفكر للقيام بالحرب . فهو قد كرس وقته لخير شعبه والوقوف على وسائل رفاهيته . فلا يمكن ان يعلن عداءه لايران ، لان هدفه منصب لازالة كل ضيم او تخلف اصاب العراق . ولهذا فانا واثق ان هذه الحرب مخطط لها لعرقلة مسيرة العراق . وكنت في العراق اثناء بداية الحرب ، وقد لاحظت معنويات العراقيين العالية واندفاعهم للدفاع عن وطنهم ، وقد ايقنت ان العراق لم يبدأ الحرب ابدا . بل اجبر على خوضها من قبل ايران ·· وكان الأولى بحكام ايران ان يتجهوا لحل مشاكل بلدهم ، لا العمل على تصدير ما يسمونه بالثورة الى بلد كالعراق يكن شعبه كل الحب والوفاء لرئيسه صدام حسين ، كما ان ما يدعيه حكام ايران من تصدير (ثورتهم) هو عمل معاد لمبادىء عدم الانحياز وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، ولهذا فان السلام يتوقف الان على ايران وليس على العراق ، لان العراق يريد السلام حقا وعرض ذلك اكثر من مرة ، ولهذا فمن الخطأ ان تدعم ايران في استمرارها بالحرب ضد العراق ، لان ذلك عمل مخالف لمبادىء حركة عدم الانحياز التي تستنكر التدخل بالشؤون الداخلية للدول الاخرى ، اضافة الى ان ايران تقف ضد مساعي هذه الحركة لحل مشاكل هذه الحرب بالطرق السلمية ·

ويضيف البروفيسور دوشان : واستغرب لوجود اقطار عربية لم تقف بجانب العراق ، ومنها سورية ، التي ترتكب خطأ كبيرا بتجاهل علاقاتها التاريخية والجغرافية والسياسية واللغوية والقومية والمصير المشترك مع العراق. ولهذا استنكر وقوفها بجانب ايران ، لان عملها هذا غير مقبول ، وهو ضد الضمير العربي ·· ترى . لماذا لا يفكرون بأعادة الجولان بدل مساعدة المعتدين على العراق ؟! واما حكام ايران فهم واهمون اذا اعتقدوا ان تعاونهم مع حكام سورية يمكن ان يؤدي الى القطيعة بين العراق وسورية ، لان شعبي البلدين شقيقان متحابان ·

للعراق مكانة مرموقة

ويعلق البروفيسور دوشان امالا كبيرة على المؤتمر السابع لقمة دول عدم الانحياز . ويقول : استطيع كمواطن ان اعلن رأيي الشخصي ، فنحن اليوغسلاف فخورون جدا بكون رئيسنا الكبير تيتو ، قد ساهم بصورة رئيسية في تشييد صرح حركة عدم الانحياز ، وتولي يوغسلافيا ، باستمرار ، اهمية كبيرة للحركة من خلال ايمانها الصادق باهدافها ومبادئها ووقوفها بجانب سعادة وتحرر الشعوب ·· هذه الحركة التي اضبحت ذات شأن كبير في عالم اليوم . ولاشك ان الاجتماع السابع لها في ايلول المقبل في بغداد . سيؤكد متانة الحركة وقوتها وتماسكها ،نتيجة ما يبذله العراق من تحضيرات مخلصة لهذا الاجتماع ، واتوقع ان تخرج الحركة من المؤتمر ، وقد ازدادت قوة ، وسيكون هذا المؤتمر فخرا واعتزازا للعراق ، ودليلا على ان العراق بلد يحب السلام ، كما سيكون وثيقة تثبت للعالم ان العراق بلد يعمل ويحارب من اجل السلام ،وخير مثال على سمعة العراق الرائعة ، اختياره رئيسا للجمعية العامة للامم المتحدة ومكانته المرموقة في المجموعة العالمية ·

واخيرا ، يقول البرفيسور دوشان : ان امنيتي ان تنتهي الحرب بين العراق وايران ، ليكون المجال اوسع لتقدم اكبر للشعب العراقي ، وتنفيذ مشاريع التنمية التي هي في خططه ، لخيره وخير الامة العربية جمعاء ·

مراسل « الثورة » في يوغسلافيا

جميل روفائيل

المستقبل العربي في عددها السادس والثلاثين



عرض: مازن عبدالعزيز

العدد السادس والثلاثون ،من مجلة المستقبل العربي ، كما الاعداد التي سبقته ،حافل بالمواضيع ذات السمة الجدية الواضحة ·

واضافة الى الابواب الثابتة . خصص العدد جزءا هاما . للعديد من الدراسات التي انضوت تحت عنوان « التعريب والوحدة العربية » · وتصدر الدراسات تلك ، بحث الدكتور محيي الدين صابر . الموسوم «الابعاد الحضارية للتعريب » . مبتدئا بالتاكيد على الصلة الوثقى بين اللسان القومي والوحدة العربية . باعتبار ان الاخيرة ـ اي الوحدة القومية ـ كانت سائدة في كل العصور . لغويا وثقافيا ، الا ان التعبير السياسي عنها ، خضع للتغيير ، كما اختلف درجة ونوعا ، طبقا لما ساد من مفاهيم ظرفيا ·

عرج الكاتب ، على المخططات الاستعمارية ، التي حاولت التعرض لمرتكزات الوحدة العربية . من خلال مهاجمة الاساس الفكري والاجتماعي لها · اذ عمد الاستعمار الى تخريب اللغة العربية « توهينا للاواصر الباقية ، وفصلا للاجيال العربية المتواصلة . وتغريبا عن الذاتية الملهمة » ·

لذا يركز البحث على اهمية التعريب . لانه يؤدي وظيفتين هامتين جدا ومتلازمتين . في ان واحد ، وهما . الوحدة القومية .والاخرى هي « تأصيل هدف الوحدة بالمعاصرة ، وتحريرها من التبعية الفكرية والسياسية والاقتصادية . والارتفاع بها ،في حضارة العصر الى مستوى المشاركة الايجابية·فالوحدة تجميع كمي وكيفي للطاقات والامكانات العربية ،مما يعطيها قدرة اكبر على الانفلات من قبضة التخلف ·وهذا يعني . ان يعين التعريب على تحقيق الوحدة ، وان تعين الوحدة على تحقيق التقدم » ·

فالامة العربية تعاني من مشكلتين مترابطتين احداهما التخلف بعموم مظاهره ،باعتبارها جزءا من العالم النامي ، والاخرى ، مشكلة التجزئة القومية التي هي من اسباب التخلف وافرازاته ايضا ·

يستطرد الكاتب فاذا « كنا نرى في التعريب بمعناه المباشر ، معنى سيادة اللغة العربية على ساحة الوطن العربي ، بما يوحد المشاعر العربية ، ويجمعها حول تاريخها وواقعها ومصيرها ،عاملا جوهريا على تحقيق الوحدة ، فأن التعريب بمعناه الاشمل ، هو الذي يعطي هذه الوحدة مضمونها الحضاري المعاصر ، ويعينها على كسر طوق التخلف ، والتحرر من انواع التبعات الثقافية والاقتصادية » ·

كذلك فأن التعريب ، يعني ايضا انفتاحا على الحضارة الانسانية ، بصيغة التفاعل الايجابي ، في الاخذ والعطاء . بما يتيح للامة العربية ،مواصلة ابداعها ، من موقع الثقة بالذات . والاغناء الروحي والمادي للحضارة المعاصرة ·

اما الدكتور طاهر لبيب ،فقد انبرى في دراسته المعنونة « البعد السياسي للتعريب وصلته بالوحدة والديمقراطية»، للتعرض في اخطار استخدام مسألة التعريب ، والطروحات المتعلقة بها ، كوسيلة ليس غير للرد على تهم الاخرين ·· وفي هذا المجال يعدد الكاتب اسئلة كثيرة ، ويشير « انه لمن المفارقة حقا ، ان يكون المفكر او السياسي العربي . ديمقراطي النزعة ،وان يستهين مع ذلك بمشكل اللغة ، وبما ينجم عنه من تعميق للتمايز بين ثقافة النخبة وثقافة الجماهير ،تعميقا يزيد بدوره التمايز الاجتماعي ، ومن الغريب كذلك ان يكون العربي ثوريا في السياسة ، رجعيا ازاء اللغة » ·

لقد امتزج معنى الاسلام بمعنى العروبة في المغرب العربي . واصبح من الصعب التمييز بين العربي والمسلم . نظرا لمكانة اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن · هذا مايؤكده بحث « التعريب ودوره في حركات التحرر في المغرب العربي » ·

حيث يتطرق الباحث السيد عبدالكريم غلاب ، الى جهود حركة التحرير في المغرب العربي ، وتصديها لظاهرة الفرنسة قبل وبعد الاستقلال ·مشيرا الى ان اللغة الاجنبية « الفرنسية والاسبانية » التي حاول الاستعمار تعميمها في المغرب العربي ، لم تكن« وسيلة تثقيف او تنمية للمعرفة ، بل كانت وسيلة لمحو الشخصية العربية » ·

ويثبت الكاتب حقيقة « ان النضال الوطني ضد الاستعمار السياسي والعسكري اقترن بالنضال ضد الغزو الفكري والتغريب في التعليم والادارة والحياة العامة » ·

فالحركة الوطنية التي انجزت الاستقلال « انطلقت في نضالها الوطني من منطلق قومي يستند الى التاريخ والحاضر . والى ضرورة بناء مستقبل موحد للامة العربية »· لذا فان « معركة التعريب التي كانت جزءا من معركة التحرر في المغرب العربي ، لم تنته بعد ، وانها معركة العرب جميعهم ، وان التحرر الفكري عن طريق تحرر اللغة هو جزء مهم من التحرر الوطني والقومي ، وسبيل من سبل تحقيق الوحدة العربية » ·

ويحث « التعريب وخصائص الوجود العربي والوحدة العربية » للدكتور عبدالله العروي ، يطرح العديد من الاراء والافكار المتعلقة بمستقبل اللغة العربية ·

فالعروي يؤكد « ان الوجود القومي لايتأمن الا في اطار وحدوي ، وان حل مشكل اللغة الذي هو في الاساس مشكل التخلف، لا يكون الا على يد سلطة قومية » ·

وضمن هذا الاطار فانه يرى ضرورة تلازم القرار القومي ، واصلاح اللسان والتعريب السياسي والتعريب اللغوي ، « فلن يتم اي اصلاح في حال غياب سلطة لها نفوذ على المجموعة القومية ، اي في حال لايكون فيها القرار الوحدوي قد تم ، ولم يبق في شأنه اي تردد » ·

ولقد عالج الدكتور مصطفى الفيلالي في مقالته « نحو استراتيجية للتعريب في الوطن العربي » ، قضية اللغة القومية ، باعتبارها قضية جدلية ، بين اللغة ، والامة . لذا فأنها قضية سياسية داخلية ، كما هي قضية قومية ذات انعكاسات « على اخلاقيات العرب وكفاءتهم التحريرية وشجاعتهم في الانتساب الى الاصالة الحضارية التي يتحدرون منها » ·

فلما كان التعريب ،مشروعا قوميا يبتغي الانعتاق الحضاري والوحدة القومية ،فلابد ان يكون اذن ، « عملا جماعيا تشترك في التخطيط له فرق عديدة مختلفة الاختصاصات من المفكرين العرب » ·

ويعدد الباحث العوامل الكفيلة بالنهوض بالاستراتيجية القومية للتعريب ، ويضع في مقدمتها، الاتفاق جماعيا وعمليا « على وجوب التعريب وحتميته التاريخية وامكانية انجازه في المدة الزمانية القابلة للتقدير والسيطرة » ·

ولايتركنا الدكتور الفيلالي،عند عوامل النجاح ، انما يحدد ملامح تلك الاستراتيجية القومية ، التي ترتكز على الدعم الجماهيري الواسع ،باعتباره عنصر تحفيز لانجازه ·

ولاتقل المقالات الاخرى التي احتواها العدد ، اهمية وجدية ، اذ تصدت لمناقشة جوانب جوهرية ، عودتنا عليها مجلة المستقبل العربي ·فكانت عناوين تلك المقالات ، مفاتيح لمحتواها ، وهي كالتالي :

- ازمة الفاعلية السياسية في البلاد العربية : اطار نظري مقارن للدكتور عبدالمعطي محمد عساف ·
- نحو استراتيجية لادماج المرأة العربية وتعبئتها في الحركة القومية العربية ·للدكتوره نوال السعداوي ·
- الدواء العربي :استهلاكه وصناعته · للدكتور عبدالفتاح شوقي ·
- حول النظرية العربية في التربية · للدكتور عبدالقادر يوسف ·

واخيرا فانه عدد غني بدراساته جدير بالقراءة المتفحصة والدقيقة ·

صديق احمد من رواد الفنانين العراقيين

شاكر حسن ال سعيد

لم يكن العراق في تاريخه الفني الحديث اقل حيوية منه في تاريخه الفني العريق . فخلال عقدين فحسب من تحول جديد نحو القيم الثقافية الاوربية اضحى باستطاعة الفنان العراقي ان يختزل اربعمائة عام من التطور مر بها الفنان الاوربي نفسه .

وهكذا كانت فترة الاربعينات من تاريخنا الفني فترة خصبة في التحول نحو الفن الانطباعي.

ونحن حينما اخذنا بنظر الاعتبار رسامينا الاوائل ، وممن مارسوا الاسلوب الواقعي او الانطباعي في اعمالهم ، فلكي ندلل على اهمية القاعدة الراسخة لتاريخنا الفني الراهن . ان رسامين مثل عبدالكريم محمود والحاج سعاد سليم وصديق احمد فضلا عن انطباعيي النزعة الواقعية التي بلغت ذروتها في حافظ الدوربي وعطا صبري وحياة جميل حافظ تدعونا في الواقع الى مراجعة النظر في جدوى العمل الفني في العراق ، الذي يكاد ان يستقر اليوم عند مشارف نزعات ما بعد التجريبية ...

وهنا يحق لنا ان نتساءل ترى انستطيع ان نعزو لما بعد الشعور الاجتماعي او الضمير اللاواعي والفني في العراق كل هذا الزخم الراهن الى العمل الفني ؟ او بمعنى آخر الا يكون الفنان العراقي في مواكبته للتطور العالمي يستند الى رصيده الدفين من الوعي الحضاري عند ممارسته للفن الحديث ؟ لقد ظلت (مواقف) انسانية معينة ماثلة ردحا من الزمان تقدر بمئات بل الاف الاعوام واذا هي بغتة تظهر في اعمال منها رسوم جواد سليم مثلا او السرعة التي تبلور فيها فن الفخار والخزف في العراق ، كان يحدث ذلك مصادفة ام ثمة قوانين خفية في دعوى الابداع الفني هي التي تعبر عن نفسها في احد اعرق مواطن الحضارات العالمية :ـ وادي الرافدين

ان تاريخنا الفني الحديث لايزال مفتقرا الى دراسات من النوع الذي يستطيع ان يكشف عن كل هذا الرصيد الهائل من الثقافة الفنية التشكيلية والتي كانت تجد احيانا لها الظروف الملائمة للتبلور . ومن خير الامثلة التي نستطيع ان نتمثل بها ثقافة الفنان صديق احمد التشكيلية ، والتي واكبت مسيرة الفن العراقي المعاصر منذ اكثر فتراته حيوية .

في فترة الاربعينات اجتمعت عدة اسباب موضوعية ادت الى ظهور الانطباعية وما بعد الانطباعية في العمل الفني مثل مجيء المبعوثين الاوائل من بعثاتهم الدراسية في اوربا (اكرم شكري ـ فائق حسن ـ عطا صبري ـ جواد سليم ـ حافظ الدوري) وفي اعتقادي انهم كانوا يمثلون الطليعة الفعالة في تثقيف الفنان والجمهور على السواء . على ان ما يدعو الى الاهتمام بالامر هو ان هذه السنوات العشر التي كانت تفصل مابين دخول العراق الى عصبة الامم ١٩٣١ وحلول فترة الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ كانت قد ابرزت الكثير من القابليات الفنية وفي مجال جديد لم يعهده المواطن العراقي من قبل . صحيح ان المبعوثين الاوائل عادوا وهم يتقنون الاسلوب الانطباعي وما بعد الانطباعي الا ان مايدعو الى الاعجاب ان يظهر ممن لم يكمل دراسته في اوربا لكي يختار مثل هذا الاسلوب . وهذا ما حدث بالنسبة لصديق احمد مثلا .

وكان الفنان صديق احمد قد اكمل دراسته التعليمية والتربوية في دار المعلمين الابتدائية عام ١٩٣٥ ثم مارس مهنة التدريس في بعض مدن العراق . والذي نستطيع ان نستخلص من هذا انه لم يحظ باسباب ثقافته الفنية الانطباعية الا حينما انغمر في الحياة وحاول ان يتأمل الطبيعة بذاته . اما دراسته الاكاديمية للعمل الفني فلم تكن لتغنيه فتيلا . صحيح ان شوكت الرسام كان يحاول ان يعود طلابه الرسم على النموذج الحي وليس على اسلوب (الامشق) الذي كان سائدا وقتئذ والذي يعكس ثقافة الانسان المثالية ، وان صديق احمد ادرك ولاشك جدوى ارتباط الفن بالمعلم منذ تلك البداية الاولى الا ان من الاهمية بمكان ان تكون للتجربة التي مارسها الفنان نفسها في رسم الطبيعة اثرها . ذلك ان رسومه اجمع (وقد ازداد اهتمامه فيها بعد انخراطه في السلك العسكري) تضج بالالوان والاجواء ذات المساحات الفسيحة والفعل الانساني معا .

ويخيل الى ان مهنته العسكرية بما فيها من حياة للتنقل والترحال في شمال العراق (بسبب بعض الحركات العسكرية وقتئذ) ثم حبه للطبيعة نبعا من شعوره ولاشعوره معا باعتباره مواطنا من مواطني شمال العراق (الموصل) ، وكل ذلك كان قد اهله لان يكون رساما للطبيعة بل ومن ابرع رسامي الطبيعة في العراق . ومع ان رسومه في معظمها ان لم تكن جميعها كانت مرسومة بالالوان المائية او الحبر ، واحيانا البوستر ، فانها ، اي هذه الرسوم كانت مع ذلك تفيض سحرا لما تغدقه من مشاعر حب الطبيعة على المشاهد .

على اننا يجب ان لانغفل ايضا ان عنصر التثقيف الشخصي لديه مكنه من التمرس بالكثير من القيم الفنية . فهو كمرب فني وضابط في الجيش العراقي كان مايفتأ يقتني الكتب الفنية المطبوعة ويقرأها او يطلع على ما فيها من رسوم وهكذا استطاع ان يطور من اسلوبه الفني نحو الاسلوب الانطباعي شيئا فشيئا حتى غدا ناصعا متقنا كاي اسلوب انطباعي اخر .

وكانت انطباعية صديق احمد خالية من اية نزوة مثالية سواء في اختياره لمواضيعه او معالجته لها . فهو يرسم الموضوع على العموم لاسباب تقنية او اسلوبية صرفة حيث تغير رسومه (خاصة تلك التي انجزها اثناء الخدمة العسكرية) رسوما تسجيلية للكثير من اجزاء البيئة العراقية .



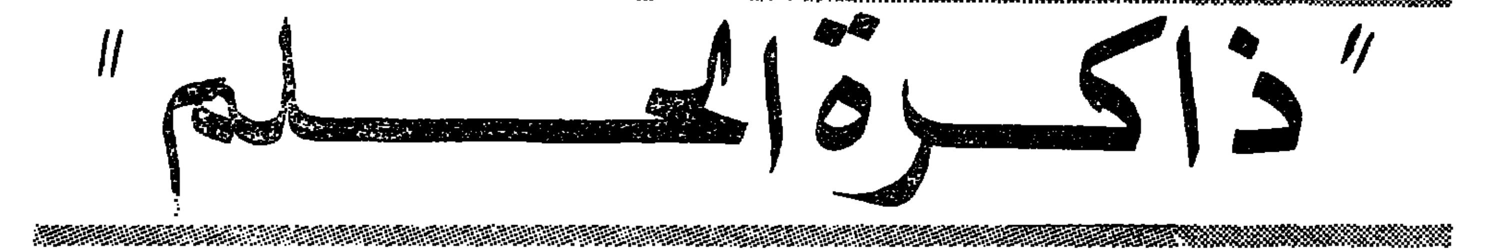
بل ونستطيع ان نجد فيها ايضا توثيقا تشخيصيا لحياة الجندي العراقي . على ان اسلوبه الفني لم يقف عند حد هذه المدرسة فقد تجاوز ذلك الى مابعد الانطباعية متأثرا في بعض لوحاته الى حد بعيد بفان كوخ (لوحته مخيم القصعة) وفي بعض اعماله نجد اهتمامه البالغ بالقيم الخطية (لوحته علاليات) . والمهم ان الانطباعية ادت به الى بعض الاعمال التعبيرية ومنها لوحة يمثل فيها منظرا طبيعيا لجامع يشعر المشاهد بمدى الحركة العامة للمنظر الذي لجأ فيه الرسام الى استخدام اللمسات اللونية العريضة معبرا عن حريته البالغة في بناء العمل الفني ويبدو ان الفنان احمد وجد في الخمسينات مأربة في الالتقاء بفناني جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية من خريجي معهد الفنون الجميلة وهذا ما زاد من اهتمامه بالجانب التعبيري والوحشي في تقنيته . كما كان لاستقلاليته هو ونخبة من فناني كركوك الذين القوا جماعة فناني كركوك او (جماعة اصدقاء الفن في كركوك على حد قول الدكتور سنان سعيد وهو من جماعته) اثره من ان يستزيد من حماسته على هذا النمط من الرسوم التي كانت تلقى صدى لدى الجمهور ، وهذا ما حدا بشركة النفط في مدينة النفط تلك تشجيع العمل الفني . لكنني اعتقد ان ما يجعل من كركوك مركزا هاما من مراكز العمل الفني في العراق بعد بغداد والبصرة والموصل هو كونها بيئة تتوسط منطقة السهل الرسوبي والجبال الشمالية الشرقية .. كما ان وجود ابار البترول فيها ما يزيد من نسبة بعض المثقفين الاجانب ممن اولعوا قبل العصر الجمهوري بالفن التشكيلي ووجدوا فيه نقطة التقاء مع المثقفين المحليين ممن حرصوا على ان يجلبوا ودهم . والواقع ان لوضوح الوعي الاجتماعي والثقافي والسياسة في مدينة كركوك اثره في الاربعينات والخمسينات في تشجيع العمل الفني . وهكذا كان لصديق احمد حافز مهم في ان يستمر برسالته الفنية وقتئذ وهو بعد لايزال ضابطا في الجيش العراقي .

واخيرا نستطيع ان نجد في اعمال الفنان صديق احمد خير ما يؤرخ لرواد الحركة الفنية في العراق . واذا كان عبدالقادر الرسام وعبدالكريم محمود من رواد مدرسة بغداد الحديثة في الفن فان صديق احمد بمثابة النخبة الاولى من فناني كركوك هو والدكتور سنان سعيد والاستاذين عزالدين الصندوق ومحمود العبيدي .

ولعلنا في مثل هذه العجالة قد وفيناه حقه من التكريم فتحياتنا القلبية وتهانينا له من صميم الاعماق .



عادل كامل



ـ « اصغ لي .. » رفعت راسي ، وانا اشاهد الدخان يملأ المكان كانه حريق اسطوري . ورحت اتظاهر بالاصغاء له لحظة كنت اسدد فيها فوهة بندقيتي باتجاه كان العدو يتسلل منه . كانت المعركة توشك على الانتهاء ، وقد اصيب عدد من رفاقنا .. ورحت اصغي له في ذهول وانا اقاوم مرارة الدخان وخوفي الغريزي من الاختناق . قال :

ـ « علينا ان نشيد هذا البلد بدمنا .. ونقدم له كل شيء ، شرط ان نفكر دائما بان الاجيال الاتية هي التي ستجني ثمار ذلك العراق القادم الجميل ! ما هذا ؟ نحن في معركة ، لسنا في درس للفلسفة . ولكنه ربت فوق كتفي الايسر قائلا « تلك هي الحرية » ، وتنفست الهواء بصعوبة وللمرة الاولى ادرك انني ازاء موت حقيقي ، قال عبدالسلام الذي رافقني الحرب منذ سنة ونصف :

ـ « سأراك »

رفعت رأسي بهدوء وحدقت فيه : كانت عيناه تحدقان في اتجاه غامض . كنت اعرف انه من هؤلاء الذين كرسوا حياتهم للحرية ، وكنت اعرف انني لن اغير من رايه ابدا . قال بهدوء :

ـ « الا تسمع الانين ؟ »

ـ « ...... »

ـ « انه انين محمد .. »

لم اكن اسمع اي صوت . كانت القذائف تمر من فوقنا وثمة قذائف تسقط على بعد امتار منا . وهناك لعلعة الرصاص تمتزج بالهواء البارد .. ولم اكن اسمع انين احد .. اضاف :

ـ « سأعود بعد .. »

ورفع صوته قليلا :

ـ « احمني .. »

وجعل يزحف فوق الارض الطينية . كان عبدالسلام قد حدثني طويلا عن حياته . فمنذ تخرج في كليته وانتسب الى القوات المسلحة ، كرس حياته للبطولة . « فالعراق ، يا صديقي هو انا .. »

واجتاز الساتر الترابي الخفيض . كان الهواء يندفع بالغيوم الداكنة كانه ينقل قطع غبار من نوع فريد ! وكنت ادرك جيدا اننا في المنطقة الحرام التي انسحب منها العدو ، وهناك اعداد لاتحصى من جثث افراده القتلى . يا للغباء البشري . وهناك ثلاثة من مقاتلينا كانوا قد اخترقوا الساتر واشتبكوا بالسلاح الابيض . يا للمشاة الابطال . ورحت افكر في هؤلاء الذين كان عبدالسلام قد سمع انين احدهم . ترى لماذا لم اعد اسمع اي صوت عدا المدفعية الصاعقة والرعد الذي بدأ يملأ الفضاء دويا غامضا عاليا . اية لحظات هذه التي علي فيها ان اجتاز محنتي ؟ هل امكث في موضعي الصغير المكون من ساتر من اكياس الرمل ام اتقدم وراء خطى واثار عبدالسلام ؟ يا له من سؤال معذب . قلت بعد دقائق : علي ان انتظر . وعادت تدق في رأسي كلماته . كلمات كالرعد . قال لي ذات مرة « انا اكتب عن الحرب ، ولكن علي ان اكون محاربا اولا ، قلت له « اننا نكتب عن العراق » ابتسم . وها انا ارى ابتسامته تملأ الفضاء . وعدت اتنفس . كان الرعد ينذر بالمطر . وكانت الارض الطينية تجعلنا نحذر من المغامرة في عمل شيء . ثمة جثث لاتحصى لافراد العدو تحيط بنا . جثث طرية ، وربما هناك من يتنفس ! جثث لم تتعفن بعد .. وجثث اخرى تتفسخ في معارك الاسابيع الماضية . وجثث اخرى كنا قد دفناها في قبور فردية استغرق العمل فيها اكثر من نهار بطوله . وجثث على بعد امتار منا كان العدو قد زرعها بالالغام !! لن انسى ان عبدالسلام وانا نجونا من موت محقق عندما حاولنا دفن تلك الجثث فانفجرت علينا جثة لكنها لم تصب اي منا .

ورفعت رأسي احدق في المكان الذي ذهب منه عبدالسلام كل شيء هادئ في هذه الجبهة . وعندما شعرت بالاختناق بسبب كثافة الدخان تململت ونظرت الى اليسار . كان ثمة جندي من افراد العدو يبكي . عار ان يبكي الجند [illegible] الانسان في مكان قدر له فيه ان يكون محاربا ! قال لي بصوت حزين فهمته حالا . كان يرفع يديه . وقد مزق لدي ذلك الجانب الابوي اذ حسبته مثل طفلي الصغير ! هيا [illegible] وتأكدت انه لم يكن معاديا الان . فاصابته جعلته اقرب الى البشر . ويبكي كطفل . اسكت . وسحبته . وجعلته يرقد بالقرب مني بعد ان عالجت بعض الجراحات الظاهرة : شكرا لك . قالها بصوت خفيض واردف « لن انسى ذلك .. » ها . ضحكت سخرية مرة مدماة . اسكت . لكنه قال لي ان الهجوم سيتكرر حسنا . ورحت اصغي له وهو يحدثني عن طبيعة الهجوم . قال ان منطقة الحرام غدت الان ساحة الموت وان الهجوم سيتكرر . سألته :

ـ « لماذا ؟ »

ـ « لنموت .. انهم يرسلوننا الى .. »

وكدت اقول له ان الرب لايفتح ابواب الجنة لاي هالك لايعرف ماذا يفعل ، وكدت اقول له ان قادته كانوا يحلمون ان يحتلوا ارضنا برمتها ويجلسون في فنادق بغداد او ربما حلموا ان يبيعوا ارضنا لاي كان .. ولكنني قلت له :

« استرح » .

وبدأ المطر رذاذا . كان الدخان يمتزج بالهواء الندي وكنت اتنفس كانني اصحو من غيبوبة . ماذا ؟ اين انت يا عبدالسلام ؟ [illegible] ريح فجاة :

ـ « لن تنتهي الحرب اذن ؟ » !

قلت :

ـ « الان ، اود ان ينتهي المطر .. »

فقال حالا :

ـ « بالعكس .. انه لصالحكم » .

ـ « ماذا تقول ؟ »

فاردف بصوت مسموع :

ـ « انكم الان تخترقون حصوننا .. الا ترى الجثث .. »

وبكى . في تلك اللحظة كان احد مقاتلينا قد وصل وهمس في اذني :

ـ « هيا .. »

وكان علي ان ارجع معه . كلا . قلت له ، والمطر يسقط غزيرا . والرعد قد اسكت جميع الاصوات ، ان يمكث في مكاني .

ـ « ماذا تقول ؟ »

وشرحت له الامر . حسنا . وجاء المقاتل الاخر الذي كلفته بنقل الجريح الى الخلف . حسنا . والان رحت ازحف متتبعا اثار عبدالسلام خطوة خطوة وقد ملأتها المياه وكادت تضيع اثره . كلا . وهنا كنت اشم مكانه بغريزة كان يقول لي انها غريزة العراق . وتجاوزت الساتر الطيني .. ورحت ازحف . كنت اخشى رصاصة القناص المعادي . ولقد حذرني الاسير من ذلك ايضا . ولما زحفت ، وانا مغطى بالوحل ، في مكان متقدم من منطقة الحرام ، سررت لان العدو لم يرني ابدا . كنت اميز الجثث ، جثة جثة ، لدرجة انني كنت افكر في لحظة مفارقتها للحياة ! انها جثث طرية ، بلا رائحة ، عدا تلك التي مضى عليها اكثر من اسبوع ... كان الدخان قد اختفى ، لكن درجة الرؤية كانت صفرا . واثار عبدالسلام لم تعد تلاحظ . ماذا افعل ؟ وتذكرت كلماته ايضا « علينا ان نقاتل .. ليرى اولادنا العراق الجميل .. » ربما هي جملتي انا وليست جملته . علينا ان نمد لهم جسر النصر ..

وزحفت . وسمعت ، وسط اصوات سقوط المطر ، حركة جسد في الوحل .. من .. ؟ .. تقدمت مهرولا .. لكن ازيز رصاصة قناص معاد جعلتني ازحف من جديد . كن حذرا فنحن لم نات الا للحياة . وعندما عثرت على ذلك الجسد الذي كان يأن عرفته حالا ، فرفعت راسه وجعلته يتنفس . كان مصابا في كتفه بثلاث رصاصات . وكان قد اصيب بجرح اخر في ساقه اليمنى . اسماعيل . قال نعم ، وابتسم . قلت له :

ـ « لم تر عبدالسلام ؟ »

قال بصوت فهمت منه أن عبدالسلام تقدم كثيرا في العمق وتجاوز منطقة الحرام . قال اسماعيل انه يموت من البرد . فقد كان منذ ساعات ينام في الوحل . خذ معطفي . ودثرته . لم يكن القناص الان ليشاهدنا بسبب كثافة المطر . ولكن اسماعيل لم يكن يقوى على المشي ، وانا لا افكر الا في اسماعيل .

قال :

ـ « انه ذهب مع احمد وعبدالامير الى الامام .. »

صدمت فرحا . فالثلاثة الان يقاتلون في الامام . اذن . وبعد نصف ساعة ، قررت حمل اسماعيل والعودة به الى مكاني . كان المقاتل الاخر ينتظرني كانه لم يصدق ذلك . هيا . قلت له : خذه فقال لي : كلا . خذه انت . وبعد حوار مفيد قال لي اسماعيل :

ـ « الا ترى .. »

كلا لم ار الدم الذي كان ينز من ذراعي اليسرى . ولم اكن احس بالالم . الا انني اضطررت الى حمل اسماعيل لان الاخر همس في اذني :

ـ « عاد عبدالسلام .. من الجانب الاخر .. »

ـ « وحيدا ؟ »

ـ « كلا . معه عدد من الاسرى .. وقد .. »

ـ « ماذا ؟ »

ـ « اصيب بجرح طفيف »

ولم تمض ساعة حتى كنا في احدى المواضع الامنة . قال عبدالسلام :

ـ « اصغ لي .. »

وتناولت قدحا من الحليب الدافيء . كنت لا اشكو من شيء ، لكن الاسير رأيته يناولني تفاحة . وكان يبتسم بمرارة الانسان الذي استعاد قواه . ان الانسان لايستطيع ان يحزن ان لم يكن جسده سعيدا ! قالها لي فجعلني ابتسم ، واغفو مسرة للحظة تذكرت فيها ان ثلاثة من مقاتلينا في منطقة الحرام قد ادوا دورهم وهم الان لاينتظرون الا الواجب القادم . ان جسدي لسعيد رغم الرصاصة التي استقرت في العظم . قال الاسير انه يستطيع ان يحزن لنظامه ولكل هؤلاء الابرياء الحمقى الذين لم يدفنوا بعد والذين يزج بهم الى الهلاك والرب لن يفتح ابوابه لهم . وقال اسماعيل انه لن ينسى انقاذني له . فقلت له ماذا يقال عن عبدالسلام ؟ وفي لمحة بصر تذكرت هؤلاء الذين صنعوا لنا النصر والنصر الذي نصنعه للذين قد لاتكون الا ذكرى لهم .

قال عبدالسلام :

ـ « هذا ابسط نذر للوطن »

ولم افق الا وانا داخل حلم كنت اخاله الحلم لولا ان الهواء كان اكثر نقاء والاصوات تأتيني باناشيد امتزجت بمسرة لاحدود لها . ان الشهداء يحملون ذاكرة الحلم .

السيد طه محيي الدين معروف يتفقد عدداً من أبنية المؤسسات الصحية الجديدة

تفقد السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية صباح امس عدداً من ابنية المؤسسات الصحية الجديدة التي يتم تنفيذها في محافظة بغداد والمؤمل انجازها خلال العام الحالي ·

واطلع السيد نائب رئيس الجمهورية على سير العمل في هذه المشاريع التي شملت المرحلتين الثانية (ب) والثالثة لمدينة الطب وبناية وزارة الصحة الجديدة ومستشفى عام في الكاظمية ومستشفى الاطفال والولادة في حي جميلة ·

واستمع لشروحات مفصلة قدمها الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة عن اهمية هذه المشاريع وما تتضمنه من اقسام مختلفة والاختصاصات الطبية وعيادات خارجية ومجمعات سكنية للاطباء والعاملين فيها وماستقدم من خدمات افضل للمواطنين في المجالات الطبية العلاجية والوقائية ·

واكد السيد طه محيي الدين معروف خلال الجولة التفقدية ضرورة الاستمرار بالاشراف الميداني وانجاز هذه المشاريع بالوقت المحدد لانها تعتبر جزءاً حيويا من مشاريع التنمية القومية وبشكل ينسجم مع مايحظى به هذا القطاع من دعم ورعاية قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في سبيل اداء مهامها الانسانية وتقديم افضل الخدمات الطبية للمواطنين ·

وزير الصناعة والمعادن يستقبل وزير الدولة الهندي

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن ظهر امس السيد سواجي ناتا وزير الدولة الهندي رئيس وفد بلاده الى اجتماع الطاولة المستديرة الوزاري لتنمية الصناعات الزراعية ·

وتم خلال المقابلة بحث سبل تطوير التعاون بين البلدين الصديقين بما يخدم مصلحة شعبيهما · واع

السيد حامد علوان يستقبل السفير السوفيتي

استقبل السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية صباح امس السيد اناتولي باركوفسكي سفير الاتحاد السوفيتي ببغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله في القطر ·

وزير التعليم العالي والبحث العلمي يلتقي مع صحفيي دول عدم الانحياز

اكد الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي اصرار العراق على السير في طريق العلم والمعرفة المتقدمة وتوسيع قاعدة البحث العلمي بما يخدم اهداف العراق القومية والانسانية ·

واضاف خلال لقائه امس مع صحفيي دول عدم الانحياز المشاركين في دورة مدرسة التضامن لتدريب وتأهيل الصحفيين التي تنظمها نقابة الصحفيين ان العراق الذي كان منارا للعلم والمعرفة عبر التاريخ سوف يجدد هذا النهج ويطور قابليات العلمية بشكل خاص في مجال تنمية وتطوير قطاعي التعليم العالي والبحث العلمي ·

واوضح السيد الوزير ان برامج التعليم العالي والبحث العلمي في القطر تستمد معالمها من نهج الثورة وتتقدم في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل ان يكون التعليم العالي القاعدة الثابتة للانطلاق نحو الاهداف الوطنية والقومية ·

المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق يعقد اجتماعه الاول

عقد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق امس اجتماعه الاول برئاسة السيد هشام محمد ثامر رئيس المكتب ·

وتم خلال الاجتماع مناقشة القرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد الذي اختتم اعماله امس الاول ·

وعبر السيد رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد باسم الجماهير الطلابية في القطر عن عظيم الاعتزاز والحب لقائد المسيرة السيد الرئيس المناضل صدام حسين لرعايته للمؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد لقطاع الطلابي الذي كان ومايزال احد روافد الثورة المعطاء ·

استعدادات للمؤتمر الزراعي المقبل

انتهت اللجان الفنية للاعداد للمؤتمر الزراعي السنوي الحادي عشر من دراسة واعداد الخطة الانتاجية الجديدة المقترحة بشقيها الحيواني والنباتي ·

ويناقش المؤتمر الذي يعقد الخميس تحت شعار لا خير في امة تأكل اكثر مما تنتج وتحصد اقل مما تزرع الجوانب التفصيلية للخطة الانتاجية المقترحة للموسمين الصيفي ١٩٨٢ والشتوي ١٩٨٢ – ١٩٨٣ بهدف اقرارها وتنفيذ مؤشراتها الانتاجية ·

وذكر مصدر في اللجنة العليا للمؤتمر ان خمس لجان فنية ستتولى مناقشة الخطة مع المنفذين والمنتجين خلال جلسات المؤتمر وهي لجنة الانتاج الحيواني ولجنة الانتاج النباتي ولجنة الخدمات الزراعية ولجنة التسويق والتسليف والتعاون ولجنة المياه واستصلاح الاراضي ·

اجتماع موسع للقطاعات الخدمية في ذي قار

اقر في محافظة ذي قار باجتماع موسع ترأسه السيد المحافظ للسادة مدير عام المنشأة العامة لتنفيذ الطرق الجنوبية ومديرو طرق ومباني وبلديات وماء ومجاري المحافظة تبليط شوارع مدينة الناصرية بعد صبها بالكونكريت المسلح ·

كما تقرر بالاجتماع ردم نهر شطيط وانشاء عدد من العمارات السكنية على امتداده وتبليط طريق بطول اربعة كيلو مترات وعرض مائة متر ·

وكان العمل قد بدأ مطلع الاسبوع الحالي في تسوية وتعبيد شوارع الشرقية والسيف وامتداد شارع عشرين وشبكات شوارع ١٨و١٩ واحياء الاقتصاديين والاطباء والمهندسين في منطقة الشامية ·

فيما بدأ العمل بتبليط الطريق الذي يربط شارع الامام علي بمدخل المدينة على امتداد الشارع المؤدي الى السماوة بطول ستة كيلو مترات وعرض مائة متر وبكلفة ثلاثة ملايين دينار ·

واكد السيد المحافظ بالاجتماع ان المستلزمات الاساسية لتبليط شوارع المدينة قد تمت تهيئتها بعد ان تم انجاز مد مجاري الماء في المدينة ·

وانجزت مديرية بلدية محافظة البصرة عشاريع خدمية بكلفة ثلاثة ملايين و٤٢٨ الف دينار شملت تبليط شوارع وانشاء مبان ومتنزهات في عموم المحافظة ·

وقال السيد مدير بلدية محافظة البصرة لمراسل (واع) ان عملية توسيع وفتح الشوارع الجديدة بالمحافظة تسير بكل همة ونشاط حيث تم استملاك مبان عديدة لهذا الغرض ·· واضاف ان البلدية منحت خلال العام الماضي خمسة الاف و٩٧٨ اجازة بناء وترميم ·

السيد طاهر توفيق يستقبل نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن صباح امس السيد غنتر كلايبر نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية والوفد المرافق له ·

واوضح السيد عضو مجلس قيادة الثورة للوفد الضيف ملامح خطة الوزارة الجديدة واتجاهاتها مؤكدا استمرار العمليات الانتاجية بوتائر عالية رغم الحرب التي فرضها العدو الفارسي على العراق ·

وقال السيد غنتر كلايبر ان انعقاد الدورة السابعة للجنة العراقية الالمانية الديمقراطية في بغداد وفي الظروف الحالية يحمل اهمية سياسية خاصة ·

واضاف ان موقفنا من الحرب العراقية الايرانية معروف لديكم وان مصلحة التطور السلمي والسلم في العالم تقتضي انهاء الحرب بحل عادل ·

ودعا الى تهيئة كل القوى المحبة للسلام بهذا الاتجاه واعرب عن اعتقاده بأن القوى التي تتعامل مع الامبريالية الاميركية في ايران هي اقوى من القوى المحبة للسلام فيه ·

واشار في ختام المقابلة التي حضرها السفير الالماني الديمقراطي ببغداد الى ان العلاقات القائمة بين العراق وبلاده تتطور ديناميكيا لما فيه مصلحتهما وقد حققت الدورة السابعة للجنة المشتركة شمولية اكثر لهذه العلاقات ·

وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون الفني بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها لما فيه مصلحة شعبيهما · واع



متابعة سير العمل لمشاريع محافظة دهوك

ترأس السيد جمال الحاج شريف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي اجتماعاً للمسؤولين الرسميين والحزبيين في قضاء زاخو نوقش فيه سير العمل في الاجهزة التابعة لمنطقة الحكم الذاتي والمشاريع التي تنفذها ·

ثم تفقد السيد رئيس المجلس التنفيذي والسادة الامناء العامون ومحافظ دهوك المؤسسات الصحية في القضاء واطلعوا على واقع العمل فيها ·

واع

اختتام مؤتمر مدراء بلديات محافظة نينوى

اعلن مدراء بلديات محافظة نينوى تطوعهم في التشكيلات الفدائية المقاتلة ورغبتهم الشديدة في المشاركة بمعارك قادسية صدام المجيدة ·

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام مؤتمرهم السنوي امس على تجنيد كل طاقاتهم وامكاناتهم لدعم المعركة وتعزيز انتصاراتها وانجاز مهام البناء التنموي والحضاري المتقدم ·

وناقش المؤتمر ورقة عمل تضمنت صيغ تسريع انجاز المشاريع البلدية بالمحافظة ومنها تنظيم مداخل المدن والعناية بالحدائق والملاعب فيها وتنظيم حملات لتحقيق هذه الاغراض ·

واكد السيد محافظ نينوى الذي ترأس المؤتمر على الاهتمام بتنفيذ برامج العمل في تنفيذ المشاريع التي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد اوعز بها خلال زياراته للمحافظة ·

خطة تنظيمية جديدة لنساء منطقة الحكم الذاتي

اقر مكتب تنظيم منطقة الحكم الذاتي للاتحاد العام لنساء العراق الخطة التنظيمية لفروعه في محافظات المنطقة للعام الحالي ·

وتضمنت الخطة التي اقرها باجتماع عقده المكتب امس برئاسة السيدة رئيسة المكتب فتح شعبة اتحادية جديدة في قضاء الصديق بمحافظة اربيل واخرى في ناحية باتيل بمحافظة دهوك ·· وثمانية مراكز اتحادية جديدة في القرى العصرية في المحافظتين المذكورتين ·

كما قرر اقامة مهرجان للشعر الكردي في اربيل خلال اذار المقبل تشارك فيه فروع وتنظيمات الاتحاد في محافظات السليمانية واربيل ودهوك ·

تدريبات مكثفة لشباب الانبار

بدأ الاتحاد العام لشباب العراق – فرع الانبار امس تدريب الوجبة الاولى من فتوة المحافظة التي تضم الفي فتى على السلاح موزعين على سبعة مراكز تدريبية اقامها الفرع بالتنسيق مع قواطع الجيش الشعبي في انحاء متفرقة من المحافظة ·

وقال السيد رئيس الفرع (لواع) ان فتوة الوجبة الاولى سيتلقون تدريبات عسكرية مكثفة على مدى اسبوعين تشمل استخدام الاسلحة وتفكيكها وتركيبها وتمارين اللياقة البدنية وفنون القتال الحديثة تمهيدا لاشتراكهم في معركة قادسية صدام ·

وسيتم تدريب كافة فتوة المحافظة وفق هذه الصيغة وبوجبات متعاقبة ·

جماهير قضاء زاخو تؤكد استعدادها للتضحية والفداء من اجل الحفاظ على روح النصر

اكدت جماهير قضاء زاخو بمحافظة دهوك اصرارها الحازم على التصدي للعدو الفارسي العنصري ودعم معركة قادسية صدام ورفدها بالقدرات القتالية والدماء المتجددة ·

وطالبت خلال تجمع جماهيري حاشد قبول تطوعها ضمن التشكيلات الفدائية والتوجه الفوري الى جبهات القتال ·

وحيا السيد جمال الحاج شريف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي في كلمة له خلال التجمع الذي حضره السادة الامناء العامون لادارات الحكم الذاتي ومحافظ دهوك والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة شعبة دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي الروح النضالية العالية لجماهير القضاء والتي تجسد الالتفاف الصميمي لابناء شعبنا الكردي خلف قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ·

كما حيا الانتصارات الرائعة لجند العراق على العدو الفارسي العنصري وقال لقد توج جيشنا البطل انتصاراته بالانتصار الرائع في ملحمة البسيتين والتي اكد من خلالها اقتداره وعظمة القيادة ·

والقى السيد محافظ دهوك كلمة بالجماهير استعرض فيها ابعاد معركة قادسية صدام وتاريخ العداء الفارسي للعراق وللامة العربية ونبعا الى زيادة العطاء لدعم المعركة والحفاظ على روحية الانتصار التي حققها صناديد القرن العشرين ·

دعوة مواليد ١٩٥٣ لمراجعة تجانيدهم

دعت مديرية التجنيد العامة في بيان لها امس مواليد ١٩٥٣ والمساقين معهم خلال عام ١٩٧٢ الى مراجعة تجانيدهم للفترة من الخامس عشر من الشهر الحالي ولغاية الثاني من الشهر المقبل لاغراض اجراء الفحص ·

وفيمايلي نص البيان :

بيان رقم (٢) لسنة ١٩٨٢

صادر عن مديرية التجنيد العامة

استنادا الى الفقرة (١) من المادة (٦٦) من قانون الخدمة العسكرية رقم (٦٥) لسنة ١٩٦٩ المعدل ولاغراض اجراء الفحص على مواليد ١٩٥٣ والمساقين معهم خلال سنة ١٩٧٢ قررنا مراجعتهم لتجانيدهم خلال الفترة من ١٥-٢-١٩٨٠ ولغاية ٢-٣-١٩٨٢ ·

نرجو من المكلفين الاحتياط المشمولين بالبيان اعلاه الحضور في الوقت المعين وعلى كافة ذوي العلاقة مراعاة ذلك :

اللواء الركن
مدير التجنيد العام

توسيع الشبكات الهاتفية والبدالات في واسط

واسط – مراسل « الثورة » :

يتواصل العمل في محافظة واسط لتوسيع الشبكات الهاتفية والبدالات الحالية ونصب بدالات الكترونية اوتوماتيكية جديدة وتوفير خدمات هاتفية افضل لمعظم مواطني اقضية ونواحي المحافظة ·

واعلن السيد مدير برق وهاتف واتصالات محافظة واسط ان العمل قطع مراحل متقدمة لانجاز وتوسيع الشبكة الهاتفية الارضية وبدالة مدينة الكوت من (اربعة الاف رقم) الى (عشرة الاف رقم) هاتفي جديد وتغطية مناطق داموك وحي الجماهير والعزة الجديدة وحي البعث بالخدمات الهاتفية ·

واضاف ان العمل يتصاعد في نصب بدالة قضاء النعمانية الالكترونية سعة (الف رقم) وبدالة ناحية (العزيزية (سعة الف رقم) وبدالة قضاء الحي الالكترونية (سعة الف رقم) في المرحلة الحالية وبدالة بدرة سعة (٢٠٠) رقم مع تنفيذ الشبكة الهاتفية الارضية في الاقضية والنواحي المذكورة تمهيدا لتشغيل البدالات الجديدة في مواعيدها المحددة ·· ·

واشار الى ان هذا التوسع لنصب البدالات الجديدة وتوفير الخدمات الهاتفية يأتي ضمن خطة واسعة لتغطية جميع اقضية ونواحي المحافظة بالخدمات الهاتفية ·

دورة تدريبية لعمال التأميم

بدأ امس اربعون عاملا من مختلف المؤسسات الصناعية بمحافظة التأميم اول دورة تدريبية في السلامة الصناعية تستمر اسبوعين وينظمها اتحاد نقابات العمال بالمحافظة واطلق عليها تسمية دورة ملحمة البسيتين ·

العاملون في المؤسسات الصحية في ميسان والأنبار يعلنون تطوعهم في ألوية المهمات الخاصة

اعلن العاملون في المؤسسات الصحية بمحافظة ميسان تطوعهم في التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في المعركة وعبروا خلال الندوة التي عقدتها لهم اللجنة النقابية العمالية عن استعدادهم الدائم للتضحية والفداء ورفد المعركة بمستلزمات النصر ·

كما عبر اطباء المحافظة خلال الندوات التي عقدتها اللجنة النقابية للاطباء في المحافظة عن تصميمهم وعزمهم الاكيد لخوض معركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين ·

واعلن منتسبو رئاسة صحة محافظة الانبار تطوعهم في التشكيلات الفدائية وطالبوا بارسالهم الى جبهات القتال لمقاتلة العدو الفارسي العنصري ·

كما اعلن مديرو المستشفيات بالمحافظة تطوعهم في الوية المجد والفداء ووقوفهم خلف قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

اجتماع للمجلس الزراعي في بابل

بحث المجلس الزراعي بمحافظة بابل في اجتماع عقده امس برئاسة السيد المحافظ سير العمل في تنفيذ الخطة الزراعية للموسم الزراعي الصيفي المقبل ·

واقر المجلس بالاجتماع تشكيل لجنة فنية لدراسة انشاء مجمع سكني لمربي الجاموس في المحافظة وتوفير اراض زراعية قريبة منه لزراعتها بالمحاصيل العلفية واعداد دراسة حول انشاء عدد من المشاريع الانتاجية في منطقة مشروع بابل الزراعي في قضاء الهاشمية ··

وزير الصناعة والمعادن يحضر اجتماع الطاولة المستديرة الوزارية لتنمية الصناعات الزراعية

عقد اجتماع الطاولة المستديرة الوزارية لتنمية الصناعات الزراعية جلسة صباحية امس بحضور السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن ·

وتليت خلال الجلسة ورقة منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية من قبل ممثلي المنظمة استعرضت اهتمامات ودور منظمة الامم المتحدة في تنمية الصناعات الغذائية ذات الاهمية القصوى للبلدان النامية وتدعيم تصنيع الاغذية وتوسيع التعاون التقني والاقتصادي لقطاع الاغذية اضافة الى ضرورة تدعيم التعاون الاقليمي وشبه الاقليمي بالنسبة للدول النامية التي لاتمتلك المواد الخام ·

واكدت ان هذا الاجتماع الوزاري الثاني لتنمية الصناعات الزراعية الذي يعقد في بغداد اليوم يهتم بوضع برامج بشروط عملية من اجل تدعيم التعاون بين البلدان النامية ·

والقى مندوب الهند ورقة دولته استعرض فيها تجربتها في مجال الصناعات الزراعية ووصف موجز للمنجزات التي حققتها الحكومة الهندية خلال العقود الثلاثة الماضية ·

وتناولت الورقة ايضا تجربة الهند في تحديث عمليات التسويق الزراعي ونسبة الايدي العاملة من السكان للمساهمة في الزراعة والخطط الخمسية الموضوعية في هذا المجال وترشيد الموارد الطبيعية والماليةوالبشرية والتعاون مع المنظمات العالمية لتحسين واقع الصناعات الزراعية في الهند ·

كما تناولت الورقة استعراضا للزيادات الحاصلة في الانتاج الصناعي المعتمد على المنتوجات الزراعية مع التأكيد على ان الهند من اهم بلدان العالم في انتاج قصب السكر ·

وقدم ممثل كوبا في الاجتماع تقريرا موجزا عن انتاج بلاده في مجال الصناعات الغذائية الزراعية ·· وقال ان دولتنا دولة اشتراكية تعتمد على معايير محددة وان الثورة الكوبية استطاعت القضاء على الهياكل القديمة البالية وغيرت من سمات الواقع الزراعي مؤكدا ان التطور الاقتصادي لكوبا قد حددته القرارات الحكيمة في القضاء على الاحتكارات الاميركية ·

وتناول في تقريره المرحلة التاريخية التي استطاعت فيها كوبا استصلاح اراضيها الزراعية وتطويرها لصناعاتها الغذائية المعتمدة على الزراعة وكيفية توجه الاقتصاد الكوبي نحو الزراعة الوحيدة التي تعتمد انتاج وتصدير السكر الذي يمثل وجها كبيرا من عائداتها كما وصفه في تقريره ·

واشار ممثل كوبا في تقريره الى القوانين التي اصدرتها الحكومة الكوبية الخاصة بالاصلاح الزراعي والتشريعات الاخرى التي تعمل على تحسين الانتاج الزراعي في الريف وتطوير المراحل الزراعية المختلفة والتعاونيات الزراعية من اجل تقدم اقتصاد كوبا وادخال المكننة الزراعية المتطورة في الريف واعتماد طرق الري وتصريف المياه وتأميم الشركات الاميركية ووضع نظم مركزية لصناعة السكر وبناء المصانع وتطوير المرافق والمنشآت الخاصة بنقل المنتوجات الزراعية ·

بعدها استعرض ممثل تونس تجربة بلاده في ميدان التصنيع الزراعي وما واجهته تونس من مشاكل في هذا الميدان بعد استقلالها وتخطيطها من جديد للواقع الاقتصادي منذ بداية الستينات واهتمامات تونس في مجال اعادة تأكيد سياسة التعاون بين القطاعات المختلفة (الخاص والدولة والتعاوني) واصلاح واقع تنظيم الانتاج ومحاولاتها في تحقيق توازن من اجل تحديد مجالات الزراعة والتدابير الهامة في تشجيع الاستغلال الامثل للعملية الزراعية وتصنيعها من خلال توفير الاموال اللازمة وتقديم الحوافز للمزارعين مشيرا الى الاستثمارات التي خصصت للانتاج الزراعي التونسي ونظام الاقراض الخاص به واعداد الملاكات الهندسية والفنية المؤهلة للنهوض باعمال واعباء هذا القطاع من خلال تعميم الاهتمام بالزراعة وضرورة تحسين المعيشة في المناطق الريفية ومنح المزايا الاجتماعية للعاملين في الزراعة ·

بعدها القى ممثل فلسطين كلمة نقل فيها باسم الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية التحيات الى الشعب العراقي الذي يعيش حالة البناء الدائم رغم ظروف الحرب وكل المؤامرات والدسائس التي تحيكها ضده الامبريالية والرجعية والصهيونية ·

وقال ان الاجتماع ما هو الا واحد من تجسيدات الحماس والاقتدار العراقي الاصيل ·

واعتذر ممثل فلسطين عن تقديم تجربة وطنه المغتصب فلسطين كون العدو الصهيوني الاستيطاني يحتل الوطن الفلسطيني ابشع احتلال ومنذ ثلاثين عاما مشيرا الى ممارسات العدو الصهيوني واستخدامه لستراتيجية تمكن من خلالها ترحيل اهل فلسطين عن وطنهم بعد ان صادر الارض الزراعية واقام عليها المعسكرات والمستوطنات الصهيونية ·

واعرب ممثل المكسيك اثناء تلاوة تجربة بلاده عن شكر وفد بلاده للعراق ومنظمة اليونيدو على اتاحتها الفرصة لهم للتعرف على التجربة العراقية في الصناعات الغذائية ·

ثم استعرض مهمات هيئات التنمية الصناعية المشرفة على الزراعة في المكسيك مؤكدا ان عملية التصنيع التي تطورت في بلاده جاءت عن طريق اعتماد سياسات وتحديد العلاقات بين القطاعات المختلفة مما ادى الى الاهتمام بالزراعة وزيادة الطاقة المائية والاعتمادات المصروفة في هذا المجال ·

واكد ممثل تركيا في تقريره ان بلاده حققت تقدما كبيرا في بعض الصناعات الزراعية والزراعة بشكل عام وقال ان بلاده هي من البلدان القليلة في العالم التي تحقق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء وانها تصدر المنتوجات الزراعية المصنعة الى العالم مؤكدا ان تركيا اصبحت اليوم من المنتجين الهامين في هذا المجال مبديا استعداد بلاده للتعاون مع كل الدول التي ترغب للتعاون بهذا الصدد ·

واختتم ممثل الاتحاد العربي للتنمية الصناعية الجلسة الصباحية بتقرير تناول فيه معالجة المفهوم العربي للامن الغذائي ومعالجة واقع الانتاج الغذائي في الوطن العربي واسهامات الاتحاد العربي للتنمية الصناعية في هذا المجال ·

كما قدم للمجتمعين ايجازا لواقع الصناعات الغذائية العربية ·

وحضر الجلسة عدد من المسؤولين في وزارة الصناعة والمعادن ·

واع

منتسبو دار الثورة للصحافة والنشر يعلنون تطوعهم في ألوية المهمات الخاصة



اعلن منتسبو دار الثورة للصحافة والنشر عن استعدادهم التام للتطوع في الوية المهمات الخاصة للذود عن حياض الوطن والسيادة القومية ضد العدو الفارسي العنصري المغتصب ·

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين في ختام الحفل التكريمي لعوائل شهداء منتسبي الدار امس ·

وفيما يلي نص البرقية ··

نحن منتسبو دار الثورة للصحافة والنشر نعلن استعدادنا الكامل للتطوع في الوية المهمات الخاصة للذود عن حياض الوطن والسيادة القومية ضد العدو الفارسي العنصري المغتصب مؤكدين قدرتنا الفائقة في دحر العدوان وتعزيز روح الانتصار الذي تسجله جحافل قادسية صدام المجيدة ·

ونعاهد قيادتنا الفذة والمتمثلة بالسيد الرئيس المناضل صدام حسين ان نكون اوفياء على العهد مسترخصين الدماء من اجل العزة والكرامة والمجد العربي وصولا لبناء الاهداف المنشودة في تحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية ·

كما نثمن الوقفة العربية الرائدة للقطر الاردني الشقيق بفتحه باب التطوع للعمل الفدائي والذي جسد وحدة المصير ونُدين المواقف المتخاذلة لبعض حملة الجنسية العربية الذين صموا اذانهم عن الحقيقة ووقفوا الى جانب العدو الفارسي العنصري بالتنسيق مع اركان الكيان الصهيوني لضرب عجلة التطور الحضاري لعراق الثورة ·

وكانت دار الثورة للصحافة والنشر قد اقامت صباح امس حفلا تكريميا لمنتسبي عوائل شهداء الدار حضره السيد سعد قاسم حمودي رئيس مجلس الادارة رئيس تحرير جريدة الثورة والسيد هاني وهيب المدير العام نائب رئيس التحرير ومدراء الاقسام والشعب والمنتسبون وعوائل شهداء منتسبي الدار ·

وقد القى السيد سعد قاسم حمودي في بداية الحفل كلمة اشاد فيها بالبطولات الفذة التي يسجلها ابطال معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري المغتصب وابعاد العداء الفارسي لامتنا العربية مثمنا الدور البطولي لشهدائنا في هذه المعركة المجيدة ·

بعد ذلك اعلن السيد هاني وهيب عن تطوع كافة منتسبي الدار في الوية المهمات الخاصة مسترخصين الدماء من اجل عزة وكرامة ومجد امتنا العربية ·

ثم جرى توزيع الهدايا التقديرية لعوائل الشهداء من قبل السيد رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير ·

جماهير شعبنا تواصل تطوعها وإصرارها على مقاتلة العدو في جبهات القتال

تتواصل الفعاليات الجماهيرية في محافظات القطر معبرة عن اعتزاز وفخر الجماهير بانتصارات جحافلنا المظفرة على العدو الفارسي العنصري ومؤكدة رغبتها الشديدة للتطوع ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة .

النجف

فقد جدد رؤساء واعضاء مجلس الشعب المركزي والمجالس الفرعية في محافظة النجف العهد على البقاء جنودا اوفياء للذود عن المبادىء والقيم التي يناضل من أجلها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة موسعة استعدادهم الكامل لاسترخاص وبذل الغالي والنفيس دفاعا عن عزة وكرامة الوطن والامة .

واعلنوا تطوعهم ضمن الوية المهمات الخاصة وطالبوا باصرار ارسالهم الى جبهات القتال لمقاتلة العدو الفارسي العنصري .

واستعرض الرفيق امين سر قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي في كلمة له بالندوة التي عقدت في قاعة نقابة المعلمين ابعاد معركتنا العادلة والهجمة الشرسة التي يتعرض لها القطر من الامبريالية والصهيونية والعدو الفارسي العنصري وعرب الجنسية واكدوا دور مجلس الشعب المركزي في تعبئة طاقات وامكانات الجماهير باتجاه دعم معركة قادسية صدام وتعزيز روح النصر .

صلاح الدين

وبارك علماء الدين وائمة وخطباء المساجد وسدنة الروضة العسكرية في سامراء وشيخ محمد في بلد واعضاء لجنة التوعية الدينية بمحافظة صلاح الدين الانتصارات العظيمة التي حققها صناديد القرن العشرين في منطقة البسيتين وتلقين الفرس درسا لن ينسوه ابدا .

واعلنوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تطوعهم ضمن التشكيلات الفدائية للدفاع عن عزة وكرامة الوطن والامة .

واكدوا في ختام ندوة موسعة عقدتها مديرية الاوقاف والشؤون الدينية بالمحافظة في تكريت عن استعدادهم لحمل السلاح واسترخاص الدماء حتى تحقيق النصر المؤزر على الفرس العنصريين .

وطالب اعضاء الهيئة الادارية لاتحاد كرة القدم فرع صلاح الدين قبول تطوعهم ضمن التشكيلات الفدائية وذلك خلال اجتماع موسع عقد بمقر الاتحاد .

كما اعلن اعضاء نادي صلاح الدين الرياضي عن تطوعهم في معركة قادسية صدام .

واعلنت الجماهير النسوية بناحية غماس استعدادها للتطوع لدعم معركتنا العادلة وتعزيز انتصاراتها .

والقى الرفيق امين سر قيادة شعبة الشعبة القعقاع لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة في التجمع النسوي الذي نظمته فرقة غماس للحزب استعرض فيها ابعاد العدوان الفارسي ضد قطرنا والتعاون التسليحي بين الصهاينة والفرس العنصريين ووقوف عرب الجنسية المتخاذلين الى جانب اعداء الامة العربية .

وحيا انتصارات جيشنا الباسل بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين على الجناح الشرقي لوطننا العربي .

الصناعات اليدوية

واعلن المكفوفون ، وعدد من أعضاء الجمعية التعاونية لانتاج الصناعات اليدوية للمكفوفين تطوعهم ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية العرب الثانية .

وحيوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين انتصارات قواتنا الباسلة في معركة قادسية صدام التي هي امتداد للقادسية الاولى .

المثنى

وعبر الاطباء بمحافظة المثنى عن رغبتهم للتطوع في الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المساهمة في معركتنا القومية .

واكدوا في برقية رفعتها نقابة الاطباء للسيد الرئيس القائد صدام حسين استعدادهم لرفد جبهات القتال بالدماء الجديدة حتى يرضخ العدو الفارسي العنصري لكامل حقوقنا القومية في الارض والمياه .

وجدد منتسبو مستشفى السماوة الجمهوري رغبتهم للتطوع في التشكيلات الفدائية للدفاع عن تربة الوطن وعزة وكرامة الامة .

نينوى

واعلنت جماهير ناحية زمار بمحافظة نينوى تطوعها ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد الفرس العنصريين .

واكدت في تجمع جماهيري نظمته قيادة فرقة عقبة بن نافع في قيادة شعبة الجزيرة لحزب البعث العربي الاشتراكي وحضره الرفاق أمين سر واعضاء قيادة الفرقة عن استعدادها الكامل للتوجه الى جبهات القتال دفاعا عن عزة وكرامة الوطن والامة .

واعلنت الجماهير النسوية في منطقة الفاروق بمدينة الموصل تطوعها ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة .

واكدت الجماهير النسوية التي احتشدت في مقر قيادة شعبة الفاروق للحزب عن استعدادها الكامل للتضحية دفاعا عن عزة وكرامة وطننا العزيز .

وحيا الرفيق امين سر قيادة الشعبة الروح العالية والعزيمة الصلبة للمتطوعات باتجاه دعم المعركة وتعزيز انتصاراتها .. واستعرض الظروف النضالية الراهنة التي يمر بها قطرنا المناضل في هذه المرحلة .

أربيل

وسجل منتسبو دوائر الدولة في ناحية صلاح الدين بمحافظة أربيل اسماءهم كمتطوعين ضمن التشكيلات الفدائية .. وطالبوا بالحاح الحاقهم بجبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة .

اجتماع للمجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

اكد السيد جمال الحاج شريف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان الانتصارات الجديدة التي حققها جيشنا الباسل في ملحمة البسيتين جاءت طعنة موجعة لزمرة الدجل والعمالة في ايران ولاسيادهم الامبرياليين وحلفائهم الصهاينة وعرب الجنسية .

ودعا خلال اجتماع عقده المجلس باربيل امس الى مضاعفة الجهود للنهوض بالمهام التي تتطلبها الظروف التي يمر بها قطرنا سواء على صعيد التوعية والاسهام في رفد المعركة او في تنفيذ الخطط والبرامج التنموية .

وتقرر خلال الاجتماع مباشرة اللجنة الخاصة المشكلة برئاسة السيد الامين العام لادارة الثقافة والشباب بجولات ميدانية في منطقة الحكم الذاتي لعقد ندوات التوعية بابعاد المعركة وشرح المهام الملقاة على عاتق المواطنين في دعم المعركة والحفاظ على روح النصر .

وصادق المجلس على تخصيص مبلغ ٤٢ الف دينار للادارة المحلية لمحافظة اربيل لشراء المكائن والاجهزة للمراب التابع لها .

انشاء بساتين جديدة في التأميم

وافق المجلس الزراعي لمحافظة التأميم على طلبات بانشاء ١٤ بستانا في ناحية قرة حسن .

كما وافق خلال اجتماع عقده أمس على تخصيص ثلاث قطع من الاراضي لتشييد مجازر عليها لمشروع الدواجن بالمحافظة .

وناقش المجلس خلال اجتماعه سبل تنفيذ الخطة الزراعية الجديدة للمحافظة والتي نصت على زراعة ٥٦ الفا و٧١٤ دونما بالمحاصيل الصيفية ومليون و٩٥ الفا و٤٧٨ دونما بالمحاصيل الشتوية منها ٥٨٢ الفا و ٤١٨ دونما تزرع بالحنطة و ٤٩٩ الفا و ٩٧٥ دونما بالشعير .

واع

المنظمات الشعبية والجماهيرية والمهنية تصعد ممارساتها النضالية لدعم معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي

اكدت الجماهير الشعبية من خلال فعالياتها النضالية اليومية اصرارها الثابت على مواصلة معركة قادسية صدام المجيدة بعزيمة واقتدار عاليين حتى يرغم العدو الفارسي العنصري على التسليم بكامل حقوقنا الوطنية والقومية .

النجف

وفي هذا السياق اقام اتحاد النساء في محافظة النجف مساء امس الاول حفلا فنيا في قاعة الاعلام الداخلي قدمت خلاله الفرقة الفنية للاتحاد عروضا غنائية ومسرحية متنوعة .

وحضر الحفل السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب .

ووزع السيد نائب المحافظ في حفل اقيم في قاعة التوجيه السياسي لمديرية شرطة المحافظة الوجبة الثالثة من الاراضي السكنية على منتسبي قوى الامن الداخلي .

والقيت في الحفل قصائد وكلمات حيت قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الاشاوس .

البصرة

واقام مركز الصناعة في شعبة ام قصر لاتحاد النساء بمحافظة البصرة سوقا خيرية عرضت فيها مختلف الالبسة والمطرزات والمواد الغذائية من نتاجات عضوات الشعبة .

واقامت الشعبة ذاتها حفلا فنيا قدمت خلاله العروض الغنائية التي اشادت بانتصارات قادسية صدام المجيدة .

التأميم

وكرم اتحاد نقابات العمال في محافظة التأميم مجموعة من العمال الذين نالوا شرف المشاركة في معارك المجد ضد العدو الفارسي العنصري .

المثنى

واقامت شعبة السوير لاتحاد النساء في محافظة المثنى سوقا خيرية ضمت نتاجات عضوات الشعبة في اشغال الابرة المتنوعة فيما اقام الاتحاد في قاعة الاعلام الداخلي بالسماوة حفلا فنيا قدمت خلاله الاغاني والاناشيد الوطنية والقومية وعروض متنوعة عن ملاحم البطولة في قادسية صدام المجيدة .

وحضر افتتاح السوق والحفل الرفيق عضو شعبة المثنى امين سر مكتب الطلبة والشباب والمعلمين فيها .

ديالى

كما اقامت جمعية الشعراء الشعبيين في ناحية ابي صيدا بمحافظة ديالى مهرجانا شعريا في قاعة نادي الشباب بالناحية تغنت القصائد التي القيت فيه حبا بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين .

الانبار

ونظمت مديرية تربية محافظة الانبار مهرجانا خطابيا لطلبة مدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية بالمحافظة اقامته في قاعة ادارة الحكم المحلي بالرمادي .

وتناولت الكلمات التي القيت فيه الموضوعات الوطنية والتربوية ومنها معركة قادسية صدام المجيدة وملاحم البطولة فيها .

دهوك

ووزع السيد محافظ دهوك سندات تمليك قطع من الاراضي السكنية على منتسبي مديريات قوى الامن الداخلي والدفاع المدني بالمحافظة .. وذلك في احتفال خاص اقيم اليوم في قاعة الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي بالمحافظة وحضره الرفيق نائب امين سر قيادة شعبة دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة رؤساء الدوائر والمنظمات المهنية والجماهيرية وعدد من المسؤولين المختصين .

المؤتمر الزراعي السنوي الحادي عشر يعقد الخميس المقبل

انتهت اللجان الفنية للاعداد للمؤتمر الزراعي السنوي الحادي عشر من دراسة واعداد الخطة الانتاجية الجديدة المقترحة بشقيها الحيواني والنباتي .

ويناقش المؤتمر الذي يعقد الخميس المقبل تحت شعار لا خير في أمة تأكل اكثر مما تنتج وتحصد اقل مما تزرع .. الجوانب التفصيلية للخطة الانتاجية المقترحة للموسمين الصيفي ١٩٨٢ والشتوي ١٩٨٢-١٩٨٣ بهدف اقرارها وتنفيذ مؤشراتها الانتاجية .

وذكر مصدر في اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر أن خمس لجان فنية ستتولى مناقشة الخطة مع المختصين والمنتجين خلال جلسات المؤتمر .

وهي لجنة الانتاج الحيواني ولجنة الانتاج النباتي ولجنة الخدمات الزراعية ولجنة التسويق والتسليف والتعاون ولجنة المياه واستصلاح الاراضي .

مشاريع تربوية جديدة في بابل

تنفذ محافظة بابل الآن مشاريع تربوية باسلوب التنفيذ المباشر بكلفة ستة ملايين و ٨٠٥ الاف دينار .

وجرى بحث سير تنفيذ العمل في هذه المشاريع خلال اجتماع موسع للجان المكلفة بالتنفيذ في اقضية المحافظة برئاسة السيد محافظ بابل ..

وتضمنت المشاريع انشاء ٣٥ مدرسة ابتدائية و ١٣ متوسطة واعدادية و ١٤ روضة ومعهد لتدريب المعلمين والمدرسين ومخزن للكتب والقرطاسية وقسم داخلي في اعدادية زراعة الحلة واخر في اعدادية صناعة ابن الهيثم في السيب .

رياضة وشباب

مباراة ودية بكرة اليد بين منتخب الأردن وفريق نادي الجيش

علمت « رياضة وشباب » ان الاتحاد الاردني لكرة اليد قرر تخصيص ريع مباراة منتخب الاردن مع فريق نادي الجيش المقرر ان تجري في عمان يوم الجمعة المقبل لدعم قوات اليرموك .

وقال مصدر في الاتحاد ان هذا الاجراء يأتي ضمن اسهامات رياضيينا في دعم معركة الشرف والكرامة التي يخوضها القطر العراقي الشقيق ضد العدو الفارسي العنصري دفاعا عن البوابة الشرقية لوطننا العربي الكبير .

ومعلوم ان فريق نادي الجيش سيغادر الى الاردن مساء اليوم في طريقه الى الدوحة للمشاركة في بطولة اندية الخليج العربي الابطال التي ستبدأ هناك الاسبوع المقبل .

ومن المؤمل ان يخوض فريقنا مباراته الاولى امام فريق نادي الشارقة القطري عصر الثلاثاء المقبل فيما تشير الدلائل الى ان المنافسة ستنحصر بينه وبين فريق القادسية الكويتي والاهلي السعودي .

تعادل منتخب الكويت مع نادي القادسية

تعادل منتخب الكويت الوطني مع نادي القادسية صفر - صفر بكرة القدم في اول لقاء له استعدادا لبطولة الخليج العربي السادسة التي تقام في دولة الامارات في منتصف الشهر المقبل .

وجاءت المباراة عادية المستوى وانحصرت العاب الفريقين وسط الملعب معظم فترات الشوطين .

ويذكر ان منتخب الكويت الوطني بدأ تدريباته منذ اسبوع واحد بعد انقطاع دام «٤٥» يوما وسيلتقي منتخب الكويت في لقاء ثان خلال الاسبوع الحالي مع النادي العربي .

وقد مثل منتخب الكويت الوطني اللاعبون عبدالرضا عباس واحمد دشتي ومبارك مرزوق وسامي الحشاش وجمال يعقوب وباسل عبدالنبي وعادل السيد وبدر عبدالجليل وحمد عبدالرزاق واحمد عسكر وعبدالعزيز حسن وسعد شبيب ومحمد ابراهيم ويوسف سويد وعادل عبدالنبي ومؤيد الحداد .

« رياضة وشباب » يلاحظ ان تشكيلة منتخب الكويت تمثل الخط الثاني للمنتخب وليست هي التشكيلة الاساسية لمنتخب الكويت المعروف التي خاضت تصفيات كاس العالم .

وفدنا لبطولة الخليج العربي الثالثة بالطاولة يغادر غدا

يغادر بغداد غدا متوجها الى عمان الوفد الرياضي العراقي لكرة الطاولة في طريقه الى الرياض للمشاركة في بطولة الخليج العربي الثالثة التي تبدأ هناك في الخامس والعشرين من الشهر الحالي وتستمر عشرة ايام .

ويضم الوفد الذي يرأسه السيد عبدالمنعم ابراهيم عضو الاتحاد العراقي المركزي كلا من كواي اي ومحسن محمد علي عدرين ومحمد جواد شبيب صحفيا مرشحا عن اللجنة الرياضية لنقابة الصحفيين العراقيين وفاضل مدلول اداريا وفاروق عبد مهدي حكما واللاعبين عماد احمد جهاد وعبدالوهاب عبدالحسين وطالب محمود حسين ومنير مبدر جاسم ومسلم ناصر سلمان .

وسيجري منتخبنا تدريبات مشتركة مع المنتخب الاردني الشقيق في عمان اضافة الى اقامة لقاء ودي بينهما قبل سفره الى الرياض .

عبدالتام يصل بغداد

وصل بغداد مساء امس الاول السيد عمر عبدالتام نائب رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية رئيس رابطة المحررين الرياضيين في القطر السوداني الشقيق وذلك لحضور اجتماع مجلس الرابطة الذي سينعقد في مقر الاتحاد العام للصحفيين العرب مساء اليوم .

ويذكر ان انعقاد الجمعية العمومية للرابطة قد تأجل الى موعد اخر سيحدده مجلس الرابطة بسبب عدم اكتمال النصاب .

فريق القعقاع يتصدر دوري الجيش بكرة السلة

تمكن فريق قوات القعقاع من ان يتغلب على فريق قوات محمد القاسم بـ ٧١-٦١ نقطة في واحدة من أهم مباريات دوري الجيش بكرة السلة التي تنظمها حاليا على ملعب نادي الجيش مديرية التدريب الرياضي والالعاب بمشاركة فرق تمثل مختلف الوحدات العسكرية .

وكان الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان يوسف طاهر الوهب وحسين رسول قد انتهى بـ ٢٩-٢١ نقطة لصالح فريق القعقاع ايضا .

كما فاز فريق قوات النعمان على فريق قوات المنصور بـ ٧٠-٥٨ نقطة في المباراة التي جرت بينهما ضمن نفس البطولة امس الاول .

بحث سبل تطوير العلاقات الرياضية بين العراق وهنغاريا

استقبل السيد كريم محمود حسين وزير الشباب صباح امس السيد استيفان بودا السكرتير العام للجنة الدولة للرياضة في جمهورية هنغاريا الشعبية والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد مدير عام الالعاب الرياضية بوزارة الشباب والسفير الهنغاري ببغداد استعراض العلاقات الرياضية بين البلدين الصديقين وتطويرها بما يخدم رياضيي البلدين .

واستعرض السيد الوزير للوفد الضيف الانتصارات التي حققها قطرنا المناضل بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين في حربه العادلة ضد الفرس العنصريين مشيرا الى مبادرات العراق ومن موقع الاقتدار لايقاف الحرب وحل المشاكل مع ايران بالطرق السلمية بشرط ان يعترف العدو الفارسي بحقوقنا المشروعة انطلاقا من سياسة القطر الثابتة وشعوره بالمسؤولية ازاء امن واستقرار المنطقة .

تعادل السلفادور وخسارة هندوراس

ضمن استعدادات الفرق التي وصلت الادوار النهائية لبطولة كاس العالم بكرة القدم يقوم فريقا السلفادور وهندوراس بجولة في اميركا اللاتينية لاجراء بعض المباريات التجريبية .

ففي ميريدا بفنزويلا لقي فريق هندوراس اول خسارة له عندما هزم امام نادي سيداد دي لو انديه وهو من اندية الدرجة الاولى باصابتين مقابل اصابة واحدة .

وتلعب هندوراس ضمن المجموعة الخامسة التي تضم اسبانيا يوغسلافيا وايرلندا الشمالية .

وتعادلت السلفادور امام فريق سبورتس بويس من الدرجة الاولى في بيرو بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس .

من ملاعب المحافظات

● التأميم

نظم فرع الاتحاد العراقي للفروسية في التأميم مهرجان ملحمة البسيتين للفروسية في ملعب الكرة والصولجان في مدينة كركوك احتفاء بذكرى ثورة (٨) شباط المجيدة .

وبدأ المهرجان الذي حضره آمر موقع قيادة قوات الرشيد وممثل اللجنة الاولمبية الوطنية في المحافظة وكالة باستعراض الفرسان والفارسات من محافظتي التأميم والسليمانية تتقدمهم صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة اعلام الجمهورية العراقية والثورة العربية ثم بوشر باجراء الفعاليات التي شملت رفع العلم وطفر الموانع وطعن الكرب بالسيف والوقوف على الجواد والجري المتعرج ورفع السرج ولعبة الماء وترويض الجواد .

بعد ذلك جرى لقاء ودي بالكرة والصولجان بين فريقي محافظتي السليمانية والتأميم بتحكيم السيدين داود سليمان وسالم عبد سلطان .

وانتهى لصالح التاميم بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة .

وفي الختام تم توزيع الهدايا والجوائز التقديرية على المشاركين والمشاركات والفرق الفائزة الاولى وهي فريقا فرع التأميم للاتحاد العام لشباب العراق في فعاليتي رفع العلم وطعن الكرب بالسيف وكانت الفارسة هناء جاسم الاولى في فعالية الجري المتعرج والفارس ظاهر حميد شكر الفائز الاول في فعالية طفر الموانع .

● المثنى

فاز منتخب المثنى على منتخب محافظة النجف بخمس نقاط ضد نقطة واحدة في مباراة ودية بكرة الطاولة للمتقدمين وبخمس نقاط ضد نقطتين للناشئين .

وجرت المباراة التي حضرها جمهور غفير من عشاق اللعبة على طاولة نادي السماوة الرياضي .

● النجف

ينظم اتحاد الملاكمة في محافظة النجف في الاول من شهر اذار المقبل بطولة المناطق للاندية ومراكز الشباب للفتيان بالملاكمة .

وستجري البطولة التي تستمر مدة خمسة ايام على حلبة نادي النجف الرياضي وتشارك فيها فرق اندية ومراكز الشباب في محافظات النجف وكربلاء وبابل والقادسية والمثنى .

● صلاح الدين

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم فرع محافظة صلاح الدين تنظيم دوري لفرق المحافظة بكرة القدم خلال شهر نيسان المقبل ويستمر اسبوعين .

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقده الاتحاد في تكريت برئاسة السيد عامل هزاع رئيس الاتحاد والذي استعرض فيه الظروف النضالية الراهنة والمهام المطروحة في هذا الظرف ودور الشباب في دعم المعركة وتعزيز انتصاراتها ضد الفرس العنصريين .

وتدارس المجتمعون اعداد فرق للشباب والناشئة في الاندية المحافظة للعام الحالي .

وانهى مساء امس الاول (١٧) فتى من منظمة الفتوة في محافظة صلاح الدين دورة المظليين التي نظمها الاتحاد العام لشباب العراق بالمحافظة باشراف المؤسسة العامة لتدريب الشباب .

واقيم بالمناسبة حفل كبير في تكريت وحضره السيد وكيل المحافظ ، ومعاونه وغالب المحمود عضو المجلس الوطني ورئيس المؤسسة العامة لتدريب الشباب وشارك فيه مظليون وطيارون من محافظات القطر .

وقدموا خلال الحفل فعاليات وتشكيلات متنوعة من الناشرات في سماء تكريت وهم يحملون العلم العراقي وصورة القائد الرئيس المناضل صدام حسين بطل التحرير القومي .

وفي ختام الحفل وزع السادة وكيل المحافظ ومعاونه وعضو المجلس الوطني جوائز تقديرية على الثلاثة الاوائل وشهادات على الخريجين .

بطل العالم بوزن خفيف الثقيل بالملاكمة يحتفظ بلقبه

رينو - نيفادا -١٦- رويتر - واع: احتفظ الملاكم الاميركي شوكر راي ليونارد بلقب بطل العالم في وزن خفيف الثقيل بالملاكمة بعد فوزه على منافسه بروس فينش في الجولة الثالثة من النزال الذي جرى بينهما في مدينة رينو بولاية نيفادا الاميركية الليلة الماضية .

وكان واضحا منذ الجولة الاولى من النزال الذي حدد له (١٥) جولة ، سيطرة ليونارد على خصمه فينش .. وتمكن في الجولة الثانية من اصابته في نكه بضربة سريعة .. وفي الجولة الثالثة سقط فينش أرضا وعندما نهض كان الحكم قد عد لغاية ثمانية ، الا ان الحكم اضطر الى ايقاف النزال نظرا لحالة الملاكم فينش السيئة واعلن عن فوز الملاكم ليونارد .

أسكتلندا تسمي فريقها لملاقاة أسبانيا في المباراة التجريبية

اعلن مدرب منتخب اسكتلندا «جوك ستين» عن تشكيلة فريقه في المباراة التجريبية التي سيخوضها امام منتخب اسبانيا في فالنسيا في الرابع والعشرين من الشهر الحالي .



ومما اثار الدهشة اسقاط ثلاثة من ابرز مهاجمي الفريق الاسكتلندي وهم جو جوردان وستيف ارجيالدوالدي كري .. وخاصة بالنسبة للاول الذي قاد الهجوم الاسكتلندي في آخر مباراتين خاضهما الفريق في تصفيات بطولة كاس العالم الاخيرة .

واعلن ستين ، ان اللاعبين الن برازيل من ابسويج ، ربول ستوروك من دندي يونايتد وكيني دالغليش من ليفربول ، هم القوة الافضل من الثلاثة المستبعدين ، وسيشكلون العمود الفقري للمنتخب الاسكتلندي .

وتألفت قائمة ستين ، الذي سيلعب فريقه ضمن مجموعة تضم ايضا البرازيل والاتحاد السوفيتي ونيوزيلندا من ثلاثة لاعبين من نادي ابردين وليفربول ، ولاعبين اثنين من كل من دندي يونايتد وسيلتك وابسويج ، ولاعب واحد من كل من اندية بارتك ثسل وليدز يونايتد ومانشستر سيتي ونوتنغهام فورست .

طبقا عنه الأصل

ذا دقت أجراس النصر
د القائد صدام حسين

[illegible]

الشجيرات التي عرفت قدر فخسبنا . كانت كل البنادق مشرعة الى اجسام وافعيون تتطلع بثقة وتحفز الى حيث مواضع العدو خلف ساتره الترابي الاول ، اي خط الدفاع الاول ، وهذه اي تسميات السواتر ظهرت لاول مرة بعد مضي اشهر على حربنا العادلة مع الفرس ثم توالت واخذت تدعم فهي اي السواتر الترابية من معطيات معركة قادسية صدام حيث بدأ جند صدام حسين باقامة مثل هذه السواتر الدفاعية في عمق الاراضي الايرانية بعد ان وصلوا الى اهدافهم التي حددت لهم من قبل قيادة الحزب والثورة .. اما الفرس فقد اقاموها في عمق اراضيهم ليدافعوا عن البقية الباقية كما يبدو اضافة الى انهم اساءوا استخدامها وكثروا من اقامتها لحماية انفسهم من غضب الجند المياسين المدافعين عن الحق المشروع .

لحظات وتبدأ الملحمة .. هكذا قال مقاتل كان يحشو قاذفته المقاومة للدروع ثم يقبلها وهو يدندن باغنية وطنية لاحد المطربين العرب نجل عيونك ياصدام .. يافجر العرب المقدام .. على الضيم والله ما انام .. والحقيقة وانت في هذا الموقف الرجولي والبطولي لا يسعك الا ان تردد مع هذا المقاتل اغنيته التي يشدو بها وهو يستعد الى مواجهة عدوه ، انها الروحية الجديدة المتمثلة بالبذل والعطاء والتضحية على طريق المجد ويبقى الوطن ومستقبله في قلب الرايات عالية خفاقة ترفرف على قمم الكرامة والعزة العربية ـ ايه ايها الوطن المحمل بالبطولات الزاخرة بالطاقات الخلاقة والجهود المبدعة تألق عاليا في سماوات المجد وعانق ابدا ذرى الشموخ والنصر وتزدهر وتزهو بملاحم ابناء ميامين يعرفون كيف يصنعون مزهوا بقدراتهم فخورا بما يحققون من الجلل في ساحات الوغى والميدان كي تبقى دائما في العلياء .

كانت الدقائق تمر بطيئة وكان الوقت يمر هو الاخر ثقيلا كسجين انهكه القيد قواه فبدا في حركته الرتيبة كمن يدور حول نفسه لا يريد ان يبرح مكانه يتقدم خطوة ويتراجع خطوتين ، ماليبدا الزمن وقد بدا تماما وتوقف فجأة ، تعلمت وبانت مني زفرة ضيق وعدم ارتياح اثارت تساؤلات لدى عدد من المقاتلين الذين كانوا بقربي . كانت تسؤلات تحمل الكثير من المداعبة الممزوجة بالنكتة اللاذعة لتعبر عن حقيقة معدن هؤلاء الرجال الصناديد .. وهكذا هو (ابو خليل) مرحه المعهود ونكته الدائمة حتى في أصعب المواقف .



زحف مؤزر

وفجأة أضيئت السماء واشتعلت وتزلزلت الارض ومارت وعلت اصوات الانفجارات هائلة مدوية تعلن عن ساعة الزحف المؤزر لجند القادسية الجديدة نحو اهدافهم التي رسمت لهم وفق الخطة العسكرية ..

لقد بدأت مدفعيتنا البطلة تدك بعنف مواضع العدو وتحصيناته وتنزل بعدونا الجاهل افدح الخسائر حيث كانت تسمع اصوات الاستغاثة التي يطلقها جنوده الذين اذهلتهم المفاجأة وفقدوا توازنهم واسقط في ايديهم بحيث لا يعرفون ماذا يعملون .. ومع اولى زخات ولنقل رشقات المدفعية العراقية حيث تتساقط حمم الغضب والحق على رؤوس الاشرار الذين يلوذون بالملاجيء التحتية الممتدة في عمق الارض وخلف ساترهم الترابي الاول .

اندفعت مجاميع الرجال نحو اهدافها وبدأت الدبابات العراقية تتجه صوب الساتر الترابي ومعها اشتد القصف المتبادل حيث يصول الرجال نحو معاقل الشر والعدوان .. كانت معركة قاسية استمرت لعدة ساعات حاول العدو الصمود مستخدما كل الطرق الدفاعية وكل وسائل عمليات التصدي ولكنه فشل وتهاوت تحصيناته بعد ان وجد نفسه امام رجال عاهدوا الله والوطن على انجاز مهمتهم .. وهكذا سقط الساتر الترابي الاول وينقض الرجال الشجعان على اهدافهم ويدمرون العدو وتحصيناته .. كانت حقا معركة ابدى فيها رجال جيشنا الابي ورجال الوية المهمات الخاصة الذين ساهموا فيها اروع صور البطولة والفداء وهم يدافعون عن حقوق امتهم وعزة وطنهم ومنعته ، كانت المعركة غير متكافئة من حيث المعنويات والحماس والايمان بالقضية . كان جنود الفرس لا يدرون لماذا يقاتلون ولا يعرفون كيف سيقوا الى جبهات القتال وكانت معنوياتهم منهارة تماما بعد ما حاولوا صد طلائع الزحف المقدس زحف النصر ورغم ضراوة المعركة وعنفها وشدة وطأتها فانها اثبتت بما لا يقبل الشك القدرة الاستثنائية لجيش الامة العربية جيش العراق البطل على تحقيق النصر على عدوه متى اراد ومتى ما وجد ذلك ضروريا بحيث يستطيع ان يصل الى اي نقطة يجد فيها الضرورة المطلوبة للحفاظ على روح النصر .

كتابة عواد الفدعم



في قاطع نوسود

بعثة «الثورة» تلتقي الابطال الذين حققوا النصر على العدو الفارسي

قصة الساعات العشرين التي حسمت فيها المعارك وتقهقر العدو

منذ فترة طويلة وبرد الشتاء مازال يطوق مرتفعات ورواقم نوسود وقمم جبالها ·· لكن جحافلنا الباسلة الرابضة باقتدار وارادة تصب حمم نيرانها الغاضبة على افراد العدو الفارسي المتقهقر واماكن تجمعاته وتلحق به خسائر جسيمة بالارواح والمعدات ·

وعندما وصلنا تلك الخنادق الامامية والتقينا بعدد من مقاتلينا الشجعان ايقنا مرة اخرى ان ارادة العراقيين الصلبة لاتثنيها ارادة ·· وان ابطالنا ان صمموا على شيء فعلوه وتمكنوا من تحقيقه بكل ثقة وعزم وقوة ·

كان الخندق الذي بلغناه يطل على سفوح ووديان عميقة وكانت تلك المنعرجات مكسوة بالثلج لم يظهر منها الا سيقان قليلة من اشجار الجوز والبلوط ·· اما الرجال الابطال الذين كانوا في استقبالنا فهم المقاتلون عطا جبار ، مؤيد محمد ، شياع جبر واحمد صافي ·· ومن مقاتلي التوجيه السياسي المقاتلان موسى محمود وحسن رشيد اللذان رافقانا بعد ذلك في جولة سريعة شملت مواقع قتالية مختلفة ·

صمود رائع

وقبل ان تبدأ جولتنا مع مقاتلي التوجيه السياسي في هذا القاطع كنا نصغي الى حديث المقاتلين عطا جبار ومؤيد محمد والذي تضمن تفاصيل المعارك الضارية التي حدثت في قاطع نوسود خلال اليوم الثاني من شهر كانون الثاني الماضي ·· اضافة الى البطولات والملاحم التي سطرتها جحافل القائد القومي المهيب الركن صدام حسين في هذه المعارك ··

يقول المقاتلان ··

في صباح اليوم الثاني من شهر كانون الثاني الماضي بدأ العدو تعرضه على قطعاتنا الامامية في قاطع نوسود من احد المحاور ·· ثم تلاه تعرض اخر من محور ثان وبعد وقت قصير من صبيحة اليوم نفسه اصبحت تعرضات العدو على عدة اتجاهات وكان تركيز افراد العدو على المحورين الاوسطين بهدف قطع الامدادات عن قطعاتنا المتقدمة ·· لقد ادت جحافلنا المظفرة واجبها بشكل مشرف في هذه المعارك وصدت تعرضات العدو بكافة الاسلحة ·· وكان علينا في هذه الاثناء ادامة زخم المعركة وقطع الامدادات عن العدو وهذا ما حاولته قطعاتنا بالفعل ·· حيث كانت الامدادات من عتاد واسلحة وارزاق تصل بالسرعة الممكنة الى ارض المعركة وكان صمود المقاتلين الابطال في المواقع الامامية صمودا رائعا في التصدي لمحاولات التعرض التي قام بها العدو ·· لقد استمرت هذه المعركة «٢٠» ساعة دون توقف وقد ابلى المقاتل العراقي بلاء حسنا في عمليات الصمود وصنع الملاحم لما يحمله من روح الايثار والتضحية والفداء في سبيل الوطن والامة العربية ··

العدو ·· خسائر كبيرة

كان تعرض العدو يشمل عدة كيلومترات وباعداد كبيرة من افراده ·· الا انه لم يتوقع تلك الخسائر الجسيمة التي تكبدها بالارواح والمعدات ·· لقد استطاع المقاتل العراقي ان يصنع نصرا جديدا في هذه المعركة يضاف الى الانتصارات الكبيرة السابقة حيث تكبد العدو الفارسي مئات القتلى واعدادا كبيرة من الجرحى اضافة الى الخسائر الاخرى بالمعدات التي تركها على ارض المعركة محاولا النجاة من لهيب النيران العراقية المركزة والمباشرة في اماكن تجمعاته ومواقعه ··

ويواصل المقاتلان البطلان حديثهما للبعثة بقولهما :

وهذه هي ثانية معركة كبيرة في قاطع نوسود حيث كانت الاولى في تموز وقد اطلق عليها معركة « شرام» والتي تكبد فيها ايضا خسائر جسيمة جدا بالارواح والمعدات ··

صور من بطولاتهم

ويتابع المقاتلان الحديث عن البطولات الفردية التي افرزتها المعركة فيقولان ··

ـ لقد برزت في المعركة البطولات الجماعية اولا حيث كان المقاتلون جميعهم يؤدون واجبهم بشكل مقتدر وسريع واضعين مستقبل العراق والامة العربية ومصيرها نصب اعينهم فحققوا بذلك نصرا عظيما على الفلول الفارسية التي حاولت التقرب من مواضعنا الامامية ·· كما افرزت المعركة ايضا بطولات فردية ·· حيث تمكن المقاتل الشجاع اكرم اسماعيل مع مجموعة باسلة من المقاتلين من الوصول باقصى سرعة الى الهدف والذي كان احدى العوارض العالية في المنطقة والتي كان افراد العدو متخندقين فيها ··

من البطولات الاخرى ايضا تمكن المقاتل المغوار محمد عبدالرضا من البقاء يومين جريحا دون يترك موقعه المتقدم او يترك سلاحه الشخصي ·

من البطولات النادرة الاخرى ان المجاميع القتالية كانت تخرج خلال المعركة في عمق اراضي العدو وتطهر بعض المواقع ثم تعود الى اماكنها دون ان تقدم خسائر تذكر ·

احاديث المقاتلين كانت تشع بروح النصر الذي تحقق في قادسية العرب الجديدة ·· وكانت مفعمة باكاليل الشجاعة والاقدام وعطر الوطن ·· ففي خندق اخر التقينا عددا اخر من الرجال الابطال من مقاتلي المغاوير وهم علي صالح ، حسن جابر ، فالح جبار ، وليد عزة ، خالد كريم ، صبيح حسن ، كريم أنور ، ثامر نعمة ، محمد رشيد ، عبود عيسى وراضي صبري ·· وقد حدثونا عن تلك المعارك الضارية التي خاضوها مع بداية شهر كانون الثاني الماضي بقولهم ··

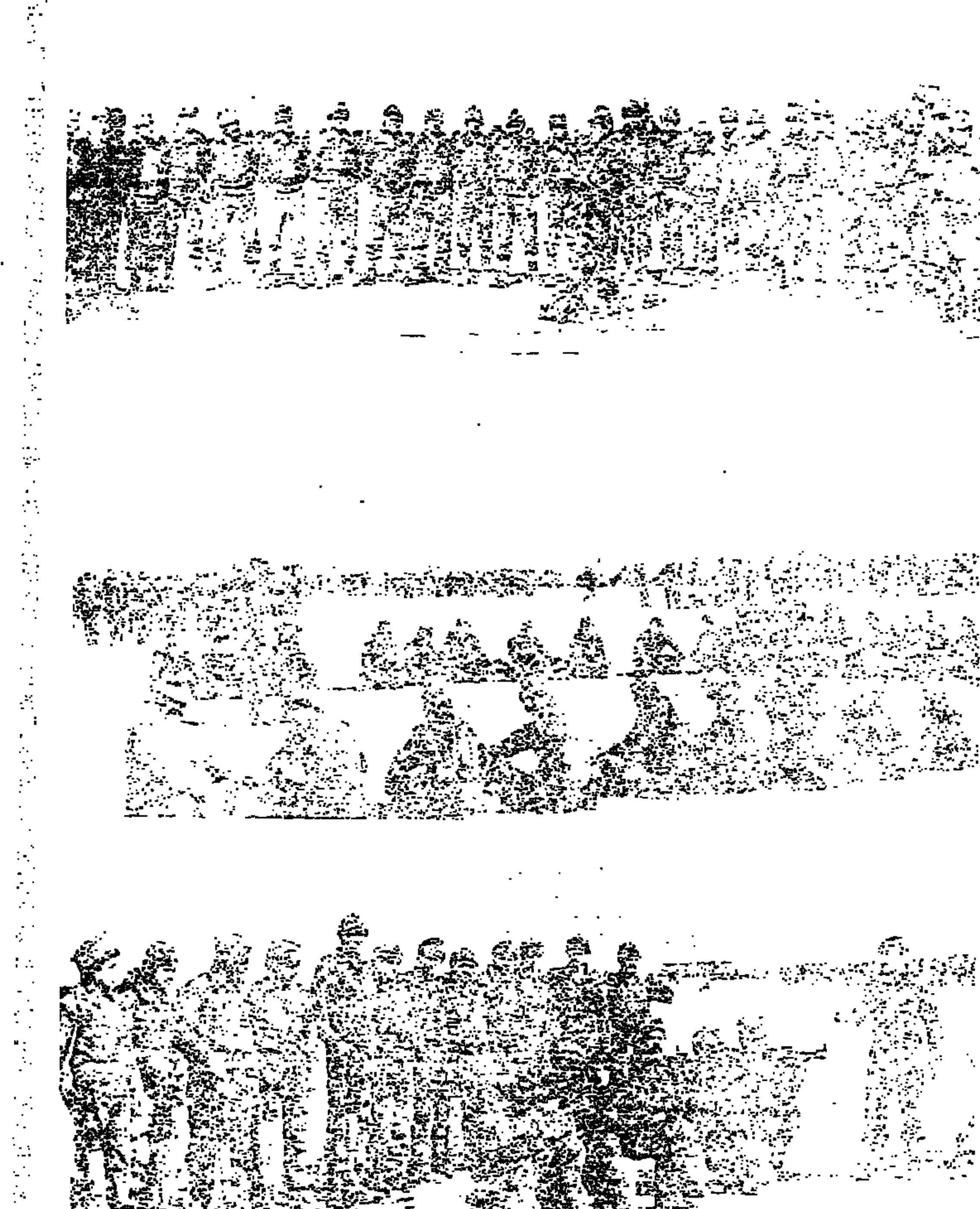
ـ لقد لقنا العدو الفارسي في هذا القاطع درسا بليغا من دروس الحرب لن ينساه ابدا ·· كما تمكنا من افشال مخططاته الغادرة واحباط محاولاته التعرضية بفعل عزيمة الرجال واصرارهم على مواصلة القتال حتى يعترف بكامل حقوقنا في الارض والمياه ··

نودع مقاتلي هذا الموقع بعد ان استمعنا الى تلك البطولات النادرة ونغادر بصحبة بطلين من مقاتلي التوجيه السياسي هما موسى محمود وحسن رشيد الى موقع اخر من المواقع القتالية حيث يتجحفل مقاتلو المدفعية الشجعان ليكون لقاؤنا بهم ساخنا متدفقا بالحماسة والعطاء ·

قاطع نوسود : عماد عبود

تصوير : محمود علي حسن





في معسكرات التدريب

مقاتلو الجيش الشعبي استعداد دائم للتضحية والفداء في معركة قادسية صدام

يوما بعد يوم يضيف ابناء شعبنا مآثر جديدة الى سلسلة المآثر والملاحم التي حققوها خلال معايشتهم الفعلية لقادسية الشرف والكرامة والحق ·· قادسية العرب الثانية – قادسية صدام – عبر تفاعلهم الحي المعطاء وحضورهم الدائم وتواجدهم المستمر في كل ساحات العمل والانتاج والتدريب والفداء ·

ويوما بعد اخر تتعزز قدرات مقاتلينا الشجعان ويتأكد اقتدارهم وتفوقهم على قوى البغي والعدوان والتخلف المتمثلة بالعدو الفارسي العنصري ، ويثبت العراقيون مدى التصاقهم بوطن الذرى والرسالة الخالدة والقادسيتين والتفافهم حول قيادتهم التاريخية الفذة ورئيسهم بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين ·

وفي احد معسكرات التدريب ببغداد ·· حيث يتلقى الرجال برامج التدريب على حمل السلاح من اجل ان يكونوا اهلا لاداء المهمة التي نذروا انفسهم من اجلها ·

برزت عدة صور كلها تنبض بالحياة الصادقة وبالعطاء الثر والاستعداد لاتمام مسيرة النهوض والتقدم · ومن هذه الصور ·· شاب في العشرين من عمره يطلب بالحاح وبشعور من الحس الوطني الملتهب قبول تطوعه مع جحافل المقاتلين المتوجهين الى جبهات القتال قائلا لقادة القاطع ، جئتكم ولن اعود الى البيت حتى لو تلفت نفسي عناء، فانني منذ اكثر من خمسة ايام وبالضبط منذ التحق بعض الذين اعرفهم في هذا المعسكر لم اخرج من البيت خجلا ·· لانني اخجل ان امشي بعد اليوم في الشوارع ·· هذه هي مشاعر العراقيين وروحهم الوثابة في الدفاع عن حياض الوطن ·· وطلب من الرفيق امر المعسكر تدريبه بسرعة والحاقه بقواتنا الباسلة في جبهات القتال ·

هذه هي حماسة العراقيين الاماجد وغيرتهم وشجاعتهم ·· فهل يملك الفرس مثل هذا الاندفاع وهذه الحماسة ··؟

وبينما كان الرفيق امر المعسكر يتحدث جاء مواطن اخر الى المعسكر طالبا الحاقه بسيل المتطوعين ، بعد ان قطع مسافة طويلة من مدينة صدام الى المعسكر ·· ولما حاولت التقاط حديث منه قال: يكفي ان اقول لك انني عراقي ·· اسكن مدينة الحماسة والشجاعة والاستبسال ·· مدينة صدام ·· وستعرف اسمي عندما اكون هناك على خطوط التماس لان بلائي في المعركة هو الذي سيكون رمزا لاسمي ··

وشرف لنا نحن ابناء مدينة الثورة ان يقترن اسم المدينة باسم قائدنا صدام حسين ·· وهذه التسمية نعتز بها ونحبها حتى العشق لاننا نستلهم العزم والقوة من بسالته وشجاعته ·

المعركة وعظمة المبادىء

وخلال لقائنا بالرفيق امر القاطع قال : ان هؤلاء الرجال يلحون علينا باطالة ساعات التدريب من اجل اختزال المدة المقررة للتدريب ·· لانهم يريدون المساهمة في المعركة التي يخوضها عراقنا المتوثب الان في قواطع البسيتين والخفاجية وديزفول والشوش وغيرها من جبهات القتال للمساهمة في تلقين العدو المهزوم الدروس التي يستحقها ·· وها انك وبامكان اي واحد ان يقرأ بسهولة في وجوههم كل علامات البطولة والشجاعة والعزيمة والاقتدار والاصرار على مواصلة طريق النصر والمحافظة على روحيته ورفع راية العراق المقتدر عالية والمضي قدما الى امام في طريق الزحف المقدس حتى يستجيب الاعداء لمطالبنا المشروعة في الارض والمياه ·

ويقول الرفيق حسين حمزة ·· لقد جاءت قادسية صدام تعبيرا حيا عن عظمة المبادىء التي يحملها حزب الثورة العربية – حزب البعث العربي الاشتراكي – وتجسيدا لحيويتها ومعانيها العميقة ببناء القاعدة المحررة للوطن العربي الكبير . واستحضارا للتاريخ العربي الخالد في بناء شخصية الامة وحياتها الجديدة ··

وشاركنا الحديث المقاتل الرفيق عبدالعزيز صادق الذي يشارك في جبهات القتال للمرة الثالثة قائلا : ان كل واحد منا ليشعر باعتزاز انه بدأ يؤدي دوره الفعلي في صنع الحياة الجديدة لامتنا العربية ، ذلك لان قادسية صدام هي اشراقة النهوض العربي لبناء المستقبل الذي ظلت اجيالنا تنتظره طويلا ، وان مساهمتنا الفعلية التي نستعد الان للقيام بها في هذه القادسية العظيمة هي المساهمة الحقة في عملية انجاز هذا البناء الذي يريده العراق ان يكون شامخا مزدهيا وقويا تتكسر على صخرته كل مؤامرات الدوائر الصهيونية والعنصرية الفارسية والامبريالية ·

اما المقاتل الرفيق عبدالكاظم عطية فقد قال : ان تطوع الالاف والاندفاع الذي شهده قطرنا جاء محصلة لاستلهام روح امتنا وما حمله تاريخها العظيم من معطيات ثرة ستظل حافزا لكل ابناء العروبة من اجل تحقيق النصر ·

ويقول الرفيق علي كاظم رسن – وهو من المشاركين في المهمة القومية على جبهات القتال للمرة الثالثة : ان رجالنا الذين سارعوا الى التطوع والذين يتلقون الان برامج التدريب بكل رغبة لقادرون على انزال المزيد من الخسائر بالعدو المتخلف ، وقادرون على الاستمرار في مطاردة فلوله في عمق اراضيه وتوجيه الضربات القاصمة الشديدة له حتى يستجيب صاغرا لحقوقنا المشروعة في الارض والمياه ·

اما المقاتل الرفيق مجيد كامل – ويشارك للمرة الثانية في المعركة فيقول : اننا من اعماق قلوبنا المؤمنة التي تخفق بالحب الصادق لقائد مسيرتنا ولامتنا المجيدة نعاهد قيادتنا التاريخية الفذة وعلى رأسها السيد الرئيس صدام حسين على تنفيذ كل المهمات ومهما بلغ حجمها وفي اي عمق تكون على طريق معارك الحق والشرف والفداء دفاعا عن وطننا الغالي والذود عن شرف الامة وكرامتها وسيادتها ، ولن تثنينا عن مواصلة زحفنا المقدس في تحقيق اهدافنا المرسومة اية عوائق مهما كان نوعها ·

واكد المقاتل الرفيق صلاح الدين عبدالقادر : استعداد الرجال الابطال وقدرتهم الفائقة في الحاق المزيد من الخسائر بالعدو المتقهقر وتلقينه ذات الدروس التي تلقاها من اجدادنا العظام عبر كل معارك قادسية العرب الثانية التي تشكل امتدادا حياونابضا للمجد العربي المتدفق الذي حققته القادسية الاولى ومعارك الحق والشرف الاخرى ·

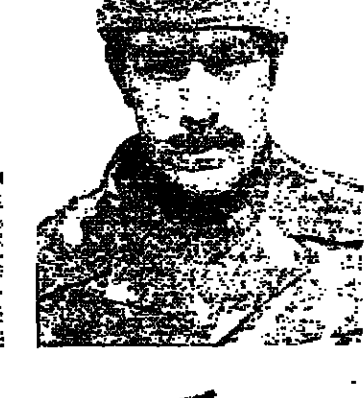
وعبر المقاتل الرفيق ناجي عليوي جاسم عن استنكار رفاقه في العقيدة والسلاح المواقف الخيانية الجبانة لعرب الجنسية وتنكرهم للحقوق القومية وتآمرهم على حركة النهوض العربي المتجسدة في قادسية صدام ·

وقال المقاتل الرفيق عطوان علي حمدان : اننا ننشد لقادسيتنا الثانية من خلال تطوعنا للقتال ومن خلال فوهات البنادق المشرعة التي رسمت النصر المظفر ووضعت الامة العربية في موضعها الجديد على طريق البناء والنهوض ·

خاتمة احاديثنا كانت مع الرفاق المقاتلين حبيب سهر زاير وكريم كاظم مظلوم وعبدالسادة موسى وكاظم غازي جاسم ومحمد جبر مسلم ويونس عبود وكاظم مسلم زاير وعباس محمد عزيز وكاظم حسين مكلف وسامي ناصر حسين وعامر شنين مطشر وحسن محسن عرب الذين اكدوا استعدادهم الكامل للتضحية من اجل مواصلة طريق النصر المؤزر والمحافظة على روح النصر الذي حققه مقاتلونا الابطال عبر معارك قادسية صدام على امتداد جبهات القتال ·

تحقيق : طاهر مهدي الهاشمي

























تلفزيون بغداد يعرض فيلماً عن الانتصارات العظيمة لقواتنا في قاطع البسيتين

عرض تلفزيون بغداد الليلة الماضية فيلما وثائقيا جديدا عن ملاحم البطولة والفداء لجحافل قادسية صدام وانتصاراتها في قاطع البسيتين .

وابرز الفيلم الزخم الكبير والمستديم لمقاتلينا الابطال وتشكيلات جيشنا الباسل وهي تتقدم بكل اقتدار وشجاعة لاتلين نحو اهدافها التي حددتها لها القيادة .

واطلع المواطنون على المعنويات العالية لصناديد العراق الاماجد وهم يقودون دباباتهم وناقلاتهم وعجلاتهم ويتقدمون بكل شموخ لتمشيط المنطقة من فلول العدو الفارسي المتقهقر .. فيما كانت طائراتنا السمتية تنقض على مواضع العدو ودروعه والياته لتصليها بحممها الجبارة وتذيقها مر الهزيمة والخذلان .

وصور الفيلم اعمدة الدخان والسنة النار التي كانت ترتفع من مواقع العدو واسلحته المختلفة نتيجة للضربات الدقيقة والمؤثرة لراجمات الصواريخ والدبابات والهاونات لتؤكد قدرة العراقيين على تلقين اعدائهم وفي كل الظروف ابلغ الدروس حتى يعترف بحقوقنا الوطنية والقومية المشروعة .

معركة حامية !!

تقرير مصور حصلت (الثورة) عليه من غاما

حدثت مصادمات واسعة بين الشرطة الفرنسية وبين مجموعات مناهضة لاستعمال الطاقة النووية .

وتبدو الصور التي حصلت عليها (الثورة) من كالة غاما الفرنسية ، عن معركة حامية حدثت قرب لاحدى المحطات النووية الفرنسية في شوز .

اتحاد غرف التجارة العربية يدين العدوان الفارسي على العراق

الكويت ـ ١٦ ـ واع : ادان مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للاقطار العربية العدوان الفارسي على العراق .

وثمن المجلس الذي بدأ اعماله في الكويت اليوم المبادرات السلمية التي طرحها القطر العراقي لوقف الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية .

ودعا النظام الايراني الى الاستجابة لهذه المبادرات واحترام حقوق العراق في الارض والمياه .

وكان السيد حاتم عبدالرشيد رئيس الوفد العراقي قد استعرض ابعاد العدوان الفارسي على العراق ونبه الى ان هذا العدوان لا يستهدف العراق وحده . وانما يستهدف المنطقة باجمعها ويهددها بالاحتلال والدمار .

وقال ان العدوان الفارسي في مظهره عدوان على قطر عربي لكن في حقيقته غزو يستهدف المنطقة كلها ويمهد السبيل للغزو الشر الكبرى للعودة الى المنطقة .

واضاف ان السكوت على استمرار العدوان يشكل خطورة خطيرة ويدفع كل طامع ... مآربه .

واكد ان العدوان الفارسي المستمر على العراق هو الذي شجع الكيان الصهيوني واميركا على الاستهانة بمقدراتنا .

واشار الى ان كل ما يطالب به العراق هو الاعتراف بحقوقه في الارض والمياه وليست له اية مطامع في الاراضي الايرانية .. وقال ان عدم الاعتراف بحقوق العراق لن يثنينا عن مواصلة رد العدوان مهما كلفنا ذلك .

وكانت اجتماعات الدورة الخامسة والخمسين لمجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في الاقطار العربية قد بدأت اليوم وتستمر يومين .. ويناقش المجلس توصيات وقرارات ثلاث لجان منبثقة عنه عقدت اجتماعاتها خلال اليومين الماضيين .

وقد تضمنت توصيات اللجنة الاولى وهي لجنة رؤساء الغرف دعوة الاقطار العربية الى اعادة نظر جذرية بالموقف من الولايات المتحدة باكمله وفي العلاقات معها ومع الدول الاخرى والقوى التي تقف مع الصهيونية ..

كما دعت مختلف قطاعات الشعب الى البدء فورا بتوجيه معاملاتهم واستثماراتهم وسياحتهم نحو الدول الصديقة .

واوصت لجنة الصناعة والزراعة بقيام الاقطار العربية بتبني ستراتيجية عربية لتنمية الصناعات ... وتنسيق الصناعات ... وبذل جهود مكثفة ... استصلاح الاراضي في ... وتنمية الثروة الحيوانية .. باعتبارها المصدر الاساسي للبروتين الذي تتزايد الحاجة اليه بتزايد السكان وارتفاع مستويات المعيشة .

ودعت اللجنة المذكورة الى ضرورة قيام الاقطار العربية بوضع ستراتيجية لتفادي الازمة الغذائية المتوقعة خلال السنين المقبلة .

اما لجنة التجارة والاستثمار فقد اوصت بضرورة قيام الاقطار العربية بتنسيق قواعدها الانتاجية واكدت ان ذلك لا يمكن ان يتم الا من خلال سوق موحدة .

واشارت اللجنة الى ان تشجيع الاستثمارات وتبادلها بين الاقطار العربية يؤمن مستقبل الاموال العربية ويوفر لها الحماية من الاخطار الخارجية .

بحث التعاون بين المغرب وكندا

الرباط ـ ١٦ ـ واع : اجتمع موسى السعدي وزير الطاقة والمعادن المغربي في الرباط اليوم مع بيير هورياني وزير الخارجية الكندي .

وبحث خلال الاجتماع تعزيز التعاون بين المغرب وكندا في ميادين مشاريع الطاقة وانشاء توليد الطاقة الكهربائية والنووية والتنقيب عن النفط وانتاج النفط التركيبي .

كما تناول البحث امكانية زيادة صادرات المغرب من الفوسفات الى كندا وتبادل الخبرات في مجالات اليورانيوم والطاقة النووية .

المؤتمر الدولي لنقابات العمال يدين قرار العدو الصهيوني ضم المرتفعات السورية

هافانا ـ ١٦ ـ افب ـ واع : اكد المؤتمر العاشر للاتحاد الدولي لنقابات العمال تضامنه مع نضال الشعب العربي لاسترداد حقوقه .

كما ندد الاتحاد في ختام اعماله امس في هافانا بالنزعة القومية الصهيونية في الوطن العربي وسياسة الولايات المتحدة في المنطقة .

واكد ان ضم الكيان الصهيوني لمرتفعات الجولان يعد بمثابة اعمال قطاع طرق .

كما ندد المؤتمر في نفس الوقت باتفاقات كامب ديفيد التي وقعها النظام المصري مع العدو الصهيوني .

وانتخب المؤتمر ساندور جاسبار من هنغاريا رئيسا للاتحاد الدولي للعمال كما انتخب ابراهيم زكريا ـ السودان ـ امينا عاما .

كما انتخب ممثلو عمال لبنان وجيكوسلوفاكيا وكوبا والهند وبنين وقبرص نوابا لرئيس الاتحاد .

الطلبة العرب في يوغسلافيا يستنكرون الجرائم الوحشية لنظام اسد الدموي

بلغراد ـ ١٦ ـ واع : استنكر الطلبة العرب في يوغسلافيا الجرائم الوحشية التي يرتكبها نظام اسد ضد ابناء الشعب العربي السوري في مدينة حماه .

وقال الطلبة العرب في برقية بعثوا بها الى (خافيير بيريزدي كويار) ان المواطنين السوريين في المدينة يتعرضون لابشع انواع الاضطهاد من قبل النظام الدموي في دمشق .

وناشد الطلبة العرب الامين العام للامم المتحدة التدخل شخصيا لوقف هذه المجزرة واطلاق سراح كافة المعتقلين ورفع حالة الحصار المفروضة على المدينة البطلة الصامدة .

حظر التجول في مدينتين هنديتين

نيودلهي ـ ١٦ ـ رويتر ـ واع : فرضت السلطات الهندية حظر التجول على مدينتين غربي الهند امس بعد هجوم شنته مجموعات مسلحة على المباني والمحال التجارية .

وذكرت وكالة برس ترست الهندية ان قوات الشرطة استخدمت العصي وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق هذه المجموعات التي قامت باحراق المحال التجارية ونهبها في مدينتي سولابور وبونه بولاية ماهراشترا ..

شريدة يجتمع مع مدير مكتب التعاون المغربي

الرباط ـ ١٦ ـ واع : اجتمع السيد قيس عبدالجبار شريدة الامين العام للاتحاد التعاوني العربي في الرباط اليوم مع السيد فؤاد الحلو مدير مكتب التعاون المغربي .

ووجه السيد شريدة خلال الاجتماع دعوة الى مكتب التعاون المغربي لحضور اجتماعات مؤتمر الاتحاد التعاوني العربي الذي سيعقد بالكويت في نيسان المقبل .

ويذكر ان زيارة السيد شريدة للمغرب التي بدأت امس تأتي ضمن جولة شملت حتى الان كلا من الاردن والسودان وشطري اليمن وجيبوتي .

اجتماعات لحماية بحر البلطيق من التلوث

موسكو ـ ١٦ ـ واع : بدأت لجنة متخصصة لحماية بحر البلطيق من التلوث اجتماعاتها في هلسنكي اليوم بحضور ممثلين عن السويد والدانمارك والمانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية وبولونيا والاتحاد السوفيتي .

وتدرس اللجنة التي يشارك في اجتماعاتها مراقبون من عدد من المنظمات الدولية المتخصصة في حماية البيئة البحرية من التلوث المعوقات والمشاكل التي تعترض سير البحوث والدراسات بهذا الخصوص . كما ستستمع الى عدد من التقارير التي قدمتها فرق عمل متخصصة عن اللجنة تتعلق بالدراسات الخاصة بحماية البيئة في بحر البلطيق .

رئيس وزراء النرويج يصل الى بون

بون ـ ١٦ ـ واع : وصل الى بون اليوم كاري ويلوش رئيس وزراء النرويج في زيارة لالمانيا الغربية تستغرق يومين .

ويعقد ويلوش خلال زيارته مباحثات مع المستشار الالماني الاتحادي هيلموت شميت تتناول القضايا الدولية والمشاكل الاوربية الراهنة ومستقبل العلاقات بين البلدين .

كما يجتمع رئيس وزراء النرويج الى الرئيس الالماني كارل كارستنز .

مناقشة برنامج تطوير الانتاج والتعاون الصناعي بين الدول الاسلامية

اسلام اباد ـ ١٦ ـ افب : ذكرت مصادر وثيقة الصلة بمؤتمر وزراء الصناعة في الدول الاسلامية ان الوزراء انهوا اليوم (الثلاثاء) في اسلام اباد دراسة برنامج من اربع نقاط يهدف الى تطوير الانتاج والتعاون الصناعي في العالم الاسلامي .

واوضحت هذه المصادر ان لجنة قد شكلت لصياغة (بيان اسلام اباد) الذي سيتضمن مجموع توصيات الوزراء .

وينعقد هذا المؤتمر لمدة اربعة ايام ويختتم اجتماعاته غدا (الاربعاء) ويحضره ممثلون عن معظم الدول الاربعين الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .. وقد عقد بناء على احدى توصيات مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في الطائف بالمملكة العربية السعودية العام الماضي .

ووافق مؤتمر وزراء الصناعة في الدول الاسلامية امس (الاثنين) على ان يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية وضع الدولة العضو في المؤتمر .

علاقات دبلوماسية بين السنغال وانغولا

داكار ـ ١٦ ـ واع : اعلن في داكار رسميا اليوم ان السنغال وانغولا قررتا اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى سفارة .

ويذكر ان السنغال لم تكن قد اعترفت بالحكومة التي شكلتها الحركة الشعبية لتحرير انغولا عقب الاستقلال في الحادي عشر من شهر تشرين الاول عام ١٩٧٥ .

الرئيس المصري يصل مسقط

مسقط ـ ١٦ ـ رويتر : وصل الرئيس المصري حسني مبارك الى مسقط اليوم ليجري مباحثات مع السلطان قابوس .

ومن المنتظر ان يطلع الرئيس مبارك السلطان قابوس على نتائج رحلته الاخيرة الى الولايات المتحدة الاميركية وخمس دول اوربية .

وقال مسؤولو وزارة الخارجية في النظام المصري ان مبارك قد طلب خلال وجوده في واشنطن حيث اجرى جولتين من المحادثات مع الرئيس ريغان زيادة المساعدة العسكرية الاميركية الى عمان .

نايريري يزور الهند

نيودلهي ـ ١٦ ـ واع : يقوم الرئيس التانزاني جوليوس نايريري بزيارة رسمية للهند خلال الفترة من ٢١ ولغاية ٢٥ من الشهر الحالي .

وسيحضر الرئيس التنزاني الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الجنوب ـ الجنوب في ٢٢ من الشهر الجاري .

الرئيس الكوبي يؤكد : دول عدم الانحياز ستبدأ مشاوراتها لمنع العدوان الصهيوني على جنوب لبنان

هافانا ـ ١٦ ـ واع : اعلن الرئيس الكوبي الدكتور فيدل كاسترو ان دول حركة عدم الانحياز ستبدأ على الفور مشاورات تستهدف اتخاذ خطوات بدخل الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية لمنع عدوان صهيوني متوقع على جنوب لبنان يستهدف الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .

وحذر الدكتور كاسترو في بيان اصدره اليوم بصفته رئيسا لحركة عدم الانحياز في دورتها الحالية من ان (اسرائيل) تستعد للقيام بعدوان عسكري جديد واسع النطاق ضد الشعب اللبناني والفلسطيني .

ودعا دول عدم الانحياز الى تقديم مساعداتها الى منظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة العدوان الصهيوني .

وقال الدكتور كاسترو ان الكيان الصهيوني يقوم بحشد قواته على الحدود اللبنانية الفلسطينية في وقت يشن فيه حملة دعائية واسعة لتبرير عدوانه العسكري المتوقع .

واكد ان العدوان الصهيوني الواسع النطاق على جنوب لبنان ضد الشعب الفلسطيني سيشكل تهديدا خطيرا للامن والسلام في المنطقة والعالم .

الثلوج في المغرب

يبدو ان موجة الثلوج وتساقط الامطار الغزيرة وانخفاض درجات الحرارة دون الصفر في اميركا الشمالية واوربا قد انتقلت ايضا الى قارتي افريقيا واسيا .

فقد شهدت اقطار الاردن وسورية ولبنان مؤخرا موجة من الصقيع والثلوج والامطار الغزيرة .

المحطة الجديدة التي وصلتها هذه الموجة كانت المغرب حيث شهدت خلال اليومين الماضيين تساقط ثلوج غزير ادى الى اغلاق عدد من الطرق الرئيسة والفرعية في المغرب .

وتراوحت كميات الثلوج المتساقطة في عدد من المناطق المغربية بين ١٥ ـ ٥٠ سنتمترا ويتوقع استمرار تساقط الثلوج خلال الايام القليلة المقبلة مصحوبة بهطول امطار غزيرة .

اتفاق فني بين الجزائر وفرنسا

الجزائر ـ ١٦ ـ واع : وقعت الجزائر وفرنسا في الجزائر امس على اتفاق تقوم بموجبه الاخيرة بتقديم خبرات فنية للجزائر في مجالات صناعة وتكوين المهنيين في استخدامات الغاز الطبيعي .

ويأتي هذا الاتفاق الذي تبلغ كلفته حوالي سبعمائة الف دولار في ضوء الاتفاق الذي ابرم مؤخرا بين البلدين حول تحديد شروط لاسعار الغاز الطبيعي الجزائري المصدر الى فرنسا .

ونص الاتفاق على ان تقوم شركة غاز فرنسا بتقديم الخبرات المهنية لاعداد المتخصصين الجزائريين والخبرات التنظيمية في هياكل ادارة وادامة وصيانة منشآت الغاز الطبيعي التابعة للشركة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات الجزائرية (سوناطراك) .

ويذكر ان الجزائر وفرنسا وقعتا مؤخرا على اتفاق لتحديد اسعار الغاز الطبيعي الجزائري المصدر الى فرنسا .

اليابان تنتقد السياسات الاقتصادية الاميركية

طوكيو ـ ١٦ ـ واع : انضمت اليابان اليوم الى اوربا الغربية في انتقاد السياسات الاقتصادية الاميركية لما تخلفه من مشكلات لحلفاء اميركا في الوقت الذي انخفض فيه الين الياباني في مواجهة الدولار .

وقالت مصادر حكومية ان ميتشيو وتانابي وزير المالية اعرب عن قلقه في اجتماع لمجلس الوزراء حيال تدفق الاموال اليابانية في الاونة الاخيرة خارج البلاد بسبب ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية التي تبلغ الان ضعف اسعار الفائدة اليابانية تقريبا .

واعلن توشيو كوموتو مدير عام وكالة التخطيط الاقتصادي وهو عضو في مجلس الوزراء في مؤتمر صحفي ان اليابان يجب ان تنضم الى اوربا الغربية وتطالب بان تقوم الولايات المتحدة بتعديل مسارها الاقتصادي .

وكان وزراء مالية السوق الاوربية المشتركة قد اشتكوا امس من ان السياسات الاميركية تهدد فرص حدوث انتعاش اقتصادي في بلادهم .

وقال اليابان يجب ان تبقى على اسعار فائدتها عند مستواها الحالي حتى وان كانت الوكالة تريد تخفيضها من اجل انتعاش الاقتصاد الياباني .

وكان السيد كوموتو يتحدث في الوقت الذي واصل فيه الين هبوطه في مواجهة الدولار .. ووصلت العملة اليابانية الى اقل مستوى لها منذ ستة شهور حين بلغت ٢٤١٫٦٠ ين مقابل الدولار في التعامل في سوق النقد الاجنبي بطوكيو اليوم قبل ان ترتفع ارتفاعا طفيفا وهو ما يمثل انخفاضا حادا عن المستوى الذي بلغته في بداية الشهر الحالي وهو حوالي ٢٣١ ينا .

عقد جزائري كندي للتعاون

الجزائر ـ ١٦ ـ واع : وقعت الجزائر وكندا في الجزائر امس عقدا للتعاون في مجال التكوين المهني بينهما .

وتقوم الجهات الكندية بموجب العقد ببناء ٣٥ مركزا مهنيا مع كافة التجهيزات بالخبرات المهنية المتخصصة ..

تتمات تتمات تتمات

تجمع جماهيري حاشد ـ بقية

في معركته العادلة ضد العدوان الفارسي هي تأكيد لوحدة المصير القومي واصرار على تحرير الاراضي العربية المغتصبة .

ومازال المواطنون والمؤسسات في القطاعين العام والخاص تواصل تقديم تبرعاتها لقوات اليرموك العربية .

المثقفون العرب في اوربا ـ بقية ـ

صالح دكتور امير اسكندر .. غسان شرارة .. الفريد فرج .. سليمان الفرزلي .. يوسف ابراهيم يزبك .. نيقولا فرزلي .. زكريا تامر .. نسيم خوري .. منير العكش .. جورج بهجوري .. مدى الحسيني .. الياس فرزلي .. ياهي محمد سعد زغلول فؤاد .. صبحي شفيق .. خميس الخياطي .. وضاح فارس رغيد الصلح .. فريد الخطيب .

الرئيس التركي يبحث ـ بقية

الخارجية و (خلوف بايولكين) وزير الدفاع .

وعلم مراسل واع في انقرة بان المسؤولين الاتراك قد طلبوا خلال اللقاء امكانية تحقيق زيادة جديدة في برنامج ... العسكرية التي تقدمها اميركا الى تركيا .

وكان السناتور تاور قد وصل الى انقرة الليلة الماضية في زيارة سريعة لتركيا تستغرق يوما واحدا في اطار جولة تشمل عددا من الدول الاوربية وتركيا وبعض دول الشرق الاوسط .

حركة المعارضة تواصل ـ بقية

نظام خميني ضد قوى المعارضة الايرانية .

واعلن في العاصمة السويدية الليلة الماضية انه تم نقل اربعة من هؤلاء الايرانيين المضربين عن الطعام الى المستشفى بسبب تدهور حالتهم الصحية جراء الاضراب .

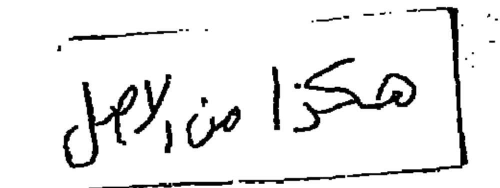
ودعا هؤلاء الايرانيون الامم المتحدة وكافة الدول المحبة للسلام التدخل السريع لوضع حد لحملات الاعدام والسياسة الدموية التي ينتهجها نظام خميني .

وعلى صعيد اخر اختتم المؤتمر العام السابع والستون للاتحاد الوطني لطلبة فرنسا (الديمقراطي المستقل) اعماله في باريس اليوم .

وصدرت عن المؤتمر ثلاثة قرارات تدين القمع والارهاب الذي تعاني منه الشعوب الايرانية على يد نظام خميني المتخلف .

وطالب المؤتمر في احد قراراته اطلاق سراح المعتقلين السياسيين في ايران .. واعرب عن قلقه لاستمرار الحرب العدوانية التي يشنها النظام ... ضد العراق .. واشاد بمبادرات ... لام التي تقوم بها لجان الامم المتحدة .. وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي ومواقف العراق منها .

وكان وفد يمثل الاتحاد الوطني لطلبة العراق قد شارك في اعمال هذا المؤتمر الى جانب عدة وفود تمثل حركات طلابية عالمية .



جورج البهجوري يرسم «للثورة»

العراق

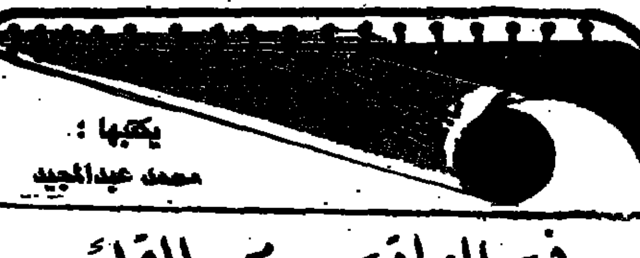
الأردن

العراق والاردن .. يداً بيد ضد العدوان الفارسي العنصري

الجيش الشعبي في قادسية صدام

عن القيادة العامة للجيش الشعبي عرض التلفزيون مؤخرا فلما بالالوان عن اسهامات قواطع الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام .. اخرج الفلم في نصف ساعة المخرج منذر جميل وصوره هاشم حمود .. كتب التعليق زهير صادق .. التميز في الفلم القطع السريع والانتقال من موضوع الى اخر يستجمع المشاهدون في المحصلة موضوعات مصورة تشكل تغطية شاملة لاستعدادات قواطع الجيش الشعبي ابتداء بالمحافظة على الامن الداخلي ، مرورا بالتدريب في معسكرات التدريب الاجمالي ، وانتهاء بالتواجد في الجبهة الثانية واجبين كبيرين هما مسك الارض ومشاركة القوات المسلحة في تنفيذ بعض العمليات القتالية ، وكان « الجيش الشعبي في قادسية صدام » فلما شاملا يشكل اضافة فنية متميزة لمجمل ما انتجه التلفزيون عن الجيش الشعبي منذ تأسيسه .

● محمد داود ●



يكتبها : محمد عبدالمجيد

في العراق .. مجد القائد

العراقيون يتقدمون ، يقتحمون الصعاب والاهوال ويصعدون الى ذرى المجد .

يحملون في ضمائرهم النقية ، صوت الحق والعدالة ، وهم يتقدمون ، ويضربون العدو الفارسي المغتصب في البسيتين وفي الخفاجية ، في الشوش ، وفي ديزفول .. في الاهوار الصعبة وفوق قمم الجبال المكللة بالثلج وفي المنحنيات الخطرة المليئة بالبرد والوحشة .

انهم يزرعون الموت للاعداء الذين يريدون للعراق الدمار ، ويسجلون اعظم ملحمة للفداء .

لقد ظن حكام الجهلة في قم ، انهم يستطيعون ان يزحزحوا الجدار الحديدي العراقي بضعة امتار من الارض التي احتلتها جحافلنا المظفرة منذ الاسبوع الاول للحرب ، ولكن الخيبة اتسعت في وجوههم وهم في وقفة اندحار كلي امام السيل العراقي الغاضب .

العراقيون يتقدمون ، ويحتلون اراضي اخرى ، يدفعون العدو داخل اراضيه عشرات الكيلو مترات من جديد وهم يلقنون الفرس المغتصبين معنى ان يكون جند القائد صدام حسين ، قولا وفعلا .

العراقيون يعطرون مجدهم بالدم والشهادة ، يغسلون الوجوه المتعبة بباقات النصر المؤزر .

انهم يثبتون للعالم ، قيمة العراق الجديد ، وقيمة الانسان العربي الجديد .

العراقيون يندفعون في كل جبهات القتال ، اشبه بالجحيم ، يندفعون ويزرعون الرعب والموت في صفوف الاعداء الذين رفضوا دعوة السلام والمحبة ، وارتضوا ان تظل قلوبهم الجبانة مليئة بالكراهية والحقد والخوف .

انهم يخافون الصوت العراقي القادم من الماضي ، من مهد الحضارات الانسانية العظيمة .

العراقيون يؤكدون للعالم ، بانهم يحسنون الفعل ايضا ، وليس الشعر والكلمات فقط .

قال القائد ، بطل التحرير القومي صدام حسين ، اننا الان في حالة نستطيع ان نسترد اي ارض ياخذها العدو ، وها هي البسيتين ترجع الى جند القادسية .

لقد دفع الفرس المغتصبون ثمنا باهظا للحصول عليها وها هم يدفعون اضعاف اضعاف ما قدموه ، ولكنهم ينسحبون الى الخلف ، يتراجعون فزعين امام ضربات الحق والعدالة .

بوركت خطواتكم ياجند القادسية الشجعان

بوركت دماء الشهداء الابرار

بورك القائد الملهم ، صانع المجد والانتصارات



عندما انشدت بابل للمقاتلين العرب

حين انشد الطلائع في ذلك المساء العربي المشبع بالفرح وحلاوة النصر ، لم يكن المستمعون من مكان واحد في وطننا الكبير فقد جمعت قادسية صدام الشمل فهي ميدان لتعلم فنون القتال ولابراز المواهب الاصيلة .

مكان الحفل معسكر تدريب المقاتلين العرب في بابل والمناسبة تكريم من المنظمات الجماهيرية في المحافظة اما اليوم فهو واحد من ايام التدريب .

الحضور مقاتلون في قاطعي سورية العروبة والنيل واغنيات الطلائع وزهرات الاتحاد العام لنساء العراق وفرقة الاتحاد الوطني لطلبة العراق في المحافظة لاتذكر غير المجد والانتصار وقيم العدل وتزيد من حماسة الرجال وتنسيهم بعض تعب اصابهم في ساحة العرضات .

تضمن الحفل قصائد شعرية وطنية ساهم بالقائها المقاتلون فهي من بردى ومن النيل تذكر الجولان وسيناء ولكنها الى النصر المؤكد تشير ، تضمن الحفل ايضا اناشيد واغنيات للمعركة وفعاليات تمثيلية واستمر من الرابعة عصرا حتى الثامنة ليلا .

يقول الرفيق كفاح السنجاري مسؤول التوجيه الفكري في المعسكر : لقد حرصنا على تنظيم مثل هذه الفعاليات بين وقت واخر لادخال نوع من الترفيه عن المقاتل ولافساح المجال لظهور بعض النشاطات ، كما انها مناسبة لزيادة التعارف بين المقاتلين من سورية الشقيقة والشقيقة مصر بعد ان جمعتهم رفقة السلاح في قادسية صدام .

واخيرا نقول ، رائعة هي قصائد الشعر التي يقولها المقاتل وحلوة هي انشودة الطلائع التي تثير في المقاتل الحماسة .

ابو بلال

تصوير : محمود بسرو







فنان عراقي يجمع بين الابتكارات الفنية والفنون التشكيلية

في طفولته صنع الة موسيقية واتقن العزف عليها .. ومع سنوات عمره الدراسية تعلم فنون النحت والفخار والرسم والتصميم .. وشارك في اكثر من معرض ومسابقة وكان نصيبه فيها الفوز بالجائزة الاولى انه الفنان ترزان مجيد القسب ، من محافظة نينوى .. والذي فاز في الشهر الماضي بالجائزة الاولى في مسابقة اسبوع الرعاية العلمية العربي التي جرت في معرض بغداد الدولي وذلك لابتكاره الة موسيقية وطريقة جديدة للرسم بالحوامض وطريقة السيراميك البارد ولاول مرة .

في حديث لنا معه عن ابتكاراته الجديدة قال : حبي للموسيقى والعزف قادني لابتكار الة اطلقت عليها اسم « سينا » نسبة الى احدى المناطق في الموصل وهذه الالة ما هي الا دمج بين التين قديمتين تعودان الى العهدين البابلي والاكدي صنعتها من اجود انواع الخشب النادر وبطريقة هندسية من حيث الابعاد وللالة نغمة متميزة عن اية نغمة من الالات الموسيقية المعروفة بيننا .

اما الرسم بالحوامض و « الحديث للفنان ترزان » فهو طريقة توصلت اليها من جراء التجارب المتواصلة للحصول على لون بني لرسم اللوحات الزيتية استعملت في تجاربي بعضا من الحوامض مع الراتنجات « مادة يعرفها الرسامون » حيث تنفذ على الخشب او القماش باسلوب يتبع لاول مرة في الرسم الحديث .

وعن الابتكار الثالث قال : يتلخص بالحصول على الاكاسيد ومواد تدخل في صناعة الزجاج ويتم تشكيل نموذج يوضع في فرن ذي حرارة واطئة احصل بعدها على سيراميك جذاب مقاوم للتاثيرات واسميته « اخزف » .

الفنان ترزان من مواليد ١٩٤٨ اوفد للخارج من قبل الشركات والمصانع العراقية المتعاقد معها للتدريب على التصميم والنقش والزخرفة على الزجاج والنقش على الكاشي الفرفوري وتحضير اصباغ السيراميك والصبغ بالمسكرين .

كما الف الفنان ترزان كتابا عنوانه « تاريخ صناعة الزجاج العراقي القديم وطرق نقش الزجاج » وله مشاركات عديدة في مسابقات التصاميم .

● شاكر عباس ●

تصوير : يوسف حسين

اخبار

مهرجان شعري في بعقوبة

منتدى الابناء الشباب – فرع ديالى يقيم اليوم الاربعاء مهرجانا شعريا للشعراء الشباب لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة ، يشارك في المهرجان ، الذي يقام في الساعة الرابعة والنصف في قاعة المكتبة المركزية في بعقوبة ، الشعراء .. مجيد كامل ، احمد المانعي ، اديب ابو نوار ، محمد الصيداوي ، وشعراء اخرون .

■■

في اذاعة بغداد

انتهى المخرج يوسف سوامس من مونتاج (٣٠) حلقة من مسلسل الزقاق تاليف محمود فتحي وتمثيل الفنانين يوسف العاني ، قاسم محمد ، قاسم الملاك ، فاطمة الربيعي ، افراح عباس .

يتحدث المسلسل عن معاناة شريحة من المجتمع العراقي قبل ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة والتحول الايجابي الحاصل في عموم القطر .

محاضرة عن الخليج في اميركا

في يوم الثلاثاء الماضي ١٦–٢ القى السيد محمود علي داود ، في احدى الولايات الاميركية محاضرة عن الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية ، وضح فيها خلفية الصراع العربي الفارسي ، والاطماع الايرانية التوسعية في منطقة الخليج ، كما سيلقي محاضرة اخرى بنفس الموضوع وفي ولاية اميركية اخرى في يوم الجمعة المقبل ١٩–٢ تتبعها مجموعة محاضرات في عدد من الولايات الاميركية .

■■

نديمكم هذا المساء عمل مسرحي طلابي

في ١٤ من شباط الجاري بدأ عرض المسرحية الشعبية « نديمكم هذا المساء » ، تاليف عادل كاظم ، يخرجها طالب الدراسات العليا في اكاديمية الفنون الجميلة ، رياض الباهلي ، تمثل شخصياتها نخبة من طالبات وطلاب الاكاديمية ، تقدم المسرحية على المسرح التجريبي في الاكاديمية الساعة السادسة مساء ولمدة اسبوع ، وتطرح مجموعة حكايات شعبية بغدادية باسلوب كوميدي .

عبدالرزاق عبدالواحد في سيرة وذكريات

على مدى ساعة تلفزيونية واحدة تحاور السيدة ابتسام عبدالله الشاعر عبدالرزاق عبد الواحد من خلال البرنامج التلفزيوني « سيرة وذكريات » ، الذي يعرض مساء الاحد من كل اسبوع الساعة التاسعة .. يخرج البرنامج ابراهيم البدري .. يشرف على انتاجه القسم الثقافي في التلفزيون .

■■

اقوى الافلام

النقاد السينمائيون في مصر اعتبروا فلم « عيون لا تنام » اقوى ما انتج لعام ١٩٨٢ في عالم السينما العربية .

الفيلم من انتاج رأفت الميهي وبطولة احمد زكي مديحة كامل ، فريد شوقي .

يتناول في احداثه قصة اجتماعية واقعية .

■■

غزلان الدم ديوان شعري

ضمن السلسلة الثقافية لوزارة الثقافة والاعلام ، صدر حديثا ديوان الشعر الجديد «غزلان الدم» للشاعر خيري منصور ، ضم الديوان سبعا وعشرين قصيدة متنوعة .

اجابة سريعة

سبق ونشرنا على الصفحة الاخيرة متابعة فنية تحت عنوان « بناية للنشاط المدرسي » اشرنا فيها الى ان المشرفين الفنيين في تربية بغداد الرصافة والطلبة الهواة لا يستطيعون ممارسة اعمالهم وهواياتهم وتمارينهم الفنية فيمجال الموسيقى والمسرح والغناء بصورة صحيحة لانه لا توجد لهم بناية خاصة تجري فيها هذه الفعاليات ولهذا فقد قامت المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة بتخصيص مدرسة « النسور الابتدائية في الوزيرية » كبناية وقصر للتمارين الفنية التي يجريها مركز النشاط المدرسي .

في السليمانية احتفالات واعراس دائمة

محافظة السليمانية شهدنا اعيادا مستمرة واحتفالات اقيمت منذ اليوم الاول من هذا الشهر ولم تتوقف فالمعارض في القاعات تتجدد وتتنوع من الفنون التشكيلية الى اليدوية واعمال النحت والعروض المسرحية بجانب معارض رسوم الاطفال وظلت واجهات المحلات في الشوارع والاماكن العامة مزدانة بالاعلام والصورة واللافتات التي تمجد بطولات جند القائد صدام حسين .

وبمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لثورة الثامن من شباط المجيدة نظمت مديرية الثقافة الجماهيرية في المحافظة بالتنسيق مع المنظمات الشعبية زيارات ولقاءات لعوائل الش... والمقاتلين وبمناسبة الذكرى الثانية عشرة لتأسيس الجيش الشعبي توجهت المنظمات لزيارة مقرات الحزب والجيش الشعبي وسبق ان نظمت اول معرض لرسوم اطفال الروضة الخاص عن معركتنا المقدسة قادسية صدام افتتحه السيد جعفر عبدالكريم محافظ السليمانية . ومعرضا اخر للمطبوعات وقدمت العديد من العروض السينمائية داخل مركز المحافظة وخارجه (خومالي – بنري – سرجنار) واقامت امسية شعرية على قاعة نادي الموظفين للشاعر الشعبي احمد شوكري المعروف باسم (دكتور شو) بينما يستمر قسم الاعلام في مديرية الثقافة الجماهيرية بتوزيع المطبوعات الثقافية والسياسية وباللغتين العربية والكردية عبر قوافل اعلامية .

● قحطان سامي ●

كثيرة هي الاحتفالات والاعياد في وطن الانتصار والشموخ .. عراق البعث والمجد ..

وتبرز ابداعات متميزة لابناء شعبنا الاماجد في تجسيد كـ... متاسية بالامزوجة والريشة والشعر والعدسة والتط... رسي

الثورة

العنوان

بغداد – طريق معسكر الرشيد – ساحة عقبة بن نافع

هاتف : بدالة ذات عشر خطوط ٩٦١٦١

تلكس – ٢١٢٢١٥ – ص . ب ٩ ٢٠٠



